رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبــاح ياسـين

الثــورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الجمعة ٣٠ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ ٦ كانون الاول ١٩٩١ م العدد ٧٧٩٦

ATH - THAWRA - Friday - 6 - Dec , 1991 , NO . 7796

اتحـــاد وانفصـــال؟!

موسكو ـ ٥ ـ اف . اعلنت وكالة انباء تاس ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الروسي بوريس يلتسين اتفقا اليوم في ختام لقاء منفرد بينهما على توقيع معاهدة الاتحاد برغم انفصال اوكرانيا .

الكشف عن اسرار خطيرة في السياسة الاميركية

تردي الحالة الصحية للمواطنة الالمانية سليكا المعتصمة والمضربة عن الطعام تضامنا مع شعب العراق

تفاقمت الحالة الصحية للمواطنة الالمانية سليكا التي واصلت اعتصامها واضرابها عن الطعام امس لليوم السادس على التوالي امام مقر ممثلية الامم المتحدة للتنمية في بغداد تضامنا مع شعب العراق والمطالبة برفع الحصار الاقتصادي عن اطفاله وشيوخه ونسائه .

وكشف مصدر صحي لوكالة الانباء العراقية ان حالة المواطنة الالمانية الصحية تمر بظروف صحية خطرة حيث لوحظ ظهور اعراض واضحة على بنيتها نتيجة عدم تناولها لاية جرعة ماء او اية سوائل اخرى .

واضاف المصدر ان المواطنة الالمانية قد رفضت الاستجابة لتحذيرات الاطباء بضرورة تناول السوائل المغذية لحاجة جسمها الماسة لها

وتفرض وكالات الانباء وشبكات التلفزة الاجنبية المتواجدة في بغداد تعتيما متعمدا على الحالة الصحية المتردية للمواطنة الالمانية سليكا وما تواجهه من موت محتمل جراء رفضها تناول الغذاء او الماء وتصميمها على مواصلة

البقية ص٥

بيان من ديوان الرئاسة حول اجراء التحري او القاء القبض على من يعنيهم الامر

اصدر ديوان الرئاسة امس بيانا يقضي بان تقوم الاجهزة المختصة باصطحاب مختار المحلة معها او اي عنصر قيادي في مجالس الشعب عندما يقتضي الامر اجراء التحري او القاء القبض على من يعنيهم الامر .

وفي ما يلي نص البيان

بيان من ديوان الرئاسة

بعد ان وصل مايشير الى ان بعض ضعفاء النفوس قد انتحلوا صفة رجال الامن والاجهزة المختصة الاخرى من اجل العبث او سرقة دور بعض المواطنين حيث بلغ عدد مثل هذه الحالات محدود ثلاث الى خمس حالات في الاونة الاخيرة عليه تقرر ان تصطحب الاجهزة المعنية مختار المحلة معها او اي عنصر قيادي في مجالس الشعب عندما يقتضي الامر اجراء التحري او القاء القبض على من يعنيهم الامر اضافة الى التدابير القانونية الاخرى . كما ان الاجهزة المعنية مدعوة لتطبيق هذا التوجيه بدقة .. وعلى المواطنين الامتناع عن الامتثال لاي امر غير مصحوب بهذه المستلزمات ومن الله التوفيق .

حاتم حمدان العزاوي

رئيس ديوان الرئاسة



المعتصمون امام ممثلية الامم المتحدة ينادون شعوب العالم للتضامن مع شعب العراق



وجه المعتصمون امام مقر ممثلية الامم المتحدة للتنمية نداء الى شعوب العالم الحرة دعوهم فيه للتضامن مع شعب العراق والعمل على نصرته من خلال رفع الحصار الظالم المفروض عليه .

واكد النداء الذي وقعه المعتصمون من تونس ولبنان ومصر واليمن والمانيا ان اناسا كثيرين يموتون يوميا في العراق بسبب الحصار الجائر الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية على اطفال ونساء وشيوخ العراق .

السعودية تدفع ثمن العدوان على العراق .. الرياض اقترضت ٧ مليارات دولار منذ بداية العام

المنامة ـ ه ـ اف . ذكرت مصادر مصرفية في المنامة ان السعودية اقترضت منذ بداية العام من الاسواق المالية المحلية والدولية ٧ مليارات دولار لمواجهة الصعوبات التي تعاني منها موازنتها وللتحكم بالعجز المقدر في العام ١٩٩١ بنحو ١٦ مليار دولار .

ويصدر المصرف المركزي السعودي منذ بداية تشرين الثاني سندات خزينة بمعدل يتراوح بين مليار ومليارَي ريال اسبوعيا (٢٥٠ و٥٠٠ مليون دولار) وتبلغ القيمة الاسمية لهذه السندات ١٣٣ الف دولار للسندات المخصصة للافراد و ٢٦٧ الف دولار لتلك المخصصة للمصارف وترتبط معدلات الفائدة على هذه السندات بمواعيد استحقاقها المحددة بشهر واحد وثلاثة اشهر وستة اشهر .

واكد تقرير اقتصادي غير رسمي ان الصعوبات الحالية التي تواجهها السعودية مرتبطة بنتائج العدوان على العراق التي وصلت تكاليفه الى ٥٠ مليار دولار ويشمل ذلك تسديد تكاليف كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا البالغة ١٦ مليار دولار والمساعدات غير المباشرة التي قدمتها السعودية في اعقاب العدوان ومنها الالغاء الجزئي للديون المصرية

وسجل عجز بقيمة ٨ مليارات دولار في موازنة العام ١٩٨٩

واضطرت السعودية للجوء الى القروض المحلية (٢,٥ مليار دولار)

البقية ص٥

تنفيذا لقرار مجلس الوزراء
وزارة العدل تباشر بقبول طلبات تعيين ٢٠٠ من المحققين العدليين

كتب : سعدي جاسم الزيدي

استنادا الى قرار مجلس الوزراء القاضي بنقل مهمات التحقيق من مراكز الشرطة الى المحققين العدليين باشرت وزارة العدل بالاعلان عن قبولها طلبات لتعيين (٢٠٠) حقوقي لغرض تثبيتهم على ملاكاتها والحاقهم الى دورة مركزة في المعهد القضائي بغية اعدادهم ملاكات حقوقية متخصصة تأخذ على عاتقها مهمة العمل في التحقيق بالقضايا التي كانت سابقا تجرى من قبل اجهزة الشرطة .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد شبيب المالكي وزير العدل وقال السيد الوزير ان العمل جار لتنفيذ القرار على الوجه الاكمل وسوف يباشر هؤلاء مهماتهم خلال الاشهر الثلاثة القادمة وكمرحلة اولى لتنفيذ هذا القرار الذي يؤدي الى وحدة العلاقة القضائية كما سيتيح الفرصة بشكل افضل للمتهمين للادلاء بافاداتهم امام قضاة متخصصين في الوقت الذي تتاح من الجانب الاخر لاجهزة الشرطة كي تتجه الى واجباتها الاساسية بضبط الامن والنظام ومكافحة الجريمة .

المباشرة باعادة اعمار سدة الكوت

واسط ـ جبار بجاي

باشرت شركة الفاو التابعة لوزارة الزراعة والري اعمالها باعادة اعمار سدة الكوت التي تعرضت الى اضرار كبيرة جراء العدوان الاميركي الاطلسي على بلادنا .



المهندس المقيم في موقع العمل ذكر في حديث لمراسل « الثورة » :

ان سدة الكوت تعرضت الى ضربتين تدميريتين كانت الاولى في وسط السدة حيث تسبب في سقوط منظومتي التشغيل الميكانيكية والكهربائية والابراج الحاملة لها مع سقوط فضاءين طول كل فضاء ٢٠,٨ م وتعطيل اربع بوابات عن العمل اما بخصوص الجسر في هذه المنطقة فقد تعرض الى سقوط الفضاء الكونكريتي المقوس مع زحف جزء كبير من الجسر وحدوث اضرار في بعض الاعمدة الحاملة للبوابات وقد عولجت منطقة الضربة في حينها بانشاء جسر وقتي من حديد الركائز لتسهيل حركة السير والمرور .

البقية ص٥

وزير النفط يغادر الى القاهرة

توجه الى القاهرة السيد اسامة عبد الرزاق الهيتي وزير النفط للمشاركة في اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) السابع والاربعين المقرر عقده في القاهرة غدا .

واكد السيد وزير النفط في حديث لواع ان اجتماعات المجلس ستناقش سياسة المنظمة تجاه التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية الاعضاء ومتابعة نشاط وتوجيه الشركات العربية المشتركة وكذلك الاشراف على نشاطات الامانة العامة لمنظمة الاوابك للعام القادم .

مجلس الجامعة العربية يعرب عن تضامنه مع ليبيا

القاهرة ـ ه ـ اف . اعلن مجلس الجامعة العربية الذي اجتمع اليوم الخميس في القاهرة في دورة طارئة على مستوى المندوبين الدائمين تضامنه مع ليبيا ودعا الاطراف المعنية الى تفادي القيام باية اعمال اقتصادية او عسكرية ضد ليبيا من شانها تصعيد الموقف .

ودعا القرار الذي تبناه المجلس بالاجماع اليوم الى تشكيل لجنة مشتركة من الامم المتحدة وجامعة الدول العربية لدراسة كافة الوثائق المتعلقة بالموضوع كافة طبقا للتعاون القائم بين المنظمتين مع امكان مشاركة اطراف اخرى كمراقبين .

وطلب القرار اتاحة كل الوسائل الممكنة لتسهيل مهمة هذه اللجنة كما كلف الامين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار .

وعد المجلس نفسه في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الموقف .

وكانت ليبيا قد طلبت امس الاربعاء عقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة العربية لبحث التهديدات الاميركية والبريطانية لها .

اختفاء ١٠ كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب من محطة نووية في اسكتلندا

لندن ـ ٥ ـ ا ف : علم في محطة دونراي النووية شمال غربي اسكتلندا ان السلطات النووية المدنية البريطانية كانت تبحث اليوم الخميس عن ١٠كغم من اليورانيوم المخصب اختفت اما عمدا واما نتيجة خطا في المحاسبة .

وقد اغلق على سبيل الاحتياط قسم من المجمع النووي يضم مسرعا ومعملا لاعادة المعالجة تفاديا لمخاطر تلوث العاملين . وقال ناطق باسم المجمع انه لا يوجد اي خطر على سكان المنطقة . وعد ان نسبة الاشعاعات التي يتم قياسها بصورة متواصلة لم تسجل اي ارتفاع .

ولوحظ اختفاء الكيلو غرامات العشرة من اليورانيوم في « جردة » عادية لمحتويات المجمع الاثنين الماضي . واضاف الناطق ان « جميع الامور ستظل في اطار التكهنات طالما لم يعرف مكان وجود هذه الكمية من اليورانيوم وفي اي شكل » .

من ناحية اخرى عد ناطق باسم جمعية البيئة (اصدقاء الارض) ان الامر « يدل على تراخ في اجراءات الامان » .

كيسنجر يكتب عن الثغرات في الستراتيجية الاميركية :
الاعتقاد [illegible]
حاربنا في الخليج من اجل النفط وقوتنا تحولت الى قوة مرتزقة

قال وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر ان المبدأ القائل ان اميركا هي القوة العظمى الوحيدة في العالم مجرد وهم .

واضاف كيسنجر في مقال بعنوان (اميركا لن تقود العالم الجديد) نشرته صحيفة لوس انجلوس تايمز الاميركية مؤخرا ان الولايات المتحدة تجد نفسها ازاء قوى دولية تكبر وتنمو باستمرار وتشكل خطرا على الهيمنة التي تسعى اليها واشنطن

واشار كيسنجر الى ان الخبرات الاميركية لاتكفي للتعامل مع العالم الذي نشا بعد انتهاء الحرب الباردة خصوصا في ما يتعلق بالقضايا التي يمكن ان تسخرها واشنطن لحشد الحلفاء الغربيين خلفها .

واقر كيسنجر بان الكثير من القرارات الاميركية ابان احداث الخليج استهدفت ارهاب الامم المتحدة والتاثير على فعاليتها لكنه اكد ان (حرب الخليج) لم تكن ابدا بداية لعهد الهيمنة الاميركية .

واكد كيسنجر ان اميركا هي الآن اقوى قوة عسكريا . لكن هذه القوة تتاكل وبمرور الوقت تتحول القوة الاميركية الى قوة مرتزقة في النظام الدولي الجديد بعد ان بدات تدخل حروبا تمولها دول اخرى .

واعترف كيسنجر ان واشنطن ارسلت جيشها الى الخليج من اجل النفط وشدد على الامل الاميركي بجعل الاوضاع العالمية كما تريد واشنطن هو توسعية مرهقة لكن عكس ذلك سيكون تنازلا وتنصلا عاداً

ان المضي او التخلي عن هذا (الامل) الاميركي طريقان مصيرهما الفشل للولايات المتحدة وطالب بوضع اهداف واساليب جديدة للتعامل الاميركي في العالم .

نص المقال ص ٢

٤ آلاف و٨٠٥ درجات شاغرة في الملاك التربوي

اعلن السيد حكمة عبد الله البزاز وزير التربية عن موافقة مجلس الوزراء على تخصيص ٤ الاف و٨٠٥ درجات اضافية للتعيين على ملاك التعليم الابتدائي والثانوي .

وقال السيد الوزير في تصريح لواع ان هذا القرار ياتي انطلاقا من اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في قطاع التربية والتعليم وتهيئة كل المستلزمات الضرورية لتنشئة الجيل الجديد .

واوضح السيد الوزير ان العدد الاضافي المشار اليه اعلاه سيتم من خلاله تعيين جميع المعلمين المسرحين من الخدمة العسكرية اضافة الى خريجي كليات التربية من الذكور والاناث ضمن تخصصات التاريخ والجغرافية و الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والتربية وعلم النفس على ملاك التعليم

البقية ص٥

لجنة حكومية مكسيكية تتهم الشرطة بانتهاك حقوق الانسان

انصات ـ خاص :

نشرت لجنة شكلتها الحكومة المكسيكية للتحقيق في اوضاع حقوق الانسان في المكسيك تقريرا اتهمت فيه الشرطة بانها تعتقل المواطنين دون مسوغ قانوني وتسومهم سوء العذاب . وقالت اللجنة ان كثيرا من المخالفات ترتكبها الشرطة اثناء تحقيقها في تهريب المخدرات

وكانت المنظمات العالمية المعنية بحقوق الانسان قد اتهمت المنظمات الحكومية في المكسيك في تقاريرها مؤخرا بانتهاك حقوق الانسان دون ان تخشى من العواقب على الاطلاق .

احتياطي المغرب من العملات الصعبة يكفي لثلاثة اشهر فقط !

الرباط ـ ه ـ اف : عبر وزير المال المغربي محمد برادة عن ارتياحه للنتائج التي حققها اقتصاد بلده خلال السنوات الاخيرة واوضح في لقاء مع الصحافة ان احتياطي المغرب من العملات . الصعبة يبلغ حاليا مليارين ونصف المليار دولار اي ما يكفي لتغطية وارداته لفترة ثلاثة اشهر .

وتوقع الوزير ان يصبح الدرهم المغربي قابلا للتحويل ابتداء من عام ١٩٩٣ وقال بخصوص الدين الخارجي الذي يقدر بنحو ٢٣ مليار دولار ان بلده انتهى من تسوية هذه المشكلة مع دائنيه الخواص في نادي لندن ، اما بخصوص دائنيه في نادي باريس فقد اوضح ان اعادة جدولة الديون تتم سنويا .

فيضانات في الاسكندرية

القاهرة ـ ه ـ اف : ادى تساقط الامطار الغزيرة امس الاربعاء الى فيضانات في مدينة الاسكندرية على البحر المتوسط وشرد حوالي خمسة الاف شخص .

وافادت المعلومات الواردة اليوم الخميس من الاسكندرية ان هذه الامطار الغزيرة ادت الى انهيار جزء من قناة ناصر التي تغذي ثاني اكبر المدن المصرية بمياه الشرب .

واحدث هذا الانهيار فيضانات غمرت حوالي كيلو مترين مربعين يضمان ١٥٠٠ منزل في الجزء الغربي من مدينة الاسكندرية .

وتقوم البحرية المصرية التي وضعت بتصرف السلطات المحلية رجالا وزوارق انقاذ باجلاء الخمسة الاف شخص الذين اجتاحت المياه منازلهم .

ويشار الى ان امطارا غزيرة تتساقط على مدينة الاسكندرية الساحلية (شمالي البلاد) منذ اربعة ايام .

موسكو تبلغ هافانا .. وقف امدادات النفط السوفيتي لكوبا

هافانا ـ ه ـ واع . ابلغ الاتحاد السوفيتي كوبا انه سيوقف جميع شحنات النفط المقررة لهذا الشهر .

ونقلت اذاعة (بي بي سي) البريطانية عن مسؤول سوفيتي في هافانا قوله ان القرار سينفذ برغم المحادثات العاجلة التي اجراها وزير التجارة الكوبي في موسكو مطلع الاسبوع الحالي .

وذكر مراسل الاذاعة البريطانية في هافانا انه بدون النفط السوفيتي فان الكثير من الاقتصاد الكوبي سيتعرض للخطر وبصورة خاصة حصاد قصب السكر حيث ستتعرض الحاصدات لشحة الوقود .

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفيتي سبق وان خفض شحنات النفط الى كوبا فيما حذرت السلطات الكوبية الاسبوع الماضي من تاثير نقص امدادات الوقود على اقتصادها .

بيكر يزور موسكو .. منتصف الشهر

موسكو ـ ه ـ واع . ذكر التلفاز الروسي في نشرته الاخبارية ليلة امس ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر سيزور موسكو في ١٥ كانون الاول الحالي .

واضاف التلفاز ان بيكر ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة اتفقا على هذا الموعد في اتصال هاتفي بينهما .

شركة رمضان مبارك للمقاولات تباشر بتجهيز المواطنين بمادتي الطابوق والكونكريت الجاهز

كتب ـ عبدالواحد حرجان

باشرت شركة رمضان مبارك التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بتجهيز المواطنين بمادة الطابوق بالاسعار الرسمية بعد تقديم اجازة البناء الاصلية .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد صائل حسين رئيس الشركة واضاف ان الطاقة الانتاجية لمعمل التاميم العائد للشركة والكائن في مدينة النعمانية بمحافظة واسط هي ٥٠ الف طابوقة عادية يوميا .

واكد ان الشركة تبذل جهودا حثيثة لاصلاح الخط الثاني لرفع الانتاج الى ١٠٠ الف طابوقة يوميا ومن المؤمل تشغيله خلال الاشهر القليلة القادمة

وحددت الشركة سعر ٥٠ دينارا لكل ١٠٠٠ طابوقة مطروحة مشيرا الى ان هذا الاجراء ياتي لتخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين وابداء التسهيلات اللازمة للذين يرومون بناء او ترميم دورهم السكنية .

كما تقوم الشركة بتجهيز المواطنين بالكونكريت الجاهز وبالسعر الرسمي حيث يبلغ انتاج خباطتها المركزية ٧٠٠ متر مكعب

البقية ص٥

بعد رفض تل ابيب موعد عقد المفاوضات المباشرة
الوفود العربية باقية في واشنطن بالانتظار !!

العواصم ـ ٥ ـ انصات خاص ـ الوكالات . اعلن وزير الدفاع (الاسرائيلي) موشي ارينز انه لن يكون بامكان احد ان يحدد من جانب واحد مكان وموعد وجدول اعمال المفاوضات (الاسرائيلية) العربية بالوقت الذي طلبت الوفود العربية المشاركة بالتسوية من الولايات المتحدة اقتراح موعد جديد للمفاوضات المباشرة التي تغيب عنها الوفد (الاسرائيلي) .

وقال ارينز خلال مقابلة مع التلفاز (الاسرائيلي) انه ستتم بعد الان مشاورة « اسرائيل » طوال عملية التسوية وهي عملية طويلة جدا .

واضاف ان العالم سينسى خلال اسابيع مسالة المقاعد الشاغرة للممثلين الصهاينة في واشنطن وسيتذكر على العكس من ذلك قواعد اللعبة التي تقودها (اسرائيل) .

وراى ارينز ان الادارة الاميركية تتفق مع الحكومة (الاسرائيلية) على ان المفاوضات مع الجهات العربية المعنية بالتسوية يجب ان تكون مباشرة وليست هناك اية ازمة حقيقية في العلاقات بين واشنطن وتل ابيب .

من جهة اخرى قال متحدث باسم السفارة (الاسرائيلية) في واشنطن (نامل ان يكون جميع المندوبين العرب حاضرين الى طاولة المفاوضات ابتداء من يوم الاثنين التاسع من كانون الاول) وهو موعد الذكرى الرابعة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

على صعيد اخر اقترح مسؤولون (اسرائيليون) امس عقد اجتماع تحضيري مع الوفود العربية المعنية بالمفاوضات في واشنطن بانتظار وصول الوفد (الاسرائيلي) الاثنين المقبل .

واعلن مسؤول (اسرائيلي) طلب عدم الكشف عن اسمه ان (اسرائيل) اقترحت عقد اجتماع لمناقشة الاستعدادات الفنية لكسب الوقت عندما يصل الوفد (الاسرائيلي) الى واشنطن .

وقال مندوبون فلسطينيون ان الادارة الاميركية لم تنقل اليهم مثل هذا الاقتراح .

واشارت الانباء الى ان المفاوضين الفلسطينيين والاردنيين قالوا انهم لن يتمكنوا من حضور المحادثات يوم الاثنين المقبل الموعد المقترح من قبل الحكومة (الاسرائيلية) .

وعلى الصعيد نفسه قال اسحق شامير رئيس الوزراء (الاسرائيلي) ان تغيب (اسرائيل) عن جلسة واشنطن يشير الى انها تسعى من اجل مصلحتها .

وابلغ شامير تجمعا لجماعة يهودية ان احدا لن يمنعنا من حماية

البقية ص٥

تخصيصات جديدة في ميزانية المخابرات الاميركية !

انصات ـ خاص

صرح المدير الجديد لوكالة المخابرات المركزية الاميركية روبرت غيتس بان الوكالة ستخصص نصف ميزانيتها السنوية التي تقدر بثلاثين مليار دولار لجمع معلومات عن الاتحاد السوفيتي الذي لاتزال نخشى تهديده العسكري .

وقال غيتس انه بالرغم من انتهاء الحرب الباردة فان على الولايات المتحدة مواجهة التهديدات الناجمة عن النزاعات العرقية القوية والاضطرابات الاجتماعية في جمهوريات الاتحاد السوفيتي الموزع فيها نحو ثلاثين الف راس نووي .

رئيس جديد للوزراء في بولندا

وارشو ـ ه ـ اف : اعلن رئيس البرلمان البولندي ان الرئيس ليش فاليسا قرر تعيين المحامي جان اولزيفسكي رئيسا للوزراء اثر استقالة يان كريزتوف بيليشكي .

وقرا فيسلاف شرزانوفسكي قرار فاليسا الذي كلف فيه اولزيفسكي مرشح ائتلاف خمسة احزاب من اليمين الوسط تشكيل الحكومة . وقال ان فاليسا اتخذ هذا القرار (احتراما للديمقراطية) .

عودة الى موضوع اللحوم
لماذا تحول القصابون الى باعة للمواد الغذائية ؟



مرة اخرى نعود الى موضوع اللحوم .. فبعد ان استقرت التسعيرة غابت اللحوم فما هي الاسباب .

القصابون تحولوا الى بائعين للمواد الغذائية .. اخرون اغلقوا محالهم .. وصنف ثالث يبيعك الشحم بقدر اللحم .

فماذا يقول القصابون ؟ (الثورة) تجولت في عدد من الاسواق والتقت ببعض القصابين الذين حملوا التجار وشركة تسويق وانتاج اللحوم المسؤولية الكاملة في النقص الحاصل بهذه المادة في الاسواق وثقل المواطن في التضحية

التفاصيل ص ٤

هكذا منه الأصل

وشهد شاهد من اهلها

اميركا لن تقـــود العالم الجديد

بقلم : هنري كسينجر

عن صحيفة : لوس انجلوس تايمز الاميركية

كان الرئيس وودرو ويلسون قد اكد عام ١٩١٨ . على ان معايير الانانية القومية التي تحكمت في سلوك الامم سيحل محلها نظام جديد للاشياء ستكون الاسئلة المطروحة في ظله هي هل هذا حق ؟ هل هذا انصاف ؟ هل هذا لصالح الانسان ؟

والقاسم المشترك بين قادة اميركا منذ ويلسون . وباستثناءات قليلة . هو نزوعهم الى انكار المصالح القومية كدافع على العمل . ولكن هل السياسة الخارجية القائمة على عدم الاهتمام بالمصالح القومية شرط اساسي للزعامة العالمية ؟ الذي نحتاجه ليس سياسة قائمة على نكران المصالح بل تحديد المصالح القومية وتعريفها وان تحظى تلك المصالح بموافقة الجمهور المحلي وان تلائم مصالح المجتمعات الاخرى .

والرئيس الاميركي يقول ان اعضاء مجلس الامن (وضعوا لانفسهم هدفا هو (تحرير) الكويت . ومن ثم وضعوا وحدة لتحقيق هذا الهدف) وفي الواقع . فان القيادة الاميركية هي التي حددت الهدف وكانت الامم المتحدة ستتردد بدون شك لولا القيادة الاميركية ولنا ان نقول ان بعض القرارات المشتركة جاءت بغرض ردع الولايات المتحدة او على الاقل التاثير على فعالياتها

واي تفكير جدي حول النظام الدولي يجب ان ينطلق من فهم حقيقة ان التجارب التاريخية للامم تعزز مناهج مختلفة في السياسة الخارجية . وكذلك هو الحال مع الجغرافية والمصادر الطبيعية والبشرية . ولهذا فان فكرة الامن الجماعي غير ذات معنى باستثناء حالات خاصة . اي عندما يهدد خطر كبير جدا النظام العالمي بكامله

والافتراضان اللذان يقوم عليهما الامن الجماعي . اي افتراض ان الامم تنظر الى اي خطر بمنظار واحد وافتراض انها مستعدة للتعامل معه بالاسلوب نفسه هما افتراضان غير صحيحين للتطبيق في معظم المواقف المتوقعة

والمفارقة هي ان ما يسمى النصر الاميركي في الحرب الباردة انجب عالما يناقض تماما الخبرات الاميركية الحديثة فاثناء الحرب الباردة اعتمدت الدول الصناعية على حماية الولايات المتحدة لها كما اعتمدت قرابة العقدين على راس المال الاميركي وقد اضاف الصراع الايديولوجي مصداقية الى النزوع الاميركي لخوض الحروب لكن اعتماد حلفائنا على الحماية الاميركية انحسر . ولهذا فانهم سيكونون اقل رغبة في اخضاع احكامهم لما نراه واشنطن ملائما . وبغض النظر عن التصريحات والاعلانات الرسمية حول وحدة الحلفاء في حلف شمال الاطلسي او في المؤتمرات الاخرى فان غياب الخطر العالمي الكبير سيقلص عدد القضايا التي يعالجها الحلفاء متحدين . وستطور اوربا واليابان . على وجه التحديد . قدرات دفاعية اكثر استقلالا باستمرار

وبالمقدار نفسه . فقد انقضت ايام عد اميركا كمصدر رئيسي للاستثمار الراسمالي في العالم . والواقع فان دولا كثيرة صارت تعتمد على الولايات المتحدة كسوق لبضائعها . لكن الولايات المتحدة لن تستطيع ان تحول هذا الاعتماد الى صالحها لانها تعيش في عالم يؤمن بالاقتصاد الحر بقيادة اميركا .

ولهذه الاسباب كلها . فان الاعتقاد السائد القائل بان حرب الخليج صنفت اميركا كالقوة العظمى الوحيدة في العالم . يغفل الاهمية الحقيقية لذلك الصراع . فقد كانت حرب الخليج غروبا رائعا للحرب الباردة وليس فجرا جديدا لعهد الهيمنة الاميركية . وتظل الولايات المتحدة اقوى امة عسكريا . لكن انتشار التقنية وتضاؤل الميزانية العسكرية الاميركية يجعلان قوتها العسكرية رصيدا تتآكل قيمته . وعلينا الا ندخل حربا بتمويل من دول اخرى . فليس للولايات المتحدة ان تكون قوة مرتزقة في النظام الدولي الجديد . وعلى حلفائها ان يخاطروا بالمقدار نفسه اذا ارادوا دعمها .

وستصبح الحيوية الاقتصادية عنصرا يداني القوة العسكرية لتحديد قدرات الامم . وستصبح القدرة شيئا يعتمد على (الموجودات) السياسية والعسكرية والاقتصادية . ونتيجة لهذا هناك مراكز قوى جديدة تبرز في اسيا واوربا

وستتميز المنظومة العالمية الجديدة بما يبدو وكانه تناقض كبير فهناك تشرذم من جهة واتجاه عالمي شمولي من ناحية اخرى . وعلى مستوى علاقات الدول ببعضها . فان النظام الجديد سيشبه نظام الدول في اوربا القرنين الثامن عشر والتاسع عشر اكثر مما يشبه الوضع المتصلب في ايام الحرب الباردة

وستكون هناك دول رئيسية هي الولايات المتحدة واوربا والصين واليابان . وما ستتمخض عنه الاحداث في الاتحاد السوفيتي وربما الهند . بالاضافة الى العديد من الدول الاصغر . وستجد اميركا نفسها تعيش حالة جديدة لم تعهدها . حالة لا تشبه انعزالها في القرن الماضي ولا هيمنتها للقرن الحالي . اذ ستضطر الى معايشة قيم مختلفة والتعامل مع خبرات تاريخية مختلفة لبلدان لا تقل عنها اهمية

وفي الوقت نفسه . وبمناسبة انهيار العالم القائم على وجود قوتين . فان العلاقات الدولية اصبحت عالمية حقا وللمرة الاولى في التاريخ . والاهم من ذلك . فان هناك قضايا دولية برزت لا يمكن حلها الا عالميا مثل الحد من انتشار الاسلحة النووية والبيئية واعتماد كل دولة على الاخرى اقتصاديا والاتصال الفوري بين الامم وبالنسبة لهذه القضايا . فان الامال والخبرات الاميركية هي ذات دلالة

ومما يزيد في تعقيد اقامة النظام الدولي الجديد حقيقة ان التجارب التاريخية للاعبين الاخرين لا تشابه الكيفية التي نظرت بها الولايات المتحدة الى النظام العالمي في كل تاريخها .

ومنذ معاهدة (ويستفاليا) في عام ١٦٤٨ . سوت اوربا مشاكلها على اسس فكرة توازن القوى . هذا لان اوربا كانت المنطقة الوحيدة في العالم التي تعيش في ظل نظام تعددي دولي . فالدول المهمة الاخرى التي عاصرتها كانت دولا تهيمن كل منها على منطقتها وما يجاورها واوربا وحدها شهدت دولا متساوية في القدرات تقريبا تعمل على البقاء ضمن توازن يعاد النظر فيه بشكل دوري لاستيعاب التغييرات والمعطيات الجديدة . لكن ذلك المنحى من التعامل لم يكن يوما مرغوبا ولا مفهوما في الولايات المتحدة . وقد داب الرؤساء وقادة الفكر في اميركا على ادانة توازن القوى . الى الحد الذي لا تكاد تجد فيه كتابا مدرسيا اميركيا يذكر عبارة (توازن القوى) الا مسبوقة بنعت ازدرائي

اما بالنسبة لروسيا . فان توجهاتها في السياسة الخارجية كانت تعاني من انفصام الشخصية . فهي من الناحية الجغرافية جزء من اوربا ومن اسيا وكانت . تاريخيا . جزءا من توازن القوى الاوربي لكنها في الوقت نفسه اقامت امبراطورية جعلت روسيا خطرا يهدد ذلك التوازن . وكان للامبراطورية الروسية التي تتوزع مشاعرها بين هاجس الامن وحماسة المجند الجديد وبين متطلبات اوربا واغراء اسيا . كان لتلك الامبراطورية دور في التكافؤ الاوربي لكنها لم تكن تشارك في ذلك التكافؤ بعاطفتها وبرغم ان روسيا تعرضت للغزو مرتين في الفترة الحديثة فانها لم تتعلم الدرس القائل بان الفتوح تنهك الغازي والمغزو . فعلى العكس من ذلك . كان عدد مناسبات الوجود العسكري الروسي خارج حدود الامبراطورية الروسية يفوق عدد مناسبات وجود قوات اية دولة كبرى على تراب اجنبي منذ مؤتمر فيينا ولم تتردد روسيا يوما في اخضاع شعوبها متعددة الالسن والاعراق لمحاولات توحيدهم بالقوة

واعتاد المحللون من خارج روسيا على تفسير روحها التوسعية على انها من نتاج هاجس عدم الامن . لكن معظم الكتاب الروس او كلهم لا يرون ذلك ويفسرون توسعها على اساس روحها التبشيرية وعندما تتوسع روسيا فان توسعها لا يعرف حدا .

وعندما تخفق في التوسع فانها تنطوي على نفسها ومشاعر الغضب المكبوت تتملكها . وكانت روسيا دائما قضية تبحث عن فرصة

ولم تكن للصين هي الاخرى اية خبرة في ادارة نظام عالمي . وبعبارة ادق . فان تعريفها للنظام يعني اجزاء العالم التي تستطيع الحضارة الصينية ان تصلها او تغيرها . ولالاف السنين وحدت الامبراطورية الصينية عالمها تحت حكم واحد . ولم تتعرف الصين على فكرة المساواة بين الدول الا في القرن التاسع عشر وعلى يد القوى الامبريالية الغربية . وهي تجربة لاتسمح لها بتطوير تصور صحيح

تصور صحيح للنظام العالمي . وكانت الصين قبل ذلك لاتعرف جارا يستطيع ان ينكر هيمنتها ولم تكن تتصور وجود دولة كتلك في كل العالم وكانت سياستها الخارجية تعتمد على ضرب البرابرة الاقربين بالبرابرة الابعدين وحتى ذلك لم يكن برنامجا مالوفا واعتياديا بل شيئا تلجأ اليه عند الطوارىء .

وكانت اليابان ايضا مقطوعة عن العالم الخارجي فقد امضت خمس مئة عام منغلقة على نفسها قبل ان (يفتحها) كومودور بيري في عام ١٨٥٤ ولم تكن تملك حتى ان تلعب لعبة الصين السياسية وكانت منطقة منعزلة تباهي العالم بتفردها وكانت تحسن قدراتها القتالية عبر الحروب الاهلية وتبني نظامها الداخلي على قناعتها القائلة بان تفردها الحضاري يجعلها ممتنعة على التاثير الاجنبي وانها لعلو حضارتها ستهزم ذلك التاثير ولن تمتصه وبلد يمتلك ماضيا وكبرياء بهذا الشكل لايمكن ان يقبل الخضوع للمفاهيم الامنية التي يسنها اناس يبعدون عنه الاف الاميال ومن المحتمل ان تشهد التسعينات دورا يابانيا اكثر جراة في السياسة الخارجية وتسريعا في مشروع اعادة التسلح الذي يتم الان بهدوء شديد لكي تتمكن من التحكم في مصيرها بنفسها .

اما الهند وهي القوة التي تبرز كقوة كبرى في جنوبي اسيا فان سياستها الخارجية هي الاثر الاخير الباقي للسياسات الاوربية في عز ازدهارها لكنها مضمخة بتقاليد حضارة عريقة ولم تكن الهند محكومة كوحدة سياسية قبل وصول البريطانيين اليها وكان الاستعمار

البريطاني يديرها بقوة عسكرية صغيرة نسبيا نظرا لان السكان كانوا ينظرون الى البريطانيين على انهم فاتحون يحلون محل فاتحين اخرين ولكن بعد ان ارست بريطانيا نظام الحكم هناك فان القيم التي سعت لبثها وعملت على ترويجها كانت هي التي اضعفت حكمها في الهند .

وعندما استقلت الهند فانها احتفظت بتلك القيم الديمقراطية بالاضافة الى احساس مرهف بالسيطرة يجعلها تصر على ان تحكم نيودلهي كل المقاطعات التي حكمها البريطانيون .

وفي عالم فيه قوى مختلفة الاصول والتجارب لن يكون هناك محل للمبادىء الاساسية للامن الجماعي فالدول الكبرى لاتستطيع ان ترى المخاطر بمنظور واحد ولامتشابه وليس لها ان تخاطر بنفس المقدار طالما تطابقت رؤيتها لخطر معين واذا ما انتهجنا سبيل الامن الجماعي بمفهومه الحرفي فان المؤسسات الاقليمية مثل حلف شمال الاطلسي ستتقلص تدريجيا الامر الذي يجعل العنف ممكنا وستجد اميركا نفسها تنجر الى بؤرة الصراعات .

ولايعد القانون الدولي دليلا كاملا لفعاليات الدول وان خرقه هو عامل يجب ان يؤخذ في الحسبان طبعا ولكن اذا اردنا مقاومة اي خرق لذلك القانون باستخدام القوة الاميركية فاننا سنستهلك طاقاتنا المادية والنفسية ولقد قاتلنا في الخليج لاهمية النفط بالنسبة لمصلحتنا القومية .

ومحاولة جعل العالم يعمل وفق الامال الاميركية قد تعني توسعية مرهقة لكن التخلي عن ذلك سيكون تنازلا وتنصلا فالنقاش الدائر محليا والذي يشابه حوار العشرينات بين طوباوية ويلسون والانعزالية يهدد بتحديد السلوك الاميركي باحد هذين المنحيين المتطرفين . وفي الواقع فان هذين الطرفين هما وجهان لعملة واحدة اذ تقول جماعة بان هزيمة الشيوعيين تجعلنا غير مهتمين بما يجري في العالم في حين تقول الجماعة الاخرى بتوازي المصلحة القومية وحقوق الانسان وتؤكد على ان انتشار الديمقراطية سيحل كل المشاكل الدولية وكلا المنحيين سيفشلان حتما والذي نحتاجه هو شيء لم نفعله من قبل وهو ان نحدد الفرق بين ماهو جوهري وضروري وما هو مرغوب وبين ماهو ممكن وماهو بعيد المنال . ان اعادة تعريف الامن القومي ستؤدي الى فهم للمصلحة القومية يختلف تماما عما عهدناه في عالم القوتين في اثناء الحرب الباردة اذ سيكون ذلك الفهم اكثر تمييزا للاهداف واقل مفاجاة وعنفا في ستراتيجيته والاهم من كل هذا اكثر اقليمية . واي منهج اخر سيكون غير ذي بال بنهاية العقد الحالي الذي ابتدأ بالوهم القائل بان اميركا هي القوة العظمى الوحيدة في العالم .

وهناك مسائل لم تكن يوما موضوعا للترتيبات الدولية لكنها مسائل كانت ضمن الامال الاميركية وهي التزايد السكاني والاهتمام بالبيئة وحصر التسلح النووي وقد ازداد عدد سكان الارض من الف مليون في عام ١٨٥٠ الى حوالي ستة الاف مليون بحلول القرن الحادي والعشرين .

وهذا العدد الضخم من السكان ينشىء احتياجات لم يتصورها احد من قبل على صعيد التنمية الاقتصادية لكن هؤلاء السكان في الوقت نفسه مهددون بسبب التقنية النووية .

وهاتان المشكلتان جديدتان ومعقدتان وعالميتان الى الحد الذي يجعل النظام العالمي تحد للحكم المحلي فهل ينبغي على الزعماء ان يوجهوا معظم طاقاتهم ليحصلوا على دعم قطاعات واسعة من الجماهير الى الحد الذي لايبقي لديهم الا القليل من الطاقة التوظيفية لبناء سلام مستقر ؟

واخيرا هل يمكن السيطرة على المستقبل في حين تحول الضغوط الانتخابية كل مشكلة الى حالة خاصة ؟

وهل تستطيع المجتمعات ذات الثقافات والحضارات المختلفة ان تعرف حتى المسائل العالمية بحق بطريقة منسجمة ؟

ومن الواضح اننا في بداية عملية تحتاج اجوبتها الى عدة عقود ولكن من المهم ان نفهم ان الاجوبة لن تكون احسن من الاسئلة التي تثيرها .

ساحة المنازلة هي الحكم وليس ضرب الاهداف المدنية

كويلار وتطبيق القرار ٥٩٨

● صبري حمادي ●

ترى ما الذي انعش ذاكرة السيد كويلار وجعله يدعو الى تنفيذ كامل بنود القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن عام ١٩٨٧ .. وما الذي ذكره بانه ما زال هناك اسرى لم يكتمل تبادلهم حتى الان ؟ !

قبل هذا التصريح كان الامين العام (السابق) للمنظمة الدولية قد ارسل وفدا من الامم المتحدة الى طهران مرتين بهدف (تقويم خسائر ايران) في الحرب الايرانية العراقية . في اطار تنفيذ الفقرة (٧) من القرار ٥٩٨ فماذا وراء تينك الزيارتين ؟ !

يبدو لنا ان السيد كويلار قد لاحظ ان ايران بدات تحظى برضا الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها الاوربيات خصوصا بعد ان وافقت اخيرا على الافراج عن جميع الرهائن الغربيين المحتجزين لحسابها في لبنان . ومن المؤكد انه سمع كذلك نبا قبول الولايات المتحدة دفع مبلغ (٢٧٨) مليون دولار لايران (كتعويض عن مصادرة معدات عسكرية ايرانية !) .. نقول لابد انه سمع بهذه المكافاة الاميركية لايران حتى لا نقول انه كان وسيطا في ترتيب الصفقة بين الطرفين !

ومن حقنا نحن العراقيين ان نسيء الظن بالسيد كويلار بعد كل الذي عرفناه عنه . ومن حقنا كذلك ان نقول له بوضوح .. كان عليه ان يتذكر كذلك ان ايران هي المسؤولة عن عدم تطبيق القرار ٥٩٨ حتى الان . وانها لم تظهر رغبة جدية وحقيقية في تنفيذ القرار منذ وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٨ خلافا للعراق الذي جسد بالفعل والقول حقيقة انه يسعى للتوصل الى سلام شامل ودائم مع ايران عن اسس القرار ٥٩٨ كخطة سلام متكاملة وككل لا يتجزأ وانه اي العراق اتخذ العديد من الخطوات والاجراءات التي اكدت مصداقيته وحسن نيته

وليس هذا كل ما فعلته ايران . ولكنها اضافت دليلا دامغا وملموسا اثناء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على بلادنا اثبتت من خلاله انها كانت تتحين الفرص المناسبة وتنتهزها للتدخل في شؤون العراق الداخلية والعبث بامنه وبمقدرات شعبه . وهذا ما فعلته في صفحة الغدر والخيانة .

وفي الوقت الذي اطلق فيه العراق سراح جميع الاسرى الايرانيين الذين كانوا محتجزين لديه . ولم يبق اسيرا ايرانيا واحدا منذ اب ١٩٩٠ فان ايران مازالت تحتجز عشرات الالوف من الاسرى العراقيين وفيهم المئات من الضباط والطيارين والاطباء والشخصيات المهمة خلافا للقرار ٥٩٨ والمادة ١١٨ من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ .

وباختصار شديد نقول ان ايران لم تقدم دليلا عمليا واحدا يشير الى رغبتها في تطبيق القرار ٥٩٨ ولم تظهر اية مصداقية في التعامل مع العراق في حين اكد العراق في مناسبات عديدة رغبته في تنفيذ القرار كونه خطة سلام متكاملة واكد كذلك ان تجزئة القرار ٥٩٨ والتعامل مع فقراته بشكل انتقائي لا يوصل الطرفين الى التسوية المنشودة ولكنه يمثل استجابة لنهج ايران الرامي الى تجزئة القرار والاستفادة من الظروف الصعبة التي يمر بها العراق .

ولاننا نسيء الظن بالسيد كويلار ولا نطمئن لتحركاته وتصريحاته فان من حقنا ان نقول ان تصريحه بشان تطبيق القرار ٥٩٨ . وارساله وفدا الى طهران لتقويم خسائرها في الحرب يهدفان الى تقديم مكافاة لايران على (تعاونها) مع الامين العام (السابق) للامم المتحدة بشان الافراج عن الرهائن الغربيين وعلى محاولاتها المكشوفة لاسترضاء الولايات المتحدة والدول الاوربية عموما .. ومن يدري فربما كان السيد كويلار ينفذ على عاتقه امرا اصدره بوش بتقديم هذه (المكافاة) لايران على حساب العراق بعد ان ادت دورها سيىء الصيت في مخطط العدوان والتامر على شعبنا وبلادنا .

في موجه عنف جديدة

مصرع ١٤ شخصا باقليم في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ ـ ٥ ـ افب : اعلنت الشرطة اليوم ان موجة عنف جديدة اجتاحت امس اقليم ناتال في جنوب افريقيا حيث اوقعت ١٤ قتيلا .

واوضحت الشرطة ان ١٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم عندما تواجهت فصائل للسود متناحرة بمعزل برونتفيل في وسط اقليم ناتال حيث بلغ العدد الاجمالي للضحايا منذ الاحد الماضي ٤٣ شخصا .

ولقي اثنان اخران مصرعيهما امس في ناتال وهما امراة قتلت طعنا في بور شيبستون ورجل قرب بور دوربان .

بسبب انسحاب الحزب الديمقراطي الالباني

ازمة سياسية تهدد نظام عاليا

انصات ـ خاص .

تواجه البانيا ازمة سياسية في اعقاب انسحاب الحزب الديمقراطي الالباني من الائتلاف الحكومي

وقال زعيم الحزب الديمقراطي ان الانسحاب جاء نتيجة رفض الهيئة التشريعية التي يهيمن عليها الشيوعيون لتحديد موعد لاجراء انتخابات جديدة غير ان ناشطا في الحزب الديمقراطي قال انه كان يتعين على الائتلاف البقاء في السلطة الى ان تجري انتخابات جديدة .

وقال الرئيس الالباني رامز عاليا ان الازمة السياسية ستزيد من حدة مشكلات البانيا الاقتصادية وتدفع الى انهيار النظام في البلاد .

سفير ليبيا في باريس :

القضاء الليبي يحقق مع المتهمين في حادث لوكربي

القوانين الليبية لاتسمح بتسليم المواطنين الى دولة اخرى

باريس ـ ٥ ـ ا ف ب . اعلن السفير الليبي لدى فرنسا سعد مجبر ليلة امس ان المواطنين الليبيين اللذين تتهمهما الولايات المتحدة وبريطانيا بانهما مسؤولان عن تفجير الطائرة الاميركية عام ١٩٨٨ موقوفان على ذمة التحقيق .

ونفى السفير الليبي بشكل غير مباشر في مقابلة مع القناة الخامسة وهي محطة تلفزة فرنسية خاصة التهمة عن علي محمد القراحي والامين خليفة عضيمة وقال (انهما موقوفان على ذمة التحقيق لكن المجرمين الحقيقيين لابد انهم يسخرون منا الان) .

وكان المسؤول الجديد لمكتب الامن الخارجي الليبي العقيد يوسف عبدالقادر قد اعلن في مقابلة مع صحيفة الشرق الاوسط السعودية ان قاضي التحقيق الليبي المكلف بقضية لوكربي يستجوب منذ الاثنين الماضي هذين المواطنين الليبيين .

وقال مجبر ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لايستطيع تسليم هذين المواطنين كما تطالب واشنطن ولندن لان القوانين السارية في ليبيا منذ عام ١٩٥٣ والتي وضعها البريطانيون الذين كانوا على راس البلاد في تلك الفترة تمنع السلطات الليبية من تسليم المواطنين الليبيين الى دولة اخرى .

واضاف مجبر اننا " لانستطيع مواجهة القوة العسكرية الاميركية لكن كون اميركا دولة قوية لايرهبنا ولن يجعلنا نتحمل مسؤولية ما لسنا مسؤولين عنه .

ومن جهة اخرى جدد وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ بعد لقائه مع حسني مبارك في القاهرة تهديداته لليبيا وللرئيس القذافي وقال ان اقل مايطلب من ليبيا تسليم المواطنين الليبيين للقضاء البريطاني وذلك في مصلحة ليبيا والقذافي وهو ما فهم منه اشارة تهديدية جديدة للمسؤولين في الجماهيرية .

كراكسي قلق على ايطاليا

بروكسل ـ ف ـ واع : اعرب بتينو كراكسي رئيس الحزب الاشتراكي الايطالي رئيس الوزراء السابق عن قلقه البالغ ازاء الاوضاع السياسية داخل ايطاليا .

واشار كراكسي في حديث ادلى به للصحفيين على هامش اجتماعات الاحزاب الاشتراكية الاوربية في بروكسل امس الى ان اكثر مايقلقه هو تصاعد الازمات الاقتصادية بما فيها البطالة الى جانب البلبلة السياسية

بعد مقتل مستوطن صهيوني

حملة اعتقالات واسعة قرب طولكرم

السلطات العسكرية تصادر مليون دونم من اراضي الضفة

فلسطين المحتلة ـ ٥ ـ واع : شنت قوات الاحتلال الصهيوني ليلة امس جملة مداهمات واعتقالات واسعة في قرية الزاوية قرب طولكرم بالضفة الغربية المحتلة بعد ان حظرت التجوال فيها .

وذكر ناطق صهيوني ان قوات كبيرة هرعت الى القرية عقب مقتل احد المستوطنين الصهاينة على ايدي مواطنين فلسطينيين .

واضاف ان جنديا صهيونيا اصيب بجروح نتيجة انفجار قنبلة صوتية ونقل على الاثر الى المستشفى للمعالجة غير ان الناطق لم يحدد المكان الذي انفجرت فيه القنبلة ولا مصدرها .

من جهة اخرى ذكرت انباء الارض المحتلة ان السلطات الصهيونية اخطرت مؤخرا المواطن بشارة ظاهر نصار من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة بقرارها مصادرة ارضه التي تبلغ مساحتها ٣٠٠ دونم وتقع بالقرب من قرية نحالين .

ويذكر ان سلطات الاحتلال الصهيوني كانت قد اعلنت قبل عام عن مصادرة مساحات واسعة من الاراضي في المنطقة .

في الوقت نفسه ذكرت مصادر وزارة حرب العدو ان الوزارة وقعت في شهر حزيران الماضي امرا ستضع بموجبه السلطات العسكرية يدها على حوالي مليون دونم من الاراضي في الضفة الغربية المحتلة بحجة الاغراض العسكرية .

وتجدر الاشارة ان مساحات واسعة من الاراضي وعشرات المدن والقرى الفلسطينية الماهولة بالسكان تقع ضمن الامر العسكري كما علم ان طواقم صهيونية عديدة تعمل على مسح هذه الاراضي واعداد الخرائط وان السلطات العسكرية تعتزم الكشف عن هذا المخطط قريبا .

بدء الحملة الانتخابية العامة في الجزائر

جبهة الانقاذ لم تعلن موقفها بعد

انصات ـ خاص :

بدات في الجزائر رسميا اليوم حملة الانتخابات العامة ولكن الجبهة الاسلامية للانقاذ لم تعلن مشاركتها في الحملة او عدم مشاركتها .

وتتنافس في هذه الانتخابات اكثر من ٤٠٠ منظمة حزبية وهناك ١٣ مرشحا لكل مقعد من مقاعد البرلمان .

وقد اتخذت السلطات الجزائرية اجراءات امنية مشددة للحيلولة دون اثارة اضطرابات اثناء الحملة الانتخابية وكان رئيس وزراء الجزائر سيد احمد غزالي قد حذر مطلع الاسبوع الحالي من مغبة تعكير صفو الامن ووعد باتخاذ اجراءات صارمة بحق مرتكبيها .

ومما يشار اليه ان الجبهة الاسلامية للانقاذ هي الحزب الوحيد الذي يمكنه تعيين مرشحين للمقاعد في البرلمان وعددها ٤٣٠ مقعدا . ولكن قادة الجبهة اكدوا عدة مرات ان هذا لايعني انهم سيشتركون في الانتخابات .

وقد دعت الجبهة الاسلامية الحكومة الى ابداء حسن النية عن طريق اطلاق سراح قادتها المسجونين قبل ان تقرر الجبهة ان كانت ستشترك في الانتخابات .

ويرى المراقبون في الجزائر ان الجبهة تخاطر بوضع نفسها على الهامش السياسي اذا مارفضت المشاركة .

كندا .. وراء تاسيس جيش كرواتيا الانفصالي

اوتاوا ـ ف ـ واع : اكد رئيس جمهورية كرواتيا اليوغسلافية توتكو سوجمان ان الكنديين لعبوا دورا مهما في تاسيس جيش كرواتيا الانفصالي .

وقال الرئيس الكرواتي في تصريح اوردته اذاعة كندا الدولية اليوم ان المهاجرين الكرواتيين المقيمين في كندا امنوا الدعم المالي اللازم لتاسيس هذا الجيش .

وذكرت الاذاعة ان الكنديين من اصل كرواتي تمكنوا من اقامة شبكة غير رسمية لتامين الدعم المالي اللازم لحكومة الرئيس سوجمان ونجحوا في تجميع ١٠ ملايين دولار في كندا وضعت بتصرف جمهورية كرواتيا .

باختصار

● طرابلس : وصل الى طرابلس عبدالرحيم الزواوي وزير العدل التونسي مبعوثا من الرئيس زين العابدين بن علي الى الرئيس الليبي معمر القذافي .

● نيويورك : اعرب اعضاء مجلس الامن الدولي عن اسفهم لمقتل جندي من الوحدة الايرلندية في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوبي لبنان في الخامس عشر من الشهر الماضي على يد قوات جيش لبنان الجنوبي الذي تموله (اسرائيل) .

● بلغراد : قال سايروس فانس مبعوث الامم المتحدة الخاص الى يوغسلافيا انه لاتزال هناك عقبات كبيرة تحول دون انتشار قوة حفظ السلام الدولية في جمهورية كرواتيا وجمهوريات يوغسلافية اخرى وفي مقدمة تلك العقبات عدم تمكن الاطراف المتحاربة من وقف اطلاق النار .

موقف

تهديدات هوغ ووقاحته .. في القاهرة !

لان موقف حلفاء اميركا من العرب هش . ومتورط في لعبة التفريط بالحق العربي ومستهين بارادة الامة . فقد وجدت الادارة الاميركية ومن والاها من دول الغرب . ومن بايعها بالباطل من الزعماء الاوربيين الارض خصبة لرفع السوط دون مراعاة لحرمة عربية او دولية في وجه ليبيا الشقيقة . والامعان بتهديدها من خلال تصريحات تحذيرية اطلقت في عواصم عربية هذه المرة وعلى لسان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ الذي حط به الرحال في القاهرة الاربعاء الماضية في جولة وقحة لم يقل فيها سوى كلام تضليلي . الهدف منه الاساءة للسيادة الوطنية الليبية وشن حملة يقصد بها ارغام القطر الشقيق على التسليم بقرار مريب اتخذه الاميركيون بالتنسيق مع بريطانيا وبترويج من فرنسا وبقية البطانة الاوربية التي لايحلو لها الا ترديد ما تروجه الادارة الاميركية من مواقف معادية للعرب . تماما كما حدث في المخطط الذي مهد للعدوان على العراق . وانتهى بتوريط انظمة عربية للاسهام الملموس في تبرير شن هذا العدوان اولا . والضلوع فيه ثانيا وبحماسة قل مثيلها حتى لدى الذين بيتوا له !

هوغ وجد المناخ ملائما ليشدد من لهجة الوعيد والتهديد وهو الى جوار حليف مؤتمن فقد اعلن اثر مقابلته ـ والكلام للاذاعة البريطانية ـ لحسني مبارك في القاهرة ان اقل ما يجب ان تفعله ليبيا هو تسليم المواطنين الليبيين اللذين يتهمها الغرب بتفجير طائرة اميركية قبل ثلاث سنوات فوق قرية لوكربي الاسكتلندية . ففي ذلك كما يعتقد هوغ مصلحة لليبيا . وللرئيس القذافي نفسه . وهو تصريح لايفهم منه سوى التلميح العلني بان عدم تسليم المواطنين ـ وهذا ما تصر عليه ليبيا حتى الان ـ يعني ان شعبنا الليبي معرض للمعاقبة . وكذلك العقيد القذافي .

ولو لم يكن جو القاهرة مريحا للوزير البريطاني ولو لم يكن لقاء هوغ ـ مبارك يشيع الانشراح لهذا المسؤول الوقح لما تجرا في اطلاق تهديدات جديدة . اقل ما يمكن ان توصف به بانها لم تراع حرمة لارض عربية . ومن اين ياتي هذا الشعور المسؤول لمسؤول وجد في مواقف حكام الدار هشاشة تمنحه حق التجاوز والاستهانة بابسط مفترضه اللياقة بزائر لبلد عربي ان يحترم تقاليد اهلها ؟!

.. ولكن .. هل ننتظر من هوغ التزاما بما فرط به حسني علانية ؟ وهل ننتظر من فاقد الشيء ان يعطيه .. وهل لاميركا وللغرب ان يتعاملوا مع العرب في ضوء التورط والضلوع العربيين بغير لغة الوقاحة ؟ !

.. ووقاحة هوغ لاتنبيء بغير هذا . فالذين طاطاوا الرؤوس لاعداء الامة . لاتكوجي منهم صحوة . ولا حتى وقفة منتصرة لحق عربي .

.. ولن ينتصر لليبيا العزيزة ولشعبها الشقيق . الا الرجال الذين خبروا المعارك . وعرفوا الطريق الصحيحة في تحدي قوى الظلم والعدوان . رجال الامة العربية المنتشرون من المحيط الى الخليج .

● ضياء حسن ●

في ضوء حديث القائد صدام حسين في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية

منافذ القوة والاقتدار

التي فتحتها ام المعارك في الحياة العربية

الدكتور عدنان عناتي

كان قدر العراق وما زال الدفاع عن امته العربية ومواجهة تحديات نهوضها فارتبط نهوضها بقدرة العراق الدفاع عنها ولعل ذلك يرجع الى تراثه القومي كونه موطن الحضارة الاول وواضع اسس الحضارة الانسانية يضاف الى ذلك موقعه الجغرافي كبوابة شرقية لصد الاعتداءات القادمة من الشرق والطامعة بثروات الامة وخيراتها .

وكان تصميم اعداء الامة . وما زال ، ان تكون نهضة الامة مستحيلة اي استحالة تحقيق اهداف الامة في وحدتها وتحررها وتقدمها الحضاري واستخدمت من اجل ذلك مختلف اساليب التآمر والعدوان . وتصاعدت التحديات ضد العراق بعد ثورة تموز عام ١٩٦٨ خاصة بعد تسلم القائد صدام حسين راية الدفاع عن الامة والشروع بتحقيق المشروع الحضاري الانبعاثي للامة حيث ادرك اعداء الامة الخارجيين (القوى الامبريالية والصهيونية والقوى الاجنبية الطامعة بها) والداخليين كالقوى الرجعية ان هذه القيادة قادرة على حماية الوطن والدفاع عن الامة ومؤهلة لاستكمال دور العراق في حمل رسالة العروبة الى الانسانية .. لذلك جاء العدوان الامبريالي الصهيوني العدواني الايراني الذي استمر ثماني سنوات نيابة عن اعداء الامة كافة وانجز العراقيون انتصار الامة في ١٩٨٨/٨/٨ .

ثم لقد حشد حلف العدوان من اجل تحقيق اهدافهم الشريرة والتي ياتي في مقدمتها الاجهاز على المشروع الحضاري القومي الذي يقوده عراق صدام حسين وتحقيق اهداف الصهيونية اي تحقيق (اسرائيل الكبرى) من الفرات الى النيل وفرض هيمنة اميركية كاملة على قدرات الامة وثرواتها خاصة النفط ليكون واحدا من ادواتها للتحكم في العالم .

فحشد هذا الحلف المريب كل ما يمكن تحشيده من اسلحة وتقنية ورساميل واستخدم مختلف اساليب الحرب الشاملة العسكرية منها والاقتصادية والنفسية والسياسية وبصفحات متصلة ما زال العراق يواجهها منذ حوالي ستة عشر شهرا خاصة في استمرار الحصار الاقتصادي لتجويع شعب العراق واذلاله بعد ان فشل هذا الحلف العدواني في تحقيق كامل اهدافه الستراتيجية .. بسبب صمود العراقيين وروحهم الجهادية في مواجهة العدوان . وتطوير طاقاتهم في ثورة البناء التي بدأت منذ منتصف اذار الماضي اي بعد ان فشلت صفحة الغدر والخيانة في مسلسل العدوان .

لذلك فان ام المعارك خلقت مستوى جديدا من الفكر والعمل والممارسة والنضال والجهاد يكون بمستوى المسؤولية الحضارية للعراق في الدفاع عن العروبة والاسلام وفقراء العالم . وبمستوى يتناسب مع المهمة الجديدة لبقاء العراق شامخا وامته شامخة .. لذلك حتى في اساليب الحرب او القتال خاض العراق حربا حضارية قيمية مبدئية اخلاقية بينما خاض حلف العدوان حربا مجردة من القيم والاخلاق واستخدم الاعداء كل ما يمكن استخدامه في الحرب التقليدية بالاضافة الى محرمات هذه الحرب ضد القوات المسلحة العراقية وضد ابناء الشعب من المدنيين .

وبالرغم من ان المسؤولية الاساسية لما لحق بالحياة المدنية والعسكرية في العراق من دمار ومعاناة شعبه المستمرة . يتحملها المجرم بوش والصهيونية وربيبتها اسرائيل والانكليز والحكام الخونة (عرب اميركا) وانظمة اجنبية اخرى كايران وتركيا فان بعض الحكام العرب من غير عرب اميركا والهيئات الرسمية العربية كالجامعة العربية وبعض الاحزاب والتنظيمات السياسية والمهنية العربية هي الاخرى تتحمل جانبا من المسؤولية خاصة في استمرار معاناة شعب العراق واستمرار الحرب الاقتصادية ضده وان استمرار الصمت العربي تجاه استمرار العدوان على العراق لا يعني سوى الخنوع للارادة الاميركية الصهيونية والقبول بتمزيق الامة وانهاء وجودها وبرغم ما يراه البعض من ابناء الامة الاصلاء ان الامة لم تقدم ما ينبغي ان تقدمه لنصرة العراق ولنصرة نفسها في مواجهة حلف العدوان الا اننا نجد اجابة الرئيس القائد صدام حسين حول هذا التساؤل في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية بتاريخ ١٢ تشرين الاول الماضي .. حيث يقول (اعتقد ان ما رايته في الامة اعلى من الذي كنت اتصوره عنها . اي ان مستوى التضامن والتضحية الذي قدمته الامة العربية بظرفها الراهن اعلى من تصوري عنها . وليس اقل مثلما تتصورون . ولو كانت الامة العربية بحال تستطيع ان تقدم فيه هذا المستوى الاعلى لما كانت هذه الشعارات التي ترفع الان . وهذا يعني ان الامة في المسار الصحيح .. خصوصا ونحن نعرف ان الامة العربية . اصابها المرض من داخلها لذلك لم افاجأ اذا كان مستوى التفاعل والاداء الفني على طريق التفاعل اقل .. فالمعركة اكبر من الحلقات الفنية الموجودة في الامة العربية ولكنها ليست اكبر من الامة) .

ومن هنا فان ام المعارك لم تنته جهاديتها (العقلانية وليس المغامرة) على مستويات الدفاع والبناء الا بالنصر الحاسم للامة على اعدائها والذي ينجز مشروعها الحضاري فهي منازلة عقلانية تاريخية حضارية بين عقيدة انبعاث الامة وبين عقائد عدوانية بين تاريخ حضاري متجدد وبين تاريخ فاقد للروح الحضارية .

لذلك فان الايمان بالله والايمان بالامة وبالمستقبل الذي يستند الى العقل لا الخرافة اي الايمان العقلاني . هذا الايمان الذي اكدت عليه حركة البعث العربي الاشتراكي ومنذ نشاتها كاساس خلاق في نضالها وجهادها في مواجهة التحديات وتطوير الواقع وتحقيق البناء المنشود كان هذا الايمان العامل المركزي في الانتصار المبدئي والقيمي والحضاري الذي حققه العراق في ام المعارك . وسيبقى هذا العامل الاساس لديمومة ام المعارك وتصعيد روحها الجهادية والبنائية على طريق انجاز المشروع الحضاري القومي .

ان ام المعارك اكدت صدق مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي المعبرة عن روح الاسلام كحركة تاريخية تعمل لمئات السنين وكحزب رسالة وليس سياسة فهو حزب العروبة والاسلام وحزب الوحدة العربية وحزب الجماهير المناضلة من اجل الحرية ومن اجل الاشتراكية والتقدم الحضاري وعلى الرغم من ان نضال البعث كما اشار البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر للحزب المنعقد في ايلول الماضي (قد امتد الى الان عبر مايقارب الخمسين عاما الا ان الامة العربية لم تتعرف على نطاق واسع هذه المعاني عنه وعن رسالته حتى جاءت ام المعارك التي وضعت البعث بعد ان ارتقى بجهاده فيها الى مستوى الرسالة في الشعارات والمعاني والموقف وبعد ان اطل من اعلى رابية لتمكن ابناء الامة على المستوى الشعبي من اقصى الوطن الى اقصاه من رؤية هذا المستوى الجديد من النضال والجهد بل وفي المستوى الجديد من الفكر الصادق الذي لن يكون الا رسالة روحية عظيمة ورسالة حضارية وعملية عظيمة .

ومن هذا يمكن القول ان ام المعارك شكلت رافدا لقوة الامة ونهوضها كونها جعلت الامة تنجح في امتحان مبادئها التي هي مبادىء البعث ولهذا فان عقيدة البعث جعلت من الوطنية العراقية في ام المعارك قومية وانسانية ليس في الشعارات فحسب وانما في العمل والممارسة في مواجهة حلف العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي وفي دك صواريخ الحسين (اسرائيل) التي تشكل التهديد الرئيس للامة ومن هنا فان ام المعارك تجسد فيها التشابك الجهادي بين الوطن والقومي والانساني .. وهذه الرؤية كفيلة بان تجعل الامة والانسانية بحال افضل .

ونستقرىء هذا في حديث القائد المجاهد صدام حسين الى القوى الشعبية في مؤتمرها الثالث حيث قال . (هل رايتم كيف اصبحت الوطنية بمعناها الواسع قومية وانسانية بمعنى اخر؟ ... وبهذا المعنى اصبح الدفاع عن حقوق اشقائكم الفلسطينيين ومساندتهم كجزء منهم في مواجهة الصهيونية ليس دفاعا عن عمل قومي وانساني صحيح فقط وانما هو دفاع عن عمل وطني صحيح ايضا .. فما دامت (اسرائيل) تغتصب حقوق العرب فان وطنيتكم مهددة حتى في اقصى المغرب العربي ولايمكن ان تتاكد لانسانية العربي بمعناها الصحيح ولن تتاكد قوميته بمعناها الصحيح مالم تتحرر فلسطين كما نقول من زمن واثبتت المعركة التي خضتموها في العراق صحة هذا القول ان العرب ان لم ينتبهوا سياتيهم اليوم الذي تتحكم فيه (اسرائيل) حتى بمناهج الاطفال في الاقطار العربية وسياتي اليوم الذي تطالب فيه (اسرائيل) بتغيير مناهج التاريخ التي تدرس في الجامعات والمدارس) .

ومن هنا ان ام المعارك عمقت المفهوم القومي وحسمت العلاقة التكاملية بين الاتجاه العقلاني والروحي لذلك لايمكن ان يكون الموقف العلماني ولا الموقف الديني التقليدي سوى تعبيرات جزئية وغير اصيلة عن حقيقة الامة وعن مفاهيم نهضتها المعاصرة .. واوضحت ام المعارك صحة شعارات البعث كالحرية والايمان والسيادة والوطنية وعروبة فلسطين ووحدة الامة وحق الفقراء في اموال الاغنياء ونفط العرب للامة لذلك فان ام المعارك كما يقول المفكر العربي الدكتور الياس فرح (جسدت جوابا تاريخيا على التصميم الاستعماري الامبريالي الصهيوني بتاكيد قيمة النهضة . قيمة الوحدة والحرية والاشتراكية) .

ومثلما اكدت ام المعارك فاعلية مبادىء البعث المستلهمة من تراث الامة خاصة الاسلام والمعبرة عن روح انبعاثها القومي في الحياة العربية المعاصرة كشرط ضروري لها اكدت في الوقت نفسه ان الشرط الكافي لانبعاث هذه الحياة هو بوجود القائد التاريخي .. لان الامة التي تحمل رسالة للانسانية هي بحاجة الى قادة من طراز تاريخي كما يوضح التاريخ العربي ذلك . فكان القائد القومي صدام حسين الذي هو هدية حزب البعث للعراق وهدية العراق للامة . عنوانا شامخا ليس للعراقيين فحسب وانما للامة ولفقراء العالم ضد كل قوى الطغيان والشر والظلم في العالم بايمانه العقلاني بقدرة امته على انتزاع النصر مهما اشتدت التحديات وعظمت وبفكره الخلاق المبدع وبمبدئيته الصادقة وروحه الجهادية الصلبة وارادته وتصميمه الذي لا يلين وبروحه التفاؤلية بمستقبل الامة المنشود . صمد العراقيون امام اعتى هجمة عدوانية كونية قادتها الادارة الاميركية والصهيونية لاستحالة تحقيق المشروع النهضوي للامة .

وهكذا فان ما امن به القائد صدام حسين من مبادىء وطنية وقومية وانسانية وما ناضل من اجلها حققته ام المعارك بعمل تاريخي . وهذا ما يعني ان الكلام الذي يقال او الشعارات التي ترفع من اجل انبعاث الامة وتقدمها الحضاري ينبغي ان تترجم الى تطبيق والى فعل تاريخي لاينبغي ان يترك للعفوية وانما يجب ان يؤطر باطار عمل مستقبلي وهذا هو من مسؤولية ابناء الامة خاصة قطاعها الشبابي . لذلك فان الالتفاف الشعبي العربي حول القائد القومي صدام حسين والايمان بالمبادىء التي امن بها وجاهد من اجل تحقيقها في ام المعارك يعد اليوم من ابرز منافذ القوة والاقتدار التي فتحتها ام المعارك في الحياة العربية .

واذا كانت النتائج العسكرية في ام المعارك لاتعد ربحا للعراق في الحسابات الفنية الضيقة لان العراق واجه قوة وسياسات ورساميل وتقنية واسلحة ثلاث وثلاثين دولة . فان هذه المعركة اذا انتهت الصفحة العسكرية الفنية فيها فانها بدات استراتيجيا على مستوى الوطن العربي الكبير كله للدفاع عن المبادىء والقيم العربية والاسلامية ضد قوى الشر والكفر والغدر . وان الامر كما قال المجاهد القومي صدام حسين في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية ليس مثلما يدعي البعض بان الامة العربية بعد العدوان قد اصبحت في وضع ضعيف . بل اقول ان العراق تقنيا . وفي جوانب معينة من تقنيته . وفي جوانب معينة من امكانياته المادية اصبح اقل مستوى من المستوى الذي كان عليه اما القول بان الامة العربية قد اصبحت اضعف مما كانت عليه او اقل مما كانت عليه . فهو قول لايرى الامور في اطارها التاريخي وانما يراها في اطار القياسات المادية المباشرة حسب . وبالنسبة للذي يقول ان الامة اصبحت اقل قوة .. اقول نعم انها اصبحت اقل قوة من وجهة نظر الذي يقول ذلك . ولكن من وجهة نظر من يؤمن بان الامة في كل يوم تضيف حالة اقتدار جديد . فالحقيقة هكذا .. ونحن في بغداد نؤمن بان الامة العربية الان اكثر قوة مما كانت عليه قبل سنة .. ان القوة والضعف هما ارادة .. والارادة ايمان .. والايمان اطلاع وتعرف على الحقيقة .. وعندما تطلع الامة وتتعرف الامة على الحقيقة كما هي . وتؤمن بالمنهج الذي وضعته لنفسها ثم تسعى حثيثا وبصدق لتحقيق هذا المنهج . فان الامة حية وقوية وارادتها حاضرة وفاعلة واهدافها ممكنة التطبيق. وعلى هذا الاساس يخطىء من يظن ان نتائج ام المعارك هي انتصار لحلف العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي بالرغم من ان العراق لم يربحها من الزاوية العسكرية الضيقة في هذه المرحلة مع ان بعض حلقات الصراع العسكري حقق العراقيون فيها نصرا على قوات العدوان ومع ان الروح القتالية للمقاتل العراقي لم تتكسر لانه يشعر ويفخر ان جيشه قاتل ثلاثا وثلاثين دولة (عظمى وكبرى وصغرى) وان صواريخه دكت (اسرائيل) .

ومع ان جيوش الاعداء استخدمت ليس فقط ما متاح لديها من اسلحة تقليدية ضد الجيش العراقي والشعب وانما استخدمت العديد من الاسلحة المحرمة في الحروب سواء في قتالها مع الجيش العراقي او في ضرب السكان والحياة المدنية وهذه بدات تتكشف يوما بعد اخر والمهم هو جوهر ام المعارك وليس التفاصيل الهامشية المادية . لان ام المعارك هي منازلة استراتيجية تاريخية وليست معركة عسكرية لهذا فانها تعد انتصارا استراتيجيا للعراق والامة اي انتصار للمشروع الاستراتيجي القومي الحضاري الجديد الذي صاغته ام المعارك . وانتصارا مبدئيا اي انتصار مبادىء انبعاث الامة وانتصارا قيميا اي انتصار قيم العروبة والاسلام وانتصارا حضاريا اي انتصار للمشروع الحضاري للامة .

وبالرغم من ان العراق فقد جزءا من قوته المادية (العسكرية والاقتصادية) ولكنه استطاع بروحه الجهادية وتصميمه العالي ان يحافظ على ارادته وكرامته ومبادئه .. فلو قال عراق صدام حسين نعم للارادة الاميركية والصهيونية والاطلسية لخسر كل شيء في الماضي والحاضر والمستقبل ولفقدت الامة املها وعنوان عزها وشموخها اذا فالروح الجهادية التي قاتل فيها العراقيون حلف العدوان والروح الجهادية البنائية الجديدة التي بداها العراقيون منذ منتصف اذار الماضي والتي تحققت فيها اعادة البناء لما دمره الاعداء وبمستويات في بعضها تجاوز ما كان قبل العدوان .

وستكون هذه الروح الجهادية البنائية النموذج الذي يقتدي به ابناء الامة في الحياة العربية وهذا هو الاخر منفذ جديد كشفته ام المعارك لتصعيد قوة الامة واقتدارها الستراتيجي اي سيكون البناء الجديد وما يتاسس عليه من قيم معنوية وروحية عليا وبما يحويه من مضامين حضارية سيكون هذا البناء وبروحه الجهادية النموذج الذي يقتدي به ابناء الامة في ميدان التصميم والارادة المؤمنة للحياة العربية المنشودة .

وكانت ام المعارك بمثابة زلزال في الشعور القومي لدى ابناء الامة الاصلاء خاصة في المغرب العربي الكبير الذي عبر عن فعل نهضوي حضاري واع تجاه ام المعارك . لذلك فانها حركت التاريخ العربي من حالة الركود التي تسوده . ولقد كانت اغلبية الجماهير العربية من المحيط الى الخليج مشدودة الى ملحمة الصمود العراقي امام العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي . وكانت تلمس بوضوح حقيقة الايمان البعثي والموقف المبدئي والدور القيادي للمجاهد صدام حسين .

فالتطابق بين الشعارات والفعل التاريخي لم يتزحزح عن ثوابته الوطنية والقومية والانسانية بالرغم من كل صفحات العدوان والتي مازال بعضها قائما . [illegible] ام المعارك ومن خلال مبادىء البعث حركت جماهير الامة وبدات [illegible] هذه الجماهير الحركات القومية والدينية والديمقراطية واستجابت هذه الحركات لنصرة ام المعارك . وكانت هذه الحركة كما يقول الدكتور الياس فرح «اما بدوافع صادقة ونتيجة نضج العلاقة بين التيار القومي والديني او نتيجة تكيف انى او ظرفي مع معطيات ام المعارك القومية العربية الاسلامية» لانها معركة العروبة والاسلام تطورت باتجاه معبر لبعض هذه الحركات لنصرة ام المعارك وهذا يعد بمثابة منفذ قوة فتحتها ام المعارك لتجسيد مشروع العمل العربي المستقبلي الذي دعا اليه مؤسس البعث الاستاذ ميشيل عفلق (رحمه الله) منذ عام ١٩٨٥ بتوجيهه نداء الى المناضلين العرب لمواجهة حالة التردي في الواقع العربي من خلال مشروع قومي للعمل المستقبلي لانقاذ الامة . هذا المشروع الذي يعد اليوم عنوانا للمرحلة الجديدة لذلك فان ام المعارك خلقت هذا المد القومي التحرري لابناء الامة الذي خلق هذه الاستجابة لبعض الحركات القومية والدينية والديمقراطية في الوطن العربي لام المعارك .. وبالوقت نفسه وعلى هذا الاساس فان الفرز على مستوى التيارات والحركات سوف يحصل ويكسب النضال القومي قوة مضافة لان الاساس ليس الشعارات وانما الافعال التاريخية لنصرة الامة وانقاذها . وسوف يفضح الزيف سواء من المتسترين بالشعارات الوطنية او القومية او الدينية او باية شعارات اخرى عندما تنتقل الى الصف المعادي لام المعارك او تشكل احتياطيا للحلف العدواني الامبريالي الصهيوني الاطلسي الرجعي . وهذا الفرز ليس فقط على مستوى التيارات والاحزاب وانما على مستوى الانظمة العربية من في خندق الامة ومن في خندق اعدائها . حيث فضحت ام المعارك كل الوجوه المستترة وبالتالي فان مواجهة ابناء الامة لهذه الوجوه اصبحت واضحة ومؤثرة على المتخندقين في خندق الاعداء وهذا يعني تصعيدا لاقتدار الامة خلقته ام المعارك .

وهذا بحد ذاته يشكل قوة مضافة لاقتدار الامة . وهكذا فان ام المعارك خلقت مستوى جديدا من الوعي العربي والادراك المعرفي في تشخيص اهداف حلف العدوان واساليبه وركائزه من الانظمة والحركات والاشخاص . واصبحت مقاييس الوطنية والقومية والموقف الصحيح ومستلزماته على درجة من الوضوح لا لبس فيها ولا تتداخل في الالوان . واصبحت للخيانة مواصفات لاتحتاج الى قاموس لكي يوضحها .. وهذا ايضا بحد ذاته يعد منفذ قوة للجماهير العربية في تصديها لخندق الخيانة . كما خلقت ام المعارك مستوى جديدا من الروح التضامنية بين ابناء الامة والتكافل الاقتصادي خاصة في وقفة ابناء الامة من القطر الاردني لنصرة ابناء الامة في العراق المجاهد . وهذا المستوى يعد بمثابة منفذ قوة جديد فتحته ام المعارك في الحياة العربية .

ان وقوف جماهير الامة الى جانب عراق العروبة والاسلام يعني حرص هذه الجماهير على مبادئها في الوحدة والتحرر والتقدم الحضاري . ويعني عودة الامة الى روحها الجهادية في مرحلتها الحضارية في صدر الاسلام . لذلك فان الصلة بين ابناء الامة في ام المعارك قائمة على ضرورة تعميق هذا المسار وهذه الروح وادامتها .

ومن هنا ياتي دور ابناء الامة الاصلاء في اكتشاف الوسائل العملية لتوحيد جهودهم وجهادهم . اي تحقيق وحدة النضال الجماهيري ضمن صيغ ديمقراطية وصيغ تقدمية واشتراكية قادرة على ان تجدد روح النهضة في الامة ولتفتح امام الاجيال طريق التفاؤل والامل والعمل من اجل الارتفاع بالنضال الوطني والقومي والانساني الى مستوى جديد يتناسب مع جوهر ام المعارك وروحها الجهادية والبنائية . مع ما تستحقه الامة بحكم تاريخها وارثها الحضاري واسهاماتها في الحضارة الانسانية ومع ما تمتلكه الامة من مستلزمات النهضة وقيمها الوحدوية والتحررية والاشتراكية .

ان المستقبل للامة مهما كان تصميم اعدائها ومهما كانت وسائلهم وشعاراتهم خاصة ان ام المعارك كشفت زيف الكثير من شعاراتهم كالديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان واتضح انها شعارات تستخدم لاغراض سياسية عدوانية . وان كل شعاراتهم الزائفة وقوانينهم المضادة هي ضمن اطار الخوف من صيرورة الامة ونهضتها ولتعطيل دورها الانساني وهو خوف غير مشروع لان الامة العربية ليست عدوانية وانما هي في وضع دفاعي عن وجودها ومستقبلها .

وبذلك كشفت ام المعارك زيف العقائد التي سادت العالم ردحا من الزمن والتي تهاوت وسقطت كالشيوعية او التي في طريقها الى ذلك كالراسمالية وزيف مايسمى بالنظام الدولي الجديد الذي يسعى المجرم بوش لتحقيقه على حساب مصالح الامم والشعوب الاخرى .

وستبقى ام المعارك بروحها الجهادية وجوهرها البنائي مصدر قوة واقتدار لمستقبل الامة المنشود في وحدتها وتحررها وتقدمها الحضاري .

اضاءة

ساحة البعث تتسع لكل الفرسان

.. ان مسيرة البعث عظيمة وطويلة ، ومن يعثر الان فسوف نجبر عثرته بما لا يضعف صورة الحالة القيادية المؤمنة كنموذج لابد منه ليسمع الرفاق صوت الحادي بما يزيدهم ايمانا وصبرا وجلدا وزاد مواصلة ، وما عدا ذلك فان ساحة البعث العظيم تتسع لكل الفرسان والخيرين ولكل من يقدم ما هو اكثر .

البيان السياسي
لمؤتمر الجهاد والبناء
ايلول / ١٩٩١



د . احمد خطاب

نسمع بين اونة واخرى اطراف حديث وهمزا وهمسات . وتعلن افكار وقد يخفى منها ما هو اعظم مما ظهر . يشارك فيها مبدعون مثقفون ومبدعون جامعيون . يوهن الجامعي ما يقوله المثقف من غير محيطه . او ما يكتبه . فيشير اليه بعصاه : ان قل هذا ولا تقل ذاك . وهم يعلمون ان الكلام حمال اوجه . وان للكلمات معاني اخرى غير معانيها . فمن يتصور انك تقول جئت اليه وغرضت اليك تعني انك تهواه . فذلك من المجاز . وهناك الترادف والمشترك اللفظي والاضداد. والعربي يحذف من الكلام لغايات عدة . فيظن الدارس ان ذاك ليس على قوانين العرب واحكامهم في الكلام . بينما ذلك سعة للغة . وعامل نموها . وبهذا يتميز كاتب عن كاتب ، ومبدع عن مبدع ولا ينكر انسان ان للحروف العربية معاني عدة لذا يجب الا نجمد اللغة ونصبها في قوالب لا يتجاوزها الكاتب او المتحدث والا تكون اساليب الكتاب اسلوبا موحدا . والا يدفعونا لان نقطع هذا الكلام ونتكىء هنا او هناك لندقق في هذه اللفظة او تلك . فيزيدوننا وساوس في صدورنا . فتضيع علينا لذة ما نقرا ولذة ما نسمع . فعمل المبدع ليس في تجزئة قوله او تقنينه . وانما هو في تركيبه وخاتمته . فالنشوة في خاتمة القرار ففيها اللذة ـ كما يقولون ـ

ويسلط المثقف قلمه ولسانه لينقض من محاضرة هذا او مقالة ذاك او نقد هذا او تعليق ذاك . وان كتب غيره ابداعا فليس له ان يكتب اذ هو ليس من اهل الابداع ولا هو معدود في صفوفهم واولئك حملة الشهادات الطويلة العريضة . وهذا لم يتعلم من الجامعة او يستفد منها او حتى تاثر باحد . ولذا غلط فليس لاحد ان يقول في غلطه شيئا فالمثقف المبدع لايحاسب على غلط نحوي او غلط املائي او غلط لغوي ـ مع ان كل ذلك من عدته ـ ثم تتعالى الاصوات بين فترة واخرى . وتشتد صرصرة الاقلام وتتصاعد التقولات والتهم وتحدث القطيعة وانما هم جميعا تحت راية واحدة ووطن واحد وسبيل واحدة . وارض الله واسعة تتسع للجميع ويمكن ان يعيشوا تحت شجرة واحدة يسقونها بعصارة افكارهم فتزهو وتزدهر .

فلماذا لا يلتقي المثقفون المبدعون . والجامعيون المبدعون ؟ لينهلوا من العين الثرة على مهل . فيزيد هؤلاء في تاجيج ثمرات المبدعين الذين ما زالوا يتعلمون من مدرسة الحياة . ليخرجوا بعد عالمين مستوعبين ؟

ولماذا لا تشرع كل جامعة من جامعاتنا لانشاء درجة خاصة للمبدعين عن طريق الانتخاب في كل فن من فنون المعرفة والفن ويكون لتلك حرمتها ومكانتها يحتلها واحد من ابدع المبدعين فيكون عاملا مبدعا في صفوف الجامعيين واولئك كثيرون في قطرنا . فتكون جامعاتنا للناس كافة . وبينها رجال من الناس كافة . فترعى الابداع وينمو ويزدهر بنير افكار المثقفين . وثاقب ابصارهم . وجلال ما يخلفون ففي العالم جامعات شرعت مثل هذا وتركت كراسي يملاها المثقفون المبدعون من المجتمع . وكان اثرهم رائعا في تقدم الحياة وكم رسالة علمية كتبت عن هذا المبدع او ذاك او في جزئيات من ابداعاته . وهو حي في هذا الجيل . اذ المبدع ليس ملكا لنفسه ولا الجامعي ملكا لنفسه وانما هو لهذا الوطن فيجب الا يضيع جهد هذا ولا فكر ذاك فالتقدم لا يسببه واحد . وليس حكرا على احد . وبكل الافكار وبكل الايدي ترعى شجرة الرقي والتقدم .

فلنكن ناقدين منصفين ولا نقول غير الحق في هذا العمل او ذاك وليستمع من يقال فيه هذا الحق . وكلنا في هذه الحياة يتعلم ان قول اجود من قول . وقائل ابرع من قائل . وكم من عالم تقدم عليه تلميذه . وكل عالم هناك من هو اعلم منه . والفروسية اسمى ما يمتلكه الفارس . ولنكن جميعا صادقين متواضعين . ولتكن جامعاتنا ساحات لتلك الفروسية يتلالا فيها نور مصابيح المبدعين لتورق شجرة الحياة .

مؤتمر الجهاد والبناء

والوضع الدولي

[illegible]

لم تكن التحليلات الدقيقة التي اوردها البيان السياسي الصادر عن المؤتمر القطري العاشر للحزب عن الوضع الدولي بمعزل عن التصورات المبدئية التي شخصها حزبنا ومنذ سنوات بعيدة . والتي اكد من خلالها على ان الاتحاد السوفيتي ودول المنظومة الاشتراكية السائرة في فلكه سيتعرضان لهزات شديدة ـ سياسية واقتصادية واجتماعية ـ وبفعل عوامل عديدة . مما يقود بالنتيجة الى اضعاف دور المعسكر « الاشتراكي » في اسناد حركات التحرر الوطني والشعوب الطامحة لنيل حريتها واستقلالها وسيادتها . وبالتالي اضعافه وجعله يتخبط في مشاكله الداخلية الصعبة .. وقد شخص بشكل جلي استنتاجات الحزب من خلال تشخيص الرفيق القائد صدام حسين الذي اكد تلك الحقائق في خطابه التاريخي الشامل في قمة دول مجلس التعاون العربي الذي انعقد في عمان في شباط عام ١٩٩٠ والذي فاجا المؤتمرين بتشخيصاته الدقيقة والصائبة المستندة الى تحليل شامل واستقراء ستراتيجي لطبيعة القوى الفاعلة في الساحة الدولية وما ستؤول اليه القوى المتصارعة على خريطة اقتسام النفوذ واعادة ترتيبها وفق منطق الصراع الدائر في اروقة الغرف الاستخبارية ومراكز المعلومات التي يحكمها التحرك الدائم لتشكيل اللعبة الدولية ومسالكها الستراتيجية بعيدة المدى على حساب مصالح الشعوب وامنها واستقرارها وسيادتها .

وتلاحق الاحداث والمتغيرات ، ومضي القيادة السوفيتية بسياسة اعادة البناء والاصرار على تغيير ثوابت السياسة السوفيتية من خلال تبعية القيادة السوفيتية للسياسة الاميركية وانكفائها على مشكلاتها الداخلية المستعصية ونهوض الوعي القومي في الجمهوريات السوفيتية [illegible] الدور المعروف للاتحاد السوفيتي في نصرة الشعوب والدفاع عن حقوق المظلومين والتخلي نهائيا عن انظمة الحكم التابعة والمتحالفة ستراتيجيا معه . مما اعاد خريطة العالم [illegible] الجديد .

[illegible] فان مصداقية التحليلات الفكرية لقيادة الحزب ورمزه القائد الرفيق صدام حسين قد عززت القدرة القيادية الفذة للبعث واعطته زخما [illegible] الفكري وعمقه النضالي في الساحة العربية والعالمية . [illegible] النظرية ودقة تشخيصاته . بصيرة كل اعداء الامة

العربية . وعرضت الانظمة الصغار وكل العملاء في الارض العربية على رفع الرؤوس الجبانة والخائرة واطلاق السنة السوء وتحشيد امكانات العائدات النفطية ووضعها في خدمة المخطط الاميركي الصهيوني المناهض للعراق وقيادته التاريخية . وتوفير اجواء التمهيد للعدوان عليه [illegible]

ان الكثير من الذين اشتركوا في العدوان واسهموا بما يساعده في انجاز اغراضه من مواقف واجراءات واموال انما فعلوا ذلك تحت تاثير الخوف الحقيقي من الارهاب والضغط الاميركيين .

وعلى ضوء ذلك .

فان منازلتنا الشريفة في « ام المعارك » قد اثبتت كل الذي توقعته قيادة الحزب والثورة في عراقنا العظيم من اصطفاف مكشوف في الجانب [illegible] الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية وتحشيدها لكل القوى السائرة في المنهج التآمري وزجها لامكانات تقنية وبشرية ومادية ما كانت لها ان تكون بهذه الضخامة الا بفعل غياب الدور السوفيتي وزيادة حدة التناقضات بين المركز الامني الاول وبين اطراف مؤثرة فيه كالصين مثلا وبشكل خاص [illegible]

ومهما يكن من امر على صعيد السياسة الدولية . وانفراد اميركا في بسط هيمنتها ونفوذها بشكل كبير على بعض مراكز الصراع التي كانت محسوبة في خانة السوفييت . فان الوضع الدولي رجح الكفة لصالح الدور الامبريالي . بل اطلق يد راس نقيضه اميركا في السعي المحموم لاعادة رسم خريطة جديدة لبؤر النفوذ والاستقطاب والهيمنة بما ينسجم مع

[illegible] مخططاتها المشبوهة [illegible]

[illegible] الشعوب [illegible] الامم والشعوب .

[illegible] اميركا واحتلال [illegible] المستقبل [illegible] عيون الاميركيين [illegible]

[illegible] ابناء العراق الغيارى الذين ذادوا عن شرف الامة [illegible] الدماء في سبيل عزتها وكرامتها [illegible] وسوف تظل [illegible] تاريخها وحضارتها ووسيلتها [illegible]

[illegible] البيان السياسي لمؤتمر الجهاد والبناء [illegible] اميركا وحلفاء نهجها العدوني [illegible] تحقيق (انتصارهم) على منهج العراق [illegible] بصمود العراق [illegible] المستقبل سيكون لهذا المد [illegible]

هكذا من الأصل

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى جلالة الملك باهمبول ملك تايلند لمناسبة العيد الوطني لبلاده .
وفي ما يلي نص البرقية .
جلالة الملك باهمبول ملك تايلند .
لمناسبة العيد الوطني للمملكة التايلندية يسعدنا ان نبعث لجلالتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة وللشعب التايلندي الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

تحيات الرئيس القائد لابناء قضاء عين التمر

نقل الرفيق عبد الرحمن احمد عبد الرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء قضاء عين التمر في محافظة كربلاء واعتزاز سيادته بمواقفهم البطولية .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال حضوره تجمعا جماهيريا كبيرا لابناء القضاء عقد امس ان الشعب العراقي يمتلك صفات مشرقة تكونت عبر تاريخه الطويل تزخر بالمجد وتمده بالقوة والعزم ليواصل مسيرته الجهادية وعطاءه الامثل لمواجهة الصعاب والتفاعل معها بمسؤولية الانسان المؤمن .

وقال ان ابناء محافظة كربلاء وقضاء عين التمر مشهود لهم بالمواقف الوطنية الشريفة والمتوجة بالموقف المشرف في ام المعارك .

واشار خلال اللقاء الذي حضره السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب ووجهاء العشائر الى ان ما يجري اليوم من عمل دؤوب في الاعمار والبناء والزراعة هو الرد الوحيد لدحر مخططات الاعداء والشل نياتهم الخبيثة وكسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق .

مراسل « الثورة »

برقيات حب واعتزاز للرئيس القائد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيداً من برقيات الحب والاعتزاز من رؤساء العشائر جددوا فيها العهد لسيادته بان يكونوا سيوفا مشرعة بوجه اعداء العراق وصفا واحدا خلف قيادته الحكيمة لمواصلة مسيرة البناء الحضاري للعراق العظيم .

وجاء في برقية الشيخ حميد معن الركابي رئيس عشيرة بني ركاب (آل حاتم) .. باسمي وباسم كافة افراد عشيرة بني ركاب (آل حاتم) في البصرة نجدد العهد والوفاء والولاء المطلق لسيادتكم وسنكون على العهد سيوفا مشرعة للدفاع عن وطننا الغالي بقيادتكم الرائدة الشجاعة والرجال الاوفياء المخلصين للذود عن العراق العظيم وامتنا العربية المجيدة وحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ونستنكر بشدة الحصار المفروض على قطرنا المناضل من قبل قوى التحالف الشرير الاميركي الامبريالي الصهيوني كما نجدد بيعتنا واخلاصنا لكم ايها القائد العظيم رعاكم الله وحفظكم ذخرا وملاذا لكل المخلصين الشرفاء من ابناء شعبنا العظيم وامتنا العربية المجيدة وسدد خطاكم على طريق العز والكرامة .

وقال الشيخ سوادي عمارة المنصوري رئيس عشيرة بني منصور البندر في مركز محافظة البصرة في برقيته ..

باسمي وباسم كافة اخواني وعشيرتي نستنكر الاعمال الاجرامية التي قامت بها صفحة الغدر والخيانة .

ونجدد العهد والولاء لسيادتكم على ان نكون الرجال الاوفياء لخدمة هذا الوطن الغالي بقيادتكم الحكيمة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات شكر وامتنان من عدد من المواطنين عبروا فيها عن عظيم اعتزازهم بمكرمة سيادته حول الحصص التقاعدية الواردة بقرار مجلس قيادة الثورة رقم « ٤١٥ » بتاريخ ٢٤ / ١١ / ١٩٩١ واكدوا في برقياتهم ان اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبرغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق انما تؤكد مدى الحرص الكبير الذي يوليه سيادته والرعاية الابوية الكريمة لضمان كرامة العراقيين

وجاء في برقية السيد محمد احمد عليث الجبوري ان قراركم التاريخي المتضمن توزيع الحصص التقاعدية مكرمة جديدة تضاف الى المنجزات والقرارات والمكارم السابقة من اجل سعادة وازدهار الشعب العراقي .

وقال فما عز من باع وطنه انما العز لمن دفع الحيف عن شعبه واعاد لامته وجهها الناصع فلك يا قائدنا المقدام اسمى ايات الحب والوفاء ونعاهدكم عهد الرجال الشرفاء الاوفياء لمبادئهم ورفعتهم على ان تكون مشروع استشهاد دائم للدفاع عن الوطن والمبادىء .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وقال السيد محمد علي جار الله في برقيته

لقد جسد قراركم التاريخي المرقم « ٤١٥ » في ٢٤ / ١١ / ١٩٩١ مدى حبكم العميق لشعبكم وحرصكم على ضمان سعادة وكرامة جميع العراقيين كما عبر اصدق تعبير عن عظيم اهتمامكم بشؤون الطبقة الفقيرة من ابناء شعبكم برغم كثرة مشاغلكم .. نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء على ان نبذل النفس والنفيس دفاعا عن عراقنا العظيم وتربته المقدسة بقيادتكم الحكيمة وستجدنا ايها القائد المجاهد سيوفا بتارة لاجتثاث بؤر الظلم والظلام والى امام

واع

تجهيز حليب الاطفال مباشرة

حددت وزارة التجارة مراكز البيع التابعة للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في بغداد والمحافظات بتجهيز الاطفال الذين يولدون بعد ١ / ١ / ١٩٩٢ بالحليب مباشرة .

ودعت الوزارة في تعليمات اصدرتها بهذا الخصوص العوائل الى تثبيت اسماء اطفالهم حديثي الولادة ضمن قوائمهم لدى وكيل المواد الغذائية ليتم بعد ذلك تسلم الحليب في الاشهر اللاحقة من الوكيل .

واوضحت ان صرف الحليب يتوقف بعد اتمام الطفل سنة واحدة وعلى عائلته مراجعة مراكز التموين في منطقتها للحصول على موافقة تجهيزه بالمواد الغذائية والطحين بشرط تقديم بطاقة الاحوال المدنية للطفل .

واشارت الوزارة في تعليماتها الى ان الاطفال دون سنة واحدة سيجهزون بالحليب ومساحيق الغسيل والصابون بموجب البطاقة التموينية وبيان الولادة النسخة الاصلية .

واع

شباب بغداد يناقشون دورهم في المرحلة المقبلة

نظم فرع بغداد - الرصافة للاتحاد العام لشباب العراق امس ندوة جماهيرية في مدينة صدام كرست لتاكيد دور الشباب في المرحلة المقبلة .

وتم خلال الندوة التي حضرها السيد سيف الدين محمود رئيس الاتحاد العام لشباب العراق استعرض ابرز انشطة وخطط وبرامج الاتحاد الثقافية والعلمية والفنية والرياضية والتاكيد على اهمية مشاركة الشباب في عملية الانتخابات التي ستجري في انحاء القطر لانتخاب اللجان الشبابية .

من جانب اخر حضر السيد رئيس الاتحاد الاجتماع الموسع الذي عقده فرع الاتحاد في بغداد الرصافة والذي تم خلاله توزيع المسؤوليات على اعضاء فرع الاتحاد واقرار خطته لعام ١٩٩٢ .

واع

سوق وعلامة ؟

اذا اردتم ان تعرفوا اسباب انتشار البضائع « الصغيرة » المشابهة لتلك التي فقدت منكم فما عليكم الا المرور الصعب على ارصفة سوق بغداد الجديدة الخلفي المقابل للمقبرة .

واقول المرور الصعب لان عليكم استبدال المشي بالوثوب والقفز واحيانا السير على اصابعكم لئلا تدوسوا اشياء كثيرة ومتنوعة مفروشة على هذه الارصفة .

ففي الرصيف المحاذي لسوق الخضراوات يفرش العشرات من الرجال والشباب والنساء انواعا عديدة من البضائع المستعملة على الارض « الرصيف » .

ولك ان تختار حاجتك من البضائع او ان تجد بين ما معروض بضاعة شبيهة لبضاعة فقدت منك .

احدهم غطى احدى السيارات بسجادة قياس (٢ × ٣) لاربعة ايام متتالية ولا ادري ان كانت هي نفس السجادة التي يقصد بيعها أم انه يغطي السيارة تلك كل يوم بسجادات اخر .

واخر وضع امامه خمس مدافىء مستعملة من نوع « علاء الدين » .. وثالث وضع امامه تشكيلة من البضائع المستعملة منها مفرغة واحدة للهواء واثنان من مكبرات الصوت « السماعات » الكبيرة وعدد من منظمات اسطوانات الغاز وساعات يدوية واحذية نسائية ورجالية وولادية مستعملة طبعا وباعداد قليلة .. وملابس لهذه الفئات العمرية جديدة ومستعملة .

وتجد بين كل هؤلاء من تخصص بنوع واحد من المواد والادوات .. فمنهم من فرش الارض « بالكيلونات » الخاصة بالابواب الخشبية او الحديدية من النوع القديم والحديث .. ومنهم من وضع ساعة حائط واخرى يدوية وثالثة منبهة منضدية .

وكلما مررت على ذلك الرصيف بغية التبضع من المحال المطلة عليه .. كلما تساءلت مع نفسي من اين لهؤلاء كل هذه البضائع والمواد المنزلية المستعملة ..؟

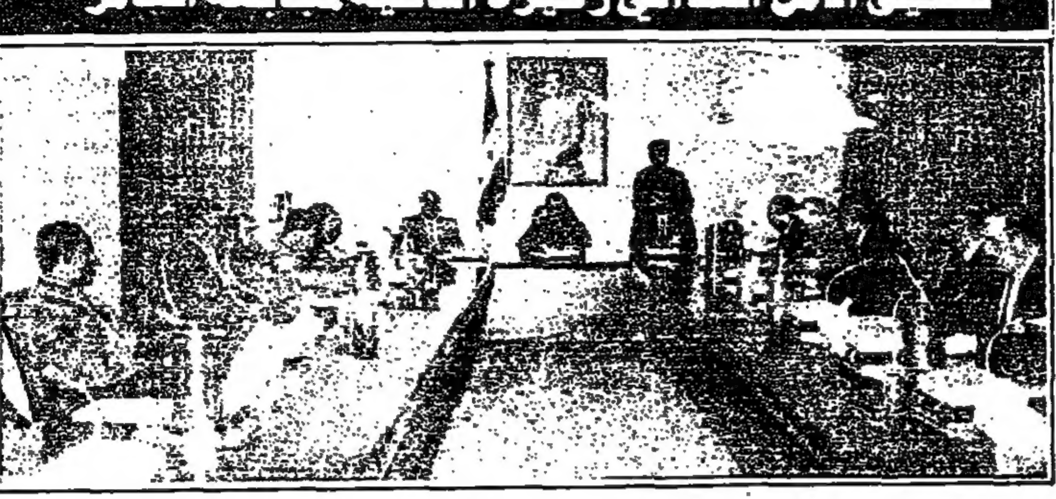
ولماذا تفتح مثل هكذا منافذ حرة لتصريف البضائع المستعملة ؟

ان رواج هذه البضائع وايجاد منافذ لها مثل هذا المنفذ كفيل بزيادة اعداد المواد « الصغيرة » المفقودة منك وكفيل كذلك بتوسيع مساحة مثل هذه الاسواق التي اضع عليها الف علامة استفهام .

● حياة عبد علي ●

رئيس مجلس الوزراء يلتقي بالمشاركين في المؤتمر العلمي السابع لنقابة المهندسين الزراعيين

تحقيق الامن الغذائي ركيزة اساسية لمجابهة التآمر



قال السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان المرحلة الحالية هي مرحلة الشعب العربي التي يقول فيها كلمته ويؤدي دوره الرائد في صنع الغد المشرق للامة العربية .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال لقائه امس برئيس نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين واعضاء الوفدين الشقيقين الاردني والليبي المشاركين في اعمال المؤتمر العلمي السابع والمعرض الزراعي الاول لنقابة المهندسين الزراعيين العراقيين اهمية تحقيق الامن الغذائي العربي كركيزة اساسية من ركائز الصمود والمجابهة والتصدي لحلقات التآمر الامبريالي الصهيوني ضد الامة العربية .

واشار السيد محمد حمزة الزبيدي الى ان تضافر الجهود الخيرة للعاملين في القطاع الزراعي وتعزيز العمل الاقتصادي المشترك سيسهم بشكل فاعل واكيد في كسر طوق الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق ويحقق حالة التلاحم المطلوبة في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية ومستقبلها .

واستعرض السيد رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء حلقات التآمر والعدوان التي واجهها العراق والتفاف وتلاحم الشعب حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار الى ان الممارسات اللاانسانية للولايات المتحدة وحلفائها ضد العراق واضحة ومستمرة وذلك من خلال اصرارها على استمرار الحصار الاقتصادي الجائر وحرمان الشعب العراقي بشيوخه واطفاله ونسائه من الغذاء والدواء .

وحضر اللقاء السيد حامد الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء .

واع

ندوة عن ظاهرة التضخم

تعقد في وزارة المالية الاحد المقبل ندوة اقتصادية لمناقشة ظاهرة التضخم وتشجيع الاستثمار ودور سعر الفائدة في هذه الظاهرة .

كما تتناول مناقشات الندوة تشجيع توظيف الايداعات وزيادة الادخار واعتماد سعر الفائدة في التاثير على حجم الابداع واستثمار رؤوس الاموال والظواهر الاقتصادية في السوق في المرحلة الراهنة .

ودعت الوزارة العديد من المتخصصين في مجال المال والاقتصاد واساتذة الجامعات المعنيين بحقول الاقتصاد للمشاركة في هذه الندوة .

واع

مناقشة الاختناقات المرورية في بغداد

ناقش اجتماع نظمته محافظة بغداد امس الاختناقات المرورية في المحافظة .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد دراسة وضع الحلول المناسبة لتسهيل عملية نقل المسافرين من محافظة بغداد الى المحافظات وتنظيم مرآب النقل وانسيابية حركة العجلات فيها .

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة لدراسة تنظيم حركة المرور في محافظة بغداد .

الرفيق عبد الغني عبد الغفور يلتقي بالوفد الصحفي السوفيتي

التقى الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها امس بالوفد الصحفي السوفيتي الذي يزور العراق حاليا .

واستعرض الرفيق عضو القيادة القطرية خلال اللقاء تجربة العراق الحضارية في مختلف جوانب الحياة في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وعملية البناء الاجتماعي الكبير التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين

ودعا الى اهمية ممارسة المجتمع الانساني دوره في التصدي لجريمة الابادة الشاملة التي يتعرض لها ١٨ مليون عراقي بسلاح الحصار الاقتصادي الظالم .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية الى ان بيعة الحزب والشعب للقائد الرمز صدام حسين خلال المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤتمر الجهاد والبناء تمثل اروع تعبير عن الارادة الوطنية الشاملة للعراقيين الاباة في تحدي العدوان والحصار من خلال التفافهم الرائع حول رمزهم الشامخ بالعز السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

واكد الوفد الصحفي السوفيتي ان القائد المناضل صدام حسين رمز للنضال الوطني والقومي والانساني في تصديه للقوى الامبريالية الغاشمة في هذا الزمن الصعب

وعبر الوفد عن شجبه واستنكاره لجريمة الحصار الاقتصادي الظالم مؤكدا تضامنه مع الشعب العراقي في تصديه ومواجهته للحصار الاقتصادي الجائر والعدوان الثلاثيني .

وضم الوفد الصحفي السوفيتي ممثلين عن صحيفة اليوم الروسية وصحيفة بنيسك الاسبوعية وصحيفة سوفييتا الاسبوعية

وحضر اللقاء عدد من الرفاق اعضاء مكتب العلاقات الخارجية

واع

وزير الداخلية يدعو الى التعاون الجاد بين المنظمات الحزبية والجماهيرية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين

ترأس السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية اجتماعا موسعا من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع اهمية التنسيق بين الاجهزة الخدمية والمواطنين بما يجعل بغداد اجمل وانظف .

ودعا الى التعاون الجاد بين المنظمات الحزبية والجماهيرية والتنسيق في ما يخص توعية المواطنين وخلق حالة من التفاعل بينهم مسترشدين بمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (العراق وطن الجميع والدفاع عنه مسؤولية الجميع)

واشار السيد وزير الداخلية الى ان مهمة وزارة الداخلية تقع في اطارين الاول امني والثاني خدمي .

وتم خلال الاجتماع تدارس السبل الكفيلة للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة الى محافظة بغداد سواء ما يتعلق منها بتخطيط المدينة وتوفير الامن والاستقرار للمواطنين .

وناقش المجتمعون اهمية التنسيق بين اجهزة وزارة الداخلية وامانة بغداد والدوائر والجهات الاخرى خدمة للصالح العام وكذلك تنشيط دور المنظمات الجماهيرية والشعبية في توعية وتثقيف الجماهير بحقيقة الدور الذي يجب ان تضطلع به للارتقاء ببغداد نحو الافضل والابهى والاجمل .

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة برئاسة السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وعضوية محافظ بغداد ومدير الشرطة العام وممثلين عن المنظمات الحزبية والاتحادات الجماهيرية والشعبية تتولى اعداد ورقة عمل متكاملة حول اظهار مدينة بغداد بالمظهر الذي يليق ومكانتها التاريخية

وشارك في الاجتماع السادة امين بغداد ووكلاء وزارة الداخلية وامناء سر فروع حزب البعث العربي الاشتراكي ورئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وممثلون عن الوزارات والمنظمات المهنية والشعبية .

ويزور شرطة الاستعلامات والنجدة

واكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ان رد الفعل السريع والحاسم لدورية النجدة في انجاز الواجب الموكل اليها سيخلق حالة من الثقة مع المواطن .

وقال السيد الوزير خلال زيارته لمديرية شرطة الاستعلامات والنجدة ولقائه بمدير الشرطة وامري القواطع والدوريات ان عمل الشرطة لايمكن ان يحقق النتائج المطلوبة ما لم تكن له قاعدة عريضة يستند عليها والتي تتمثل بالتعاون الجاد والمثمر مع المواطنين .

واكد السيد وطبان ابراهيم الحسن على ضرورة نبذ الاساليب التقليدية التي تعيق عمل جهاز الشرطة وابتكار اساليب جديدة ومتطورة تسهم في تحقيق اعلى نسب من النجاح لتطوير العمل .

واشار الى اهمية تعزيز الايمان والمبادىء والقيم الشريفة لدى المجتمع التي هي مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وقائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين المستمدة من روح الرسالة والاسلام الحنيف .

ودعا الى ضرورة الاهتمام بطلبات المواطنين التي ترد الى سيطرة النجدة او الى دوريات النجدة المنتشرة في الشوارع مهما كان نوعها من اجل بناء وتعزيز الثقة مع المواطنين .

وقال السيد الوزير في ختام زيارته اننا نريد من الشرطي ان يحقق عنوان هيبة الدولة ولانسمح باي تجاوز عليه .

واع

الرفيق محمد زمام يؤكد في ندوة بالصويرة الاسهام الجماهيري الواسع في البناء والاعمار

نقل الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء قضاء الصويرة بمحافظة واسط

واكد في ندوة موسعة للكوادر الحزبية والجماهيرية ضمن تنظيمات قيادة شعبة سعد على اهمية فهم واستيعاب المضامين الواردة في خطاب السيد الرئيس القائد خلال المؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء وترجمتها الى واقع ميداني ودليل يومي للعمل الجماهيري بما يعزز المسؤولية النضالية للقيادات الحزبية .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية خلال الندوة التي حضرها السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط والرفيق انور سعيد عمر الحديثي امين سر قيادة فرع واسط للحزب الى اهمية التفاعل اليومي مع الجماهير وتعميق الصلة معها بمعرفة احتياجاتها وظروف حياتها الاجتماعية بشكل دقيق وبما يؤكد النهج الديمقراطي السليم الذي حرص على تعزيزه وتوسيع اطاره في الممارسات اليومية القائد المناضل صدام حسين .

مراسل « الثورة »

بدء فعاليات اسبوع الاخاء بين طلبة وشباب الجزائر والعراق

افتتح السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق فعاليات اسبوع الاخاء بين طلبة وشباب الجزائر والعراق والذي يقام تحت شعار (من اجل كسر الحصار عن العراق تتعزز ارادة الاخوة الجزائرية العراقية) .

واكد السيد رئيس الاتحاد الوطني في كلمة الافتتاح ان وقفة الشعب الجزائري مع العراق وقفة مشرقة لن ينساها العراقيون وان العراق والجزائر شعبية وشعبا يقفون في وجه العدوان والاستعمار الاميركي الصهيوني الاطلسي .

كما تم خلال حفل الافتتاح منح الشباب الجزائري المشارك في اسبوع الاخاء وسام الشباب العراقي من الدرجة الاولى تثمينا لدور الشباب الجزائري في دعم صمود العراق في مواجهته للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

وتحدث السيد عبدالرشيد بو كرزازة رئيس الوفد الطلابي والشبابي الجزائري قائلا مهما تحدثنا ومهما قلنا نشعر باننا مقصرون واننا في وضع غير متكافىء لان اشقاءنا في العراق كانوا يخوضون المعركة ونحن بعيدون عنهم .

مندوب « الثورة »

بعد استقرار التسعيرة .. القصابون يتحولون الى باعة للمواد الغذائية

كتب طارق الجبوري

تحول الكثير من محال بيع اللحوم الى محال لبيع وعرض المنتجات الغذائية المشتقة من اللحم (كالهمبركر) والباسطرمة واللحم الاجنبي (الفلانك) والدجاج والسمك وغيرها وتخلى هذا البعض عن مهنته الاصلية (القصابة) في حين لجا البعض الاخر الى بيع اللحوم بطرق ملتوية ولبعض اصحاب الدخول العالية فقط .

فاذا اردت الحصول على لحم جيد فينبغي ان تكون لك علاقة حميمة باحد القصابين ليبيعك كيلو اللحم بسعر مرتفع يقال انه يصل احيانا الى ٢٦ دينارا ودون ان نطيل سنعرض راي بعض القصابين وملاحظاتهم من خلال جولة قمنا بها في بعض اسواق بغداد .

جولتنا الاولى كانت في سوق البتاويين حيث حدثنا القصاب صبري نعمان الذي تحول محله الى مطعم لبيع (الكبد والباجة) فقال .. منذ اشهر تخليت عن بيع اللحوم بسبب ارتفاع اسعارها عند الشراء اصلا في حين ابيع هذه المنتجات باسعار تحقق لي ربحا جيدا دون ان اخالف القانون . فسعر كيلو كبد البقر ١٤ دينارا اما الغنم فيباع حسب الحجم وسعره بين ٢٥ دينارا فاكثر ..

ويقول القصاب عادل عباس .. نشتري الماشية من القصيلية وهي قليلة جدا لذلك سعرها مرتفع . فراس الغنم زنة عشرة كيلوغرامات لايقل ثمنه عن ٣٥٠ دينارا وهذا لايحقق لنا ربحا ابدا .

اما القصاب صبري صليوة فيقول .. تخليت عن بيع لحم الغنم لان سعرها لدى اصحاب (الكبانة) غال جدا وهو غير مربح حسب التسعيرة وسابقا كنت اشتري من مجزرة الدورة بسعر يحقق لي ربحا جيدا وبعد ان توقفت الشركة عن الذبح والبيع تركت بيع لحم الغنم وابيع لحم البقر فقط .. ومع انني اجد صعوبة في وجود لحم بالسعر المناسب الا انني اشتريه باكثر من ٥٥ - ٥٦ دينارا للحقة لاتمكن من بيعه للمواطن بالسعر المقرر ..

ويقول عبد الحسين كاظم .. نشتري لحم العجل من تجار اللحوم بـ ٦٢ - ٦٨ دينارا وانا اشتري جملة لابيع للقصابين بعد ان اضيف اليه ربحا مناسبا .. فالماشية غالية ويتنزع اصحابها باسعار العلف ونحن مجبرون على الشراء باسعار عالية فماذا نفعل .

في سوق اخرى قال احد القصابين وطلب عدم ذكر اسمه بان سوق اللحم تتحكم بها مجموعة من التجار وبعضنا ياخذ منهم باي سعر يفرضونه لاننا لاندفع لهم نقدا بل بالاجل .. واللحم مثل اية سلعة اخرى في الاسواق حاليا محكومة اسعارها بتجار معروف لكل بضاعة فالتجار يستغلوننا ونحن نستغل المواطن وهكذا !!

وفي سوق الكاظمية قال القصاب سيد نوري .."هل من المعقول ان اشتري كيلو لحم الغنم بعشرين دينارا ولحم البقر بستة عشر دينارا لابيعه بسعر اقل وبخسارة .. لذا نبيع كيلو اللحم بسعره ولكن بعد ان نضع معه ربع شحم وربع عظام فلا يبقى للمواطن غير نصف كيلو او اقل من اللحم . فسعر الشحم الذي نشتريه لهذا الغرض ١١ دينارا للكيلوغرام .

اما القصاب علي كاظم فقد اجاب عند سؤالنا له عن سبب عزوف بعض القصابين عن بيع اللحم وبقاء القسم الاخر فقال .. اذهب وسلهم لكنهم لن يعطوك الجواب الصحيح فلن يقولوا انهم يبيعون اللحم باعلى من التسعيرة هذه حقيقة معروفة لدى الجميع فالبعض منا له زبائنه الذين (يقدرون) قيمة اللحم الجيد ويدفعون ثمنه وصدقني انهم يدفعون دون اي سؤال !

اخيرا ..

من المسؤول عن ذلك هل هم بعض اصحاب الدخول العالية الذين يشجعون بممارستهم تلك البائع على مخالفة القانون بل ان احدهم يتباهى انه دفع ٢٨ دينارا للكيلوغرام الواحد من اللحم .. واخر يعمل حلاقا اشتري عشرة كيلوغرامات وعند سؤالي عن سعرها قال ٢٥٠ دينارا اي ان سعر الكيلو غرام ٢٥ دينارا .. ونعود فنقول من المسؤول القصاب ام تاجر اللحوم الذي يتحكم باسعارها !!

وماهو ذنب صاحب الدخل المحدود الذي لايجد ملاذا له غير القانون والتسعيرة ولكن كم من اصحاب الضمائر الميتة يرضى بذلك ؟

ونعتقد ان مراقبة بيع اللحم وسعره ابتداء من مصادره ووصولا الى القصاب وتشديدها قد تعيد للحم سعره الاعتيادي الذي ضاع بتحايل البعض وتجاهل الاخر ..



تصوير : بشير الغزاوي

القصابون يتهمون تجار اللحوم برفع الاسعار والمواطن هو الضحية

من جرائم العدوان الاميركي
استشهاد طفلين في الناصرية بفعل انفجار قنبلة غير منفلقة

ذي قار - من باسم عطية :

تسبب انفجار قنبلة غير منفلقة كانت قد رمتها القوات الاميركية الاطلسية اثناء عدوانها الغاشم على قطرنا العزيز باستشهاد الطفلين علي حسين وعمره ٧ سنوات وشقيقه حيدر حسين وعمره ٥ سنوات وتسكن عائلة الشهيدين في دور الضباط في مدينة الناصرية .

ويأتي الحادث المذكور ضمن سلسلة حوادث مماثلة تعرض لها اطفال وابناء المحافظة جراء انفجار القنابل غير المنفلقة .

واعلن السيد مدير الدفاع المدني بالمحافظة لـ « الثورة » . انه تمت معالجة الف و ١٤١ من مختلف انواع العتاد ضمت ١٣٧ قنبلة من انواع مختلفة و ٦٥ قنبلة عنقودية و ٩٣٩ نوعا من العتاد .

اخبار المحافظات

مراسلو الثورة وواع :

تدارس السيد منذر نصيف جاسم محافظ نينوى مع عدد من السادة اعضاء المجلس الوطني ومديري الدوائر الخدمية والبلدية في المحافظة واقع الاداء وتقديم الخدمات العامة للمواطنين .

واكد خلال اجتماع عقد في ديوان المحافظة اهمية عقد اللقاءات المذكورة بشكل دوري ومستمر ومتفاعل لتشخيص المؤثرات السلبية التي تؤثر في حياة المواطنين اضافة الى طرح وتاكيد المقترحات والمبادرات الايجابية التي تسهم في تطوير واقع الخدمات العامة وتكثيف الجهود وتوعية المواطنين فيما تقرر خلال الاجتماع اعتماد العديد من الاجراءات العملية لانجاز المشاريع والمهمات الخدمية للمواطنين .

٣ ندوات نسوية

عقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة بابل ثلاث ندوات في ناحيتي الامام والقاسم وقضاء المحاويل لمناقشة دور المراة في المرحلة الراهنة .

وتم خلال الندوات التاكيد على الاهتمام بالصحة والثقافة والرضاعة الطبيعية ومراجعة المراكز الصحية للوقاية من الامراض المعدية ودور المراة في تنشئة الجيل الجديد اضافة الى ترشيد الاستهلاك المنزلي .

زراعة ١٧ الف دونم طماطة في ذي قار

بلغ مجموع المساحات المزروعة بالطماطة المغطاة للموسم الشتوي الحالي بمحافظة ذي قار ١٧ الف دونم وبزيادة تبلغ سبعة دونمات عن المساحات المزروعة بالمحصول المذكور خلال العام الماضي .

وقال السيد عبد الاله حامد العناز محافظ ذي قار رئيس اللجنة العليا المشرفة على حملة الاستزراع بان الدلائل تؤكد وفرة انتاج المحصول المذكور الذي تتركز زراعته في منطقتي الاصلاح والدواية ..

اكساء شوارع في الديوانية

انجزت بلدية الديوانية اعمال اكساء الشارع الرئيس في ناحية الدغارة البالغ طوله ٧٥٠م وقال المهندس مدير بلدية الديوانية ان اجهزة البلدية باشرت باعمال تبليط الشارع الرئيسي في حي النهضة البالغ طوله ٢٠٠٠م وعرضه ٢٠ مترا وبسمك ١٠سم فيما تجري الاستعدادات للمباشرة بتبليط الشوارع الفرعية ضمن خطة الخيرية .

اطفال البصرة يهنئون بافتتاح فرع الحزب

قامت مجموعة من اطفال وطلائع محافظة البصرة بزيارة مقر قيادة فرع البصرة للحزب لتقديم التهاني الى الرفيق عبد الباقي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة الفرع بمناسبة افتتاح مقر الفرع بعد اعادة اعماره وبنائه .

وقدم الاطفال والطلائع مجموعة من الاناشيد تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين والعراق العظيم

في دوري الكرة ..

الجوية يهزم الطلبة ويحتفظ بالصدارة والشباب والصليخ يتعادلان

الطيران يسجل فوزا في الوقت القاتل والصناعة يهز شباك اربيل ثلاث مرات

كتب مندوبو «الثورة»

هز لاعبو الجوية شباك مرمى الطلبة مرتين بينما خطف فريق الطيران نقطتي مباراته مع فريق صلاح الدين في الوقت بدل الضائع وخرج فريقا الشباب والصليخ بلا اهداف في حين تمكن لاعبو الصناعة من تسجيل فوز جيد على اربيل وذلك في المباريات التي شهدها الدور العاشر لدوري الكرة للدرجة الاولى امس.

● الجوية ٢

الطلبة صفر

فقد حقق فريق القوة الجوية فوزا كبيرا على فريق الطلبة عندما تغلب عليه بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة طارق احمد وعبد العالي خضير وحازم الشيخلي

بدا لاعبو الجوية مبارياتهم بهجوم متواصل حيث استطاع اللاعب اكرم عمانوئيل من تسجيل هدفين مبكرين في الدقيقتين ٢ و٦ من المباراة جاء الاول بعد تسلمه تحويلة من جهة اليسار ليسددها قوية الى المرمى فيما توغل بالكرة بعد اربع دقائق ليخترق دفاع الطلبة ويسدد كرة قوية الى يمين الحارس لتعانق الشباك

سيطر لاعبو الجوية طيلة الثلاثين دقيقة الاولى من الشوط الاول وشنوا الهجمة تلو الاخرى وبدد محمد جاسم في الدقيقة ٢٠ كرة سهلة امام الهدف تسلمها من اكرم عمانوئيل فيما رد القائم الايمن في الدقيقة ٣٥ كرة قوية لبسام رؤوف سددها برأسه

ونشط فريق الطلبة خلال الدقائق الاخيرة من الشوط الاول واعاد ترتيب صفوفه وشن اكثر من هجمة الا انها لم تكن موفقة

وفي شوط المباراة الثاني قدم لاعبو الطلبة عرضا هجوميا فيما انتقل لاعبو الجوية للعب الدفاعي وفي الدقيقة السادسة ادخل علاء كاظم كرة لمرمى الجوية الا انه كان في وضع تسلل واستمر لاعبو الطلبة بالهجوم حيث انفرد علاء كاظم بحارس مرمى الطلبة في الدقيقة (٢٠) الا انه سددها الى احضان الحارس وكاد ذات اللاعب يتخطى الحارس خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٢٧ الا انه تعرض لاعثار متعمد من عمر احمد مما حدا بحكم المباراة الى اشهار البطاقة الصفراء بوجهه وفي الدقيقة ٢٩ بدد حبيب جعفر الذي لم يظهر بمستواه كرة سهلة تلقاها جميلة من علي حسين

وتميزت المباراة بالقوة والسرعة برغم الاخفاقات التحكيمية التي رافقتها

وبهذا ارتفع رصيد فريق القوة الجوية الى (١٨) نقطة ليحافظ على صدارته للدوري فيما بقي رصيد الطلبة (١٣) نقطة

وفي مباراة الشباب كانت النتيجة عكسية حيث تغلب شباب الطلبة على شباب القوة الجوية بهدف واحد ضد لاشيء

الطيران ٢

صلاح الدين ١

وفي ملعب الشرطة وفي الوقت بدل الضائع اضاف الطيران نقطتين جديدتين الى رصيده بعد تغلبه على فريق صلاح الدين بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي حكمها السادة صبحي رحيم وحسيب جهاد وبهلول حميد بعد ان انتهى شوطها الاول بتقدم صلاح الدين بهدف واحد

ففي الشوط الاول قدم لاعبو صلاح الدين امكانية جيدة ووصلوا مرمى سهيل صابر اكثر من مرة بواسطة اللاعبين صاحب عباس ومحمود مجيد وميثم كمال وحيدر محمد مع اسناد دائم من الكابتن محمد حنون والمدافع المثابر محمد دليل الذي ادى دوره الدفاعي بصورة جيدة ولكن كان ينقصهم التعامل مع الكرات في مواجهة المرمى

ومع هذا حاول لاعبو الطيران خطف هدف مبكر حيث اتيحت اول فرصة في الدقيقة التاسعة عندما رفع رحيم حميد كرة عالجها كاظم محسن بضربة راس جميلة تمكن احمد حسن حارس مرمى صلاح الدين من تحويلها الى ركلة زاوية وفي الدقيقة الثانية والعشرين ومن كرة جميلة سددها من خارج منطقة الجزاء اللاعب محمود مجيد جاء هدف فريق صلاح الدين عندما عانقت كرته شباك سهيل صابر في اقصى الزاوية اليمنى من المرمى. وقد حاول الطيران ان يرد على الهدف ولكن احمد حسن حارس مرمى صلاح الدين المتالق ذاد عن مرماه ببراعة وقوة وانقذه من كرات عديدة من خلال حسن التوقيت بالخروج او الاستحواذ على الكرات

وفي الشوط الثاني تغير حال المباراة تماما وامسك لاعبو الطيران على زمامها وفرضوا وجودا في منطقة جزاء فريق صلاح الدين حتى حانت الدقيقة ٦٠ عندما سجل ناطق هاشم هدف التعادل من كرة ارتدت اليه داخل منطقة الجزاء من حارس المرمى

بعدها واصل الطيران ضغطه وبينما كان جمهور الكرة القليل الذي حضر المباراة متاهبا للخروج وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع سجل فائز ثاني هدف الفوز للطيران ليقلب كل التوقعات التي كانت تشير الى ان التعادل سيبقى قائما بعد ان ادى كل فريق شوطا لصالحه

كما اضطر حكم المباراة الى طرد محمد حنون كابتن فريق صلاح الدين في الدقيقة ٧٠ من وقت المباراة اضافة الى انذار سبعة لاعبين ثلاثة من صلاح الدين واربعة من الطيران.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الطيران الى (١٣) نقطة بينما بقي فريق صلاح الدين عند رصيده السابق وهو ثلاث نقاط عند المركز الاخير

● الشباب صفر

الصليخ صفر

وفي ملعب الشباب تقابل الشباب والصليخ في مباراة حكمها مجتبى محمد علي وفالح حسن وارسلان قادر وانتهت بتعادلهما بدون اهداف بدا الصليخ مهاجما خلال الدقائق الاولى من المباراة حيث سدد شوقي صبري في الدقيقة العاشرة ومن ضربة حرة مباشرة كرة جيدة ابعدها بصعوبة حارس مرمى الشباب جميل محمود وفي الدقيقة (٢٩) اضاع جاسم ابراهيم فرصة اخرى للصليخ عندما سدد الكرة الى الخارج وفي الدقيقة (٤٠) سدد رئيس فريق الشباب اسماعيل محمد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء ولكن دون جدوى ثم تحسن اداء فريق الشباب وبدا ضاغطا على مرمى الصليخ ولاحت امامه اكثر من فرصة وخاصة امام اللاعب مازن عبد الستار في الدقائق (٣٣) و(٣٨) و(٤١) وفي الشوط الثاني هيمن الشباب على مجرى المباراة وحاول طرق مرمى الصليخ عدة مرات كان اخطرها الكرة التي لعبها اسماعيل محمد بالدقيقة (٥٧) من خارج منطقة الجزاء التي ارتطمت بالقائم. وبالدقيقة (٧٧) انفرد لاعب الشباب صلاح حسين بحارس مرمى الصليخ دريد سهيل الذي انقذ مرماه من هدف اكيد

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الشباب (٨) نقاط والصليخ (٥) نقاط

سامراء ١

النفط صفر

وحقق نادي سامراء مفاجاة كبيرة بفوزه على نادي النفط بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في سامراء.

● الصناعة ٣

اربيل صفر

وفي ملعب الكرخ تقابل الصناعة واربيل في مباراة حكمها عباس عبد الرحمن وعبد الرسول مجيد وطالب حسين وانتهت لصالح الصناعة بثلاثة اهداف ضد لاشيء

وانتهت الشوط الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف ثم استطاع لاعب الصناعة طالب فريح من تسجيل ثلاثة اهداف لفريقه في الدقائق (٥٥) و(٧٠) و(٨٣) وبهذه النتيجة اصبح رصيد الصناعة (١٢) نقطة واربيل (٥) نقاط

استكمالا للدور العاشر ..

خمس مباريات اليوم ابرزها لقاء الشرطة والنجف

تستكمل في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور العاشر من المرحلة الاولى لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري خمس مباريات ثلاث منها في بغداد واثنتان في محافظتي نينوى والبصرة تسبقها مباريات فرق الشباب

ففي ملعب الشعب يلتقي فريقا الزوراء والسلام بتحكيم السادة عادل القصاب وطارق عبد الحافظ وفاضل عباس. الزوراء يشغل المركز الثاني برصيد (١٥) نقطة بينما السلام بالمركز الحادي عشر برصيد سبع نقاط

اما ملعب الشرطة فيشهد مباراة الشرطة والنجف التي يحكمها السادة صلاح محمد كريم وشاكر محمود وتحسين علي حيث يقف الشرطة بالمركز الثالث برصيد (١٥) نقطة ويتخلف بفارق الاهداف عن الزوراء بينما يحتل النجف المركز السادس برصيد (١٢) نقطة اما مبارياتهما خلال الموسم الماضي فقد انتهت اولاهما بالتعادل (١-١) والثانية بفوز الشرطة (٣ - صفر)

وبالوقت نفسه يضيف ملعب الكشافة مباراة الامانة والتجارة بتحكيم السادة كريم سعدي وكاظم محارب وعزيز كريم حيث يقف الامانة بالمركز العاشر بثماني نقاط والتجارة بالمركز الخامس عشر برصيد ست نقاط

وفي مدينة الموصل يتقابل الكرخ والموصل بتحكيم السادة فاروق توفيق واحمد عزيز وجعفر فهيم ويقف الكرخ بالمركز السابع برصيد (١١) نقطة بينما يشغل الموصل المركز السادس عشر برصيد (٦) نقاط

وفي ملعب الميناء بمدينة البصرة يلعب فريقا الكوت والميناء بتحكيم السادة غالب عبد الكاظم ولطيف علي وعباس عبد الحسين حيث يشغل الكوت المركز الرابع عشر بسبع نقاط بينما يقف الميناء بالمركز الثامن عشر برصيد خمس نقاط.

اليوم في دوري السلة ..

الطلبة - العمارة ، النفط - الاتحاد ، الرافدين - التضامن

تختتم في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم مباريات الدور الاول من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تقام ثلاث مباريات موزعة على محافظات ميسان والبصرة والقادسية تسبقها في الساعة الثالثة مباريات فرق الشباب.

ففي قاعة الشهيد جاسم حنون بمدينة العمارة يتقابل فريقا العمارة والطلبة بتحكيم السيدين جواد رزوقي ورعد جابر اللذين سيحكمان مباراة شباب الفريقين ايضا.

نادي العمارة قبل ان ينسحب من الدوري في الموسم الماضي بانتهاء الدور السابع من المرحلة الاولى كان قد خسر مباراته امام الطلبة بـ (٩١-١٠٣).

وفي قاعة نادي الاتحاد البصري يلعب الاتحاد والنفط بتحكيم السيدين منير جرجيس وغانم منذور اما مباراة شبابهما فيحكمها السيدان غانم منذور وخضير شحيل.

وتجري في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية مباراة الرافدين والتضامن بتحكيم السيدين كاظم علي وعبد الله عباس تسبقها مباراة شبابهما التي يحكمها السيدان عبد الله عباس وصاحب زيني وكلا الفريقين صعدا للدرجة الاولى هذا الموسم من خلال الدوري التاهيلي الذي اقيم في بغداد اوائل الشهر الماضي.

الشرطة يتغلب على الناصرية بدوري السلة

ذي قار - مراسل «الثورة»

ضمن الدور الاول من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة تغلب الشرطة على الناصرية بـ (٤١-١٠٥) في المباراة التي اقيمت بينهما امس بمدينة الناصرية والتي انتهى شوطها الاول لصالح الشرطة ايضا بـ (٥١-٢٩) نقطة

ثلاث مباريات في بغداد والبصرة وديالى

الجوية والطلبة يلتقيان باليد اليوم

في اطار الدور السادس من المرحلة الاولى لدوري الدرجة الاولى بكرة اليد تجري عصر اليوم ثلاث مباريات واحدة في بغداد واثنتان في محافظتي ديالى والبصرة تسبقها مباريات فرق الشباب.

ففي قاعة الشهيد عباس ابراهيم بمدينة بعقوبة يلتقي في الساعة الثالثة والنصف فريقا ديالى والسليمانية بتحكيم السيدين سمير ابراهيم وعبدالكريم سعيد بينما يلعب الساعة الرابعة عصرا في قاعة الصقور فريقا القوة الجوية والطلبة بتحكيم السيدين احمد مسالمة وصبري ياسر.

وفي الساعة الواحدة والنصف يتقابل في قاعة كلية التربية الرياضية بمدينة البصرة فريقا النجف والزبير بتحكيم السيدين احمد عواد ومحمد يوسف.

اجتماع موسع لمدربي الطاولة .. الاحد

يعقد الاتحاد العراقي المركزي للطاولة اجتماعا في مقره باللجنة الاولمبية وذلك في الساعة الرابعة من عصر الاحد المقبل بحضور جميع مدربي المنتخبات الوطنية المعتمدين لدى الاتحاد.

وقال السيد محمد عباس ابراهيم امين سر الاتحاد ان الاجتماع سيناقش شؤون تدريبات المنتخبات الوطنية وسبل الارتقاء في اداء لاعبيها. كما الزم مدربي المنتخبات الوطنية بحضور جميع مسابقات البطولات التي ينظمها الاتحاد للوقوف ميدانيا على مستوى اللاعبين واللاعبات.

عضوان جديدان لاتحاد السباحة

علمت «رياضة وشباب» ان الاتحاد العراقي المركزي للسباحة قد ضم الى عضويته السيدين ناصر السعدون وفردوس محمد لتكتمل تشكيلة الاتحاد والتي ستعقد اجتماعا لها لاجراء انتخاب رئيس للاتحاد.

رؤساء الاتحادات الفرعية للمصارعة يجتمعون الاربعاء

حدد الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة يوم الاربعاء المقبل موعدا للاجتماع برؤساء الاتحادات الفرعية للعبة في المحافظات.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد صفاء علي امين سر الاتحاد وقال انه ستتم خلال الاجتماع مناقشة الجوانب المتعلقة بتوسيع قاعدة اللعبة وتطويرها ومدى امكانية تضييف بطولات الاتحاد في المحافظات مع منح الفئات العمرية الصغيرة اولوية الاهتمام في المصارعة الحرة والرومانية.

منظمات وشخصيات عربية وعالمية تواصل شجبها للحصار المفروض على العراق

الدعوة الى اتخاذ مواقف موحدة لانقاذ العراق من المجاعة والامراض

العواصم - و ا ع - شجب النائب العمالي البريطاني بيرني غرانت الحظر الاقتصادي الجائر المفروض على العراق من قبل الولايات المتحدة وحليفاتها.

ودعا الى ضرورة اتخاذ مواقف موحدة من قبل المهتمين بالقضايا الانسانية لانقاذ الشعب العراقي من المجاعة والامراض التي تهدده.

جاء ذلك في اجتماع عقد مؤخرا في احدى قاعات البرلمان البريطاني بشأن رفع الحظر الاقتصادي عن العراق برئاسة النائب العمالي غرانت وحضره سكرتير عام منظمة التضامن الافرواسيوي وعدد من النواب البريطانيين منهم النائب روز جرادن وكذلك احد اعضاء الفريق الطبي الدولي السيد جيان تريز الذي زار القطر وشارك في اعداد تقرير عن الوضع الصحي ونتائج الحصار على الاوضاع الاقتصادية والصحية.

وقد شاركت في الاجتماع ايضا وفود غير حكومية من لجنة محاكمة مجرمي الحرب الدولية والاتحاد العام للطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا

وطالب السيد جيان تريز عضو المجموعة الدولية التي اعدت الدراسة عن العراق برفع الحصار المفروض على العراق بشكل كامل مبينا ان مايحتاجه العراق ليس الدواء والغذاء فقط بل مايحفظ الدواء وما ينقل الغذاء ومامتتطلبه الحياة بصورة عامة حيث ان هذه الامور مرتبطة ببعضها

واشاد تريز بنظام التوزيع الغذائي العادل في العراق الا ان مايوزع لايغطي سوى ثلث حاجة السكان بسبب قلة مامتوفر منه لدى السلطات المختصة.

اما النائب العمالي بوب باري الذي زار القطر في ايلول عام ١٩٩٠ فقد دعا الى ضرورة تغيير سياسة الحكومة البريطانية صلاحيات الامم المتحدة واستغلت هذه المؤسسة لصالحها.

وذكر النائب العمالي تام داليل ان مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة تتحمل مسؤولية ماالحق بالعراق من دمار لحثها الولايات المتحدة عليه وشن الحرب وتدمير العراق مثلما ذكرت للرئيس بوش عام ١٩٩٠ بوش لاتتراجع.

وحث داليل الحكومة البريطانية لاجراء حوار مباشر مع الحكومة العراقية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي والتي يتحمل نتائج ماساتها المجتمع الدولي.

كما اكد السيد محمد عارف سكرتير عام منظمة التضامن الافرواسيوي ان العراق بلد غني ولديه امكانات هائلة وانه لم يطلب المساعدة من احد بل اراد رفع الحظر الدولي عنه كي يتمكن من مساعدة شعبه دون رعاية او وصاية مضيفا ان العراق هو من مسؤولية العراقيين انفسهم وهم المخولون بادارة بلدهم بالطريقة التي تناسبهم دون تدخل من احد

واستنكر السيد عارف جريمة دفن الجنود العراقيين وهم احياء من قبل القوات الاميركية مشيرا الى ان هذا العمل يشكل انتهاكا صارخا لكل القوانين والاعراف الدولية التي تتشدق بها الولايات المتحدة الاميركية وكذلك استخدامها عشرات الاطنان من مخلفات اليورانيوم في الكويت والعراق مما يهدد حياة نصف مليون شخص للاصابة بامراض السرطان والموت البطيء اضافة الى تلوث البيئة

من جانبه وزع ممثل لجنة محاكمة مجرمي الحرب الدولية بيانا على المجتمعين بعنوان (ان هذا جريمة) وعد العدوان الثلاثيني الاميركي الاطلسي جريمة غادرة ارتكبها الغرب ضد العراق وان استمرار فرض الحظر ضد العراق هو جريمة ايضا

معارك عنيفة بالمدفعية والمشاة في سلوفينيا

كرواتيا تمنح الحكم الذاتي للمجموعات الصربية

العواصم - ا ف ب - انصات خاص والوكالات - اندلعت معارك عنيفة في كرواتيا اليوم وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان القوات الكرواتية والجيش الفدرالي يتواجهان في معارك عنيفة بسلاحي المدفعية والمشاة منذ ظهر اليوم الخميس في سلوفينيا الغربية ولا سيما في ضواحي القطاع الاستراتيجي في نوفسكا وستارا غراديسكا على الطريق السريع الواقع على بعد نحو ١٣٠ كم شرقي زغرب

وافادت مصادر عسكرية فدرالية ان المدفعية الكرواتية تدخلت اثر اطلاق نار متفرق ظهر اليوم في نوفا وستارا غراديسكا وفي مدينة بلوسنسكا غراديسكا في البوسنة.

زغرب تعلن :

٥٣٠٠ قتيل كرواتي

زغرب - ا ف ب - افادت حصيلة مفصلة نشرتها اليوم الخميس وزارة الصحة الكرواتية ان الحرب في كرواتيا اوقعت اكثر من ٥٣٠٠ قتيل منذ شهر اب.

واشارت الحصيلة التي استندت الى تقارير السلطات الكرواتية (الحرس الوطني والشرطة والمستشفيات) الى وقوع ٢٥١٩ قتيلا و ١٣٠٢٣ جريحا يضاف اليهم نحو ٦٠٠ قتيل من الحرس الوطني و ٢٢٠٠ مدني قتلوا في فوكوفار وتعذر احصاؤهم بصورة دقيقة

بعد رفض - بقية

ماوصفه (باسرائيل الكبرى) وانه لايتصور تقديم تنازلات تتعلق بالارض ولايتخيل امكانية التخلي عن القدس والضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان

٤ الاف - بقية

الثانوي وتعيين المتبقي منهم على ملاك التعليم الابتدائي بعنوان معلم جامعي.

ودعا السيد الوزير في ختام تصريحه المشمولين في التعيين ضمن التخصصات المشار اليها مراجعة وزارة التربية غدا السبت لغرض تقديم طلبات التعيين.

تردي - بقية

الاضراب عن الطعام والاعتصام امام مقر ممثلية الامم المتحدة التي اغلقت ابوابها ورفضت استقبال المعتصمين مع المواطنة الالمانية

ويذكر ان مراسلي وكالات الانباء وشبكات التلفزة الاجنبية الموجودين في العراق قد قاموا بارسال اخبار عن حالة المواطنة الالمانية غير ان مراكز وكالاتهم قد ضربت تعتيما متعمدا على اخبار مراسليها ولم تبثها ضمن نشراتها اليومية

السعودية تدفع - بقية

والدولية (٥ر٤ مليار دولار) لتسديد الديون المترتبة عليها بعد تمويلها عمليات العدوان على العراق

وتحاول السعودية امتصاص ديونها عن طريق مواصلة زيادة انتاجها النفطي وحسب توقعات التقرير الاقتصادي فانها ستبقي معدل انتاجها في حدود ٥ر٨ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام ١٩٩٢

واعرب حكام السعودية عن رغبتهم في تسديد ديون (الحلفاء الغربيين) بالكامل في اسرع وقت ممكن برغم الاقتصاد العاجز الذي ارهقه الضلوع في العدوان

المباشرة باعادة - بقية

فيما تسببت الضربة الثانية والتي كانت في الجانب الايسر للسدة بسقوط فضاءين مع اثقال الموازنة للبوابات وتدمير شامل لمنظومات التشغيل الميكانيكية والكهربائية لتسع بوابات وتقطيع الاسلاك الحاملة لها وحدوث اضرار في الابراج والجسور الخاصة بهذه المنظومات وقد تسببت الضربة ايضا في حدوث تهشم لاقواس الجسر الكونكريتي اضافة الى سقوط احد الاعمدة الحاملة للجزء الخاص بتوسيع جسر السدة

شركة رمضان - بقية

يوميا ويتم نقله بالياتها وضخه الى السقوف بمضخاتها.

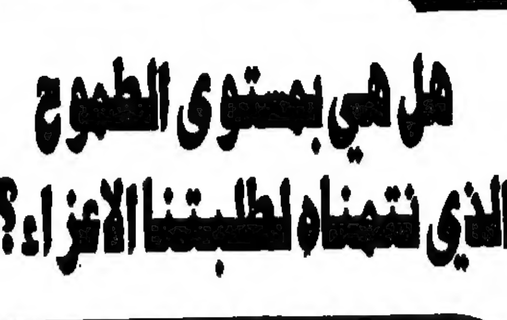
واوضح ان بيع مادة الكونكريت الجاهز مقتصر على مدينة بغداد وضواحيها ويؤمل زيادة انتاجها من هذه المادة باصلاح الخباطة المركزية العاطلة والتي تبلغ طاقتها الانتاجية ٣٦ مترا مكعبا في الساعة.

ويذكر ان الشركة تبيع المتر المكعب الواحد من الكونكريت الجاهز بنوعيه المقلوم والعادي بـ ٧٠ دينارا.



لم يعرف قطرنا التعليم العالي الاهلي على مستوى الدراسات العليا الا لفترات زمنية محددة ولم يستطع فيها التعليم العالي ان يحقق هويته او يستكمل جوانب مهمة من مسيرته العلمية التي ربما تكون بعد مضي هذه الفترة قد اجتازت العديد من الخيارات لتنتهي وفق صيغة معلومة مازالت في مهدها ولم تتخرج لحد الان اية دفعة كي تعطي الجواب علما ان خطى هذا التعليم وعبر سنوات الثلاث مشجعة اذا ما روعي فيه الدعم وجعل العلم الهدف والغاية من قبل الجهات المؤسسة .

الكليـــات الاهليــة



هل هي بمستوى الطموح الذي نتمناه لطلبتنا الاعزاء؟



اذا اهمية التعليم العالي تنبع بالتاكيد من اهمية الحرص على الطلبة ومن الحرص كذلك على تهيئة الملاكات للاسهام في خطط التنمية ونشر الوعي والمعرفة بين اهم فئة من شرائح المجتمع ذلكم هم فئة الشباب .. ومن هذا الاهتمام جاء موضوعنا هذا لنختار اولا في جولتنا كلية المنصور الجامعة ولنلتقي بالدكتور عبدالكريم حميد معروف عميد الكلية الذي حدثنا اولا عن ضوابط المسيرة العلمية في كليته بما يدعم تحقيق الهدف الاساس في بلورة وتطوير العلم والمعرفة قال الدكتور عبد الكريم

مرحلة التاسيس

اسست كلية المنصور الجامعة في بغداد عام ١٩٨٨ استجابة لقرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ٨١٤ في ١٩٨٧/١٠/١٤ الذي اجاز تاسيس الجامعات والكليات الاهلية في القطر . ان كليتنا تهدف الى الاسهام في تحقيق اهداف التنمية القومية من خلال اعداد الملاكات في فروع العلم المختلفة وبما ينسجم وحاجات القطر الى تلك الاختصاصات لمواكبة التطور التقني في المجالات التي تحقق اساليب الادارة الناجحة والاستثمار الامثل للمشاريع الحديثة

وقد وضعت مناهج السنوات الاربع بعد دراسة دقيقة لمفردات مناهج الاقسام المناظرة في الكليات الرسمية بغية تحقيق افضل النتائج مستهدفا استعداد كليتنا للتنافس مع الكليات الاخرى في مجال اختصاصاتها

سالنا عميد الكلية بعد ذلك عن تقويمه للمستوى العلمي للكلية من خلال مستوى التدريس والمستوى العام للطلبة ؟

يقول من دون شك ان مسالة التدريس لها من الاهمية بحيث انها تعد المحور الاساس في رفع مستوى الطلبة او انخفاضه ولقد استطاعت الكلية في عام ١٩٩٠/١٩٩١ اكمال المناهج برغم الظروف الصعبة وكانت معدلات النجاح والمعدلات العلمية جيدة كما انها تمكنت بعد استقطاب نخبة من التدريسيين ذوي المؤهلات العالية في الاختصاصات المختلفة كما استطاعت الكلية خلال الفترة القصيرة من عمرها ان تحقق سمعة جيدة في الاوساط العلمية والكلية الان تضم تسعة مختبرات متقدمة لمواكبة التطورات الحديثة وقبول طلبة ذوي مؤهلات افضل يجري انتقاؤهم بعد ادائهم اختبارا تنافسيا

تحقيق الاهداف

طلبنا من السيد عميد الكلية ان يحدثنا عن المتحقق من الاهداف المحددة للكلية فاجاب

وضعت مناهج للاقسام العلمية في الكلية بحيث تعمق الجانبين النظري والعلمي في التخصصات العلمية الاتية

١ ـ الحسابات . لتاهيل الخريجين للعمل في مراكز الحسابات الالكترونية ومؤسسات القطاع الاشتراكي والخاص واجراء البحوث في مجال الحسابات .

٢ ـ بحوث العمليات : لاعداد ملاكات متخصصة للعمل في القطاعات الصناعية والتجارية بعد اكتساب الخبرات الضرورية من خلال استخدام الاساليب الكمية والاحصائية والهندسية وتطبيق الحسابات لتحقيق التوزيع الامثل للموارد المختلفة.

٣ ـ الادارة الصناعية لتاهيل ملاكات فنية وادارية متخصصة قادرة على ادارة المشاريع الصناعية الانتاجية والخدمية في القطاعين الاشتراكي والخاص

وبعد إن انهينا هذا الحوار القصير مع عميد الكلية كانت لنا جولة في ارجاء بناية الكلية المؤجرة والتي شعرت انها تضيق بمتطلبات العمل الجامعي واهدافه وحركة تطوره لقد شعرت حقا بعمل دؤوب لتنشيط العمل الدراسي ومتابعة جادة لسير التدريس ورعاية الطلبة فالمختبرات الحديثة والمصادر العلمية جيدة بما يشير الى خطوات حثيثة في افاق التطور العلمي . ولغرض عقد مقارنة خاصة لنا زارت . «الـجمهورية» كلية التراث الجامعة وهي كليه اهلية جامعة حديثة تسعى لترسيخ خطواتها بالاتجاه المعرفي لتثبيت شخصيتها العلمية وتحقيق هويتها الخاصة اسم الكلية يشير الى انها مهتمة بدروس التراث ولكن الحقيقة غير تلك فليس للتراث (الدراسي) فيها من وجود الكلية تدرس اختصاصات في اللغة الانكليزية .

ولا اعلم سبب هذه التسمية وربما النية متجهة لاستحصال تسمية اكثر تناسبا مع منحى الكلية التدريسي .. المهم اننا التقينا بعميد الكلية الدكتور رعد الجدة والذي عاد لتوه بعد جولة في ارجاء كليته ليحدثنا عن مستوى الكلية الدراسي قائلا :

نسعى بجهد كبير للالتزام الدقيق بالقيم الاكاديمية لهذه الجامعة الوليدة وعلى راس هذه الامور تاتي عملية القبول والذي استطاعت الكلية من خلاله ان تحصل على عينة جيدة من الطلبة المتقدمين لها وذلك بالالتزام الدقيق بتعليمات القبول على اساس الدرجة والتنافس في ما بين الطلبة .. كذلك المتابعة الميدانية المستمرة واليومية لشؤون الطلبة ادى الى ان ينتظم الدوام وخاصة في السنتين الاخيرتين .. اما الاختيار المناسب للتدريسيين في الكلية فقد كان له الاثر الواضح جدا على المستوى الدراسي ونتائجه الطيبة وقد سعت الكلية للحصول على خيرة التدريسيين المعروفين في الاوساط العلمية .. اعتقد ان مثل هذه الامور كفيلة بخلق مستوى علمي جيد لدينا هذا اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار اختلاف مستويات الطلبة المتخرجين من الاعدادية مع ما موجود في الجامعات الرسمية .

سالنا عميد الكلية بعد ذلك عن المناهج المقررة ومدى الحاجة للاختصاصات المقررة في ضوء خطط التنمية فاجاب

المناهج المقررة

المناهج الدراسية تم اقرارها من قبل الاقسام العلمية في هذه الكلية بعد دراسة شاملة لكل المناهج المقررة في جامعات القطر وقد نوقشت هذه المناهج من قبل مجلس الكلية ومجلس الامناء ورفعت الى وزارة التعليم العالي التي درست بدورها هذه المناهج في ضوء المناهج للجامعات الرسمية ولكن هل ان ما موجود في هذه الكلية هو طبق الاصل في الجامعات الرسمية والجواب نعم ولكن مع الاضافة . فهناك اضافة تتميز بها كليتنا مع ما موجود في المناهج الرسمية كتدريس بعض المواد في اللغات الاجنبية وذلك اعتقادا من الكلية باهمية وفائدة تدريس المادة باللغة الاجنبية وكذلك زيادة ساعات بعض المواد الدراسية عما هو موجود في الجامعات الرسمية اعتقادا باهمية هذه المادة .. ونحن جادون للتوصل الى اضافات اخرى بما يجعل لهذه الكلية هوية علمية وبطبيعة الحال ان كافة المناهج الموجودة وضعت وبما يخدم العملية التنموية في القطر والمتطلبات التي يحتاجها .

نسال السيد العميد عن كيفية التعاون او شكل الاشراف الذي تقوم به الوزارة إزاء الكليات الاهلية فاجاب

تنسيق جيد

في البداية ان التعاون الموجود ما بين الوزارة والكلية هو على مستوى عال من العلاقة العلمية الوثيقة وللوزارة اشراف على الجوانب العلمية المختلفة في الكلية ولا يوجد اي تقاطع في توجهات الكلية مع الوزارة والسيد وزير التعليم العالي قد ابدى كل العون والدعم لنا من اجل ان تسير الكلية وتتمتع بشخصيتها المستقلة كونها رافدا جديدا من روافد التعليم العالي في القطر .

ثم تابع السيد عميد الكلية حديثه ليشمل الافاق المستقبلية والطموحات المشروعة للكلية بما يحقق نمو شخصيتها وسمعتها حيث قال

لدينا طموحات كبيرة من اجل التوسع والاسهام الجدي في دعم التعليم العالي في القطر ولكن في الواقع تحيط بنا عقبات مادية تقف ازاء خططنا الطموح هذه واول هذه العقبات هي الحصول على المبنى الملائم حيث بدات الكلية تضيق باعداد الطلبة فيها مما سيضطرنا مستقبلا الى تقليص عدد المقبولين فيها ولكننا جادون للحصول على قطعة ارض من اجل انشاء بناية ملائمة للكلية .

تحقيق : سعدي جاسم الزيدي
تصوير : يوسف الشمري
فريد شمعون

في محافظة ميسان

الفنيون العراقيون

يعيدون الاتصالات الهاتفية للمواطنين .. ويعمرون ما دمره المعتدون

تتواصل حملات البناء والاعمار لاعادة الخدمات الهاتفية لمواطني محافظة ميسان والتي تضررت كثيرا جراء العدوان الثلاثيني والصفحة التامرية التي نفذها العملاء الماجورون القادمون من وراء الحدود .. حيث تصعد الملاكات الهندسية والفنية عملها من اجل اعادة الخدمات الهاتفية لابناء المحافظة .

«الـجمهورية» كانت لها جولة في المحافظة حيث التقت بالمهندسة سحر عداي خلف مدير قسم اتصالات وبريد ميسان والتي اكدت ان طاقات ابناء ميسان من منتسبي دائرتنا تتضافر لانجاز اعمالها وبوقت قياسي اذا ماقورنت بحجم التخريب والتدمير الذي لحق بالاجهزة الخاصة بالاتصالات والابنية .. فقد تمكن فنيونا من انجاز اعمار بدالة العمارة المركزية ذات سعة عشرة الاف خط هاتفي وتم تشغيلها كمرحلة تجريبية ومن ثم تسليك خطوط المشتركين .

●انجاز المحطة المحورية●

وبجهود مضاعفة استطاعت ملاكاتنا الفنية من انجاز نصب واصلاح المحطة المحورية بالتنسيق مع الفرق الفنية التابعة لهيئة المنشاة العامة للاتصالات والبريد وقد تضمن العمل نصب اجهزة تامين الاتصالات مابين ميسان وبغداد وميسان ومراكز المحافظات الجنوبية (البصرة ذي قار ـ واسط) ومد خطوط قابلوات صوتية بين المحطة المحورية والشبكة الراسية وكذلك تامين الاتصالات مابين مركز المحافظة والاقضية والنواحي ..

ويذكر ان المحطة المحورية قد تعرضت للتخريب والتدمير والحرق حيث تمت اعادة اصلاح مادمره المجرمون وانجاز اصلاح وتشغيل المحطة الاساسية ورفع المحطة المحورية المتنقلة .

وفي المحطة المحورية التقينا بالسيد محمد شلتي مولى مسؤول المحطة المحورية في ميسان الذي قال ان محطتنا تعرضت للتخريب والتدمير من قبل الزمر المجرمة .. وقد تم رفع كافة الاجهزة المتضررة والتالفة والانقاض وبجهود مشتركة من قبل فنيي هيئة المنشاة العامة للاتصالات والبريد وفنيينا في المحطة واعادة ربط وتنظيم مستوى الاجهزة الفنية حسب المواصفات الفنية الدولية لتعمل بكفاءة عالية وتم اجراء الفحص للقواطع بعد ربط المحطة بالمحور بين الكوت والبصرة لتكون جاهزة للاستثمار من خلال القنوات العاملة ضمن المحافظات والاقضية والنواحي التابعة لمحافظة ميسان بعد ان انجزنا ربط القابلو الصوتي سعة ٤٠٠ زوج بين المحطة المحورية وشبكة الفحص .

اما على صعيد اعادة بناء وترميم البناية فان العمل بدا منذ وقت مبكر لصيانة وترميم اقسام المحطة .. حيث تضمن العمل ترميم وصبغ الطابق الارضي الذي يضم اجهزة المحطة الخاصة بالاتصالات اما الطابق الاول فقد تمت اعادة ترميمه وصبغه وتهيئته للعمل ويضم اجهزة التبريد والتكييف للمحطة اضافة للاجنحة الادارية كما تضمن العمل صيانة غرفة اجهزة المولدات الكهربائية وكذلك صيانة وبناء السياج الخارجي .

وقال السيدان صبري عبد الكريم وفخري جاسم محمود من هيئة المنشاة اننا سعداء جدا بانجاز وتشغيل هذه المحطة التي تضافرت فيها جهود الفنيين المشتركة ..

اما الفنيون قاسم حسين وادي وعبد المنعم راضي وحسن نجم العقابي وسمير فالح وكريم عبد جويلي وموحان كنفذ سلمان وعبد الواحد عويد فقد اكدوا ان عملهم سيتواصل من اجل استمرار الاتصالات لخدمة المواطنين وافشال كل مايخططه المتامرون الذين يستهدفون اقتدار العراقيين واسكات صوت الضمير الحي وعبروا عن فرحهم الغامر بهذا الانجاز الذي تحقق بفضل رعاية قائد البناء الحضاري الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

●قسم الشبكات●

والتقينا بالسيد عبد الزهرة فوري مسؤول قسم الشبكات فقال : ـ

ان عملنا مستمر بصيانة القابلوات الارضية المتضررة نتيجة الحفريات المستمرة من قبل الدوائر الاخرى وكذلك صيانة التقاسيم والمقصورات المتضررة نتيجة اعمال الشغب وبجهود مضاعفة ليلا ونهارا تم تقليل نسبة عوارض الكابينات الهاتفية التي تغذي هواتف المشتركين وحرصنا على ان نعمل باستمرار من اجل انجاز ماتبقى من العوارض الحاصلة بالشبكة حيث بلغت نسبة الانجاز ٨٠٪ .

وفي شبكة الفحص الداخلي التقينا بالسيد سلام ناجي مسؤول شبكة الفحص الداخلي الذي قال : ـ بعد العدوان الثلاثيني الغاشم على دائرتنا كان الضرر الذي لحق بالشبكة كبيرا مما ادى الى تدمير عدد كبير من التلكسات والربط الداخلي والخارجي وبسواعد العراقيين تم انجاز واصلاح العوارض وبسرعة قياسية وتصنيع بعض الاجهزة محليا وتحوير البعض الاخر وبكفاءة عالية تمت اعادة ربط الخطوط لـ (١٠) الاف خط مع الربط الخارجي مع الاقضية والنواحي والعمل متواصل لازالة اية عارضة قد تحصل .

اما السيد محمد شكري احمد (مصلح خطوط) فقال ان عملنا متواصل وبهمة عالية لانجاز اصلاح عوارض الخطوط الداخلية للمشتركين وفحص المقصورات والتقاسيم الواصلة لها عن طريق الشبكة لتامين اتصالات المواطنين ضمن البدالة .

بعد ذلك زرنا قسم التبادل في بدالة العمارة المركزية والتقينا بالسيد داود خضير صخي مسؤول شعبة التبادل فقال : ـ بعد تعرض شعبتنا للقصف المعادي الاطلسي وتدمير كافة اجهزتها استطاعت الملاكات الهندسية وباقتدار كبير من اعادة تشغيلها بعد نصب اجهزة جديدة وتامين خطوط مباشرة مع بغداد بواقع ثمانية خطوط عن طريق المحطة المحورية لتوفير الخدمة الهاتفية للمواطنين بالمحافظة والان بامكان مواطني ميسان الاتصال بنا على الارقام (٣٢١٢٢٤) و (٣٢١٢٠٢) و (٣٢١٩٩٦) لتامين اتصالهم ببغداد. ويجري العمل حاليا لانجاز تشغيل خطوط اخرى لتامين اتصالات المواطنين مع بقية المحافظات الاخرى :

وعبر مامورو ومامورات البدالة طالب حسين وريسان رحيم ولطيف هاشم وغسان عبد الواحد وجلسية حسن وامل وسهام جعفر وايمان خزعل وزهية ظلوبي وصبيحة جاسم وساجدة عبد الكريم عن فرحتهم الغامرة بهذا الجهد الذي تكلل بعودة الاتصالات كما كانت عليه في السابق متحدين مؤامرات الاعداء الذين يستهدفون وحدة ابناء العراق الصامد وصوتهم النابض بالاقتدار والصمود المستمد من قائد المسيرة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

ماجد البلداوي
تصوير : حميد البغدادي

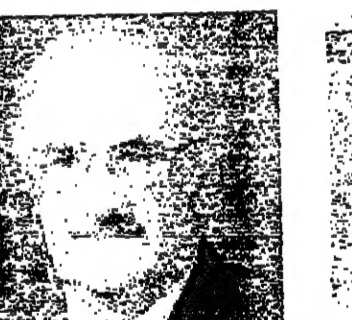
اكبر حملة لاعادة اعمار وتشغيل الاليات المتضررة في منشأة نقل الركاب

تشهد منشاة نقل الركاب في بغداد اكبر حملة لصيانة وادامة وتشغيل المعدات والاليات والحافلات التي تضررت نتيجة للعدوان الثلاثيني الغادر وصفحة التامر والتخريب . وشكلت لهذا الغرض لجنة عليا في وزارة النقل والمواصلات بهدف اعادة تشغيل جميع الاليات المتضررة في قطاع الوزارة وضمن مسيرة البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا المجاهد في ظل القائد العظيم الرئيس صدام حسين

المهندس ايسر الصافي مدير عام منشاة نقل الركاب يقول انه وفي ضوء توجيه السيد وزير النقل والمواصلات تم تشكيل لجنة عليا في الوزارة برئاسة وكيل الوزارة الاقدم وعضوية المديرين العامين لنقل الركاب والسكك الحديد والنقل البري لتقوم هذه اللجنة بتشكيل فرق عمل ميدانية تتالف من مهندسين وفنيين تتولى اعادة اعمار مادمره العدوانيون وصفحة التامر والتخريب في كل منشاة من منشات قطاع النقل والمواصلات .. وبدا فريق العمل الميداني فعلا مهماته بدءا بمنشاة نقل الركاب اولا حيث باشر الفريق عمله على الفور وبجهود استثنائية وبعمل مثابر واستطاع انجاز وتصليح واعادة تشغيل ٢٥ حافلة للخدمة وبفترة قياسية لم تتجاوز الاسبوعين فيما يواصل الفريق عمله لانجاز ما موكل اليه من عمل خلال الايام المقبلة علما ان عدد الحافلات والاليات المتضررة في المنشاة بلغ (١٤٠) حافلة والية .

انشاء نقطة كمركية في مكتب عمان لتخفيف العبء عن كاهل المسافرين

وبخصوص عمليات المناقلة والمناورة في معدات تصليح وصيانة وادامة حافلات المنشاة قال الصافي ان العاملين في معامل المنشاة يبذلون قصارى جهودهم من اجل تشغيل اسطول المنشاة خاصة ان الحصار الجائر قد اثر تاثيرا مباشرا على عملنا فاستيراداتنا من الخارج من المعدات والمواد الاحتياطية هو بواقع (صفر) وهذا يعني اننا نواصل المناورة بالمواد الاحتياطية وبالتيسير فقط















فيما بدا اسطولنا من الحافلات يتاكل يوما بعد يوم كذلك فان امكانياتنا الذاتية لاتغطي الا جزءا قليلا مما نحتاجه فتحوير وتصنيع بعض الاجزاء وبالمواد المتوفرة في معاملنا لايفي في اكثر الاحيان بالغرض المطلوب وعليه فان الامور والاوضاع اذا استمرت على ماهي عليه الان وخاصة الحصار الظالم فان عددا كبيرا من الحافلات سوف يتوقف عن العمل وبالتالي ستخلق ازمات في النقل وخاصة في المناسبات .

رحلات يومية الى عمان

وان نسبة العطلات مع الصيانة الدورية في العالم تبلغ ١٥ ـ ٢٠ بالمئة من مجموع الاسطول فيما تبلغ النسبة لدينا حاليا ٣٠ ـ ٤٠ بالمئة من مجموع الحافلات العاملة والمنشاة تقوم حاليا بتسيير بعض الحافلات بالرغم من وجود بعض العطلات فيها حرصا من المنشاة لاستقرار انسيابية الحافلات في الخطوط العاملة وتعمل على خطوط بغداد حاليا (٢٨٠) حافلة يوميا و (٥٠) حافلة بين المحافظات و (٢٠) حافلة على خط بغداد ـ عمان وبواقع (٣ ـ ٤) رحلات يومية فيما عاودت المنشاة وبعد اجراء الصيانة في حافلات رجال الاعمال الى عمان تسيير هذه الرحلات وبواقع رحلة يوميا .

ولتسهيل سفر المسافرين الى الاردن يقول السيد مدير عام منشاة نقل الركاب لقد وافق مجلس الوزراء الموقر ووزارة المالية على مقترحنا بتاسيس نقطة كمركية في مكتب عمان لتفتيش المسافرين وتطبيق القانون الكمركي داخل المكتب وبالفعل بوشر العمل بهذا المقترح ابتداء من ١٩٩١/١١/٢٣ وان هذا الانجاز سيخفف العبء عن المسافرين اثناء التفتيش في النقاط الحدودية حيث سيعتمد على الختم الكمركي لمكتب عمان وبالتالي سيختزل الوقت من الرحله .

واقع مجمعات النقل الخاص

وانتقلت عدسة «الـجمهورية» بعد ذلك الى مجمعات النقل الخاص في بغداد حيث شاهدنا ميدانيا واقع مجمعات الكرخ (علاوي الحلة) والرصافة (النهضة) والكاظمية وعلى مليبو فان اجهزة المنشاة قامت بحملة صيانة وتنظيم واسعة في هذه المجمعات ووجدنا الاماكن النظامية لانتظار المسافرين والخطوط العاملة منظمة والحافلات متواجدة في الخطوط ولم نسجل اية مخالفة صحية داخل المجمعات المذكورة عند زيارتنا هذه الا اننا وجدنا كثرة الباعة الجوالين خارج سياج المجمعات ووجود بقايا المأكولات والاوساخ خارج المجمعات ايضا وعلمنا من المسؤولين في المجمعات من ان المخالفات الموجودة خارج المجمعات هي ليست من مسؤولية المنشاة وانما هي من مسؤولية امانة بغداد .







تعاون الجميع

ان مسؤولية النقل الخاص كبيرة والمخالفات فيها كثيرة وان هذه المسؤولية والمحاسبة تبدا بالمواطن اولا فالجهات المعنية في تسعيرة النقل الخاص هي مشتركة بين المنشاة والمرور وكذلك المحاسبة . فالمواطن قد يكون مسؤولا لانه لايحاسب السائق على الاجرة وخاصة في النقل الخاص الداخلي بالرغم من ان المنشاة قد وضعت لوحة على كافة المركبات العاملة في النقل الخاص مثبتة فيها اتجاه الخط واجرة الركوب .. واجهزة المرور هي الاخرى عليها محاسبة السواق الذين يتجاوزون الخطوط المقررة لهم .. وبالتالي نقول ان المخالفات كثيرة في هذا القطاع والمسؤولية تقتضي تعاون جميع الجهات

صيغة عمل مشتركة للنقل الخاص قريبا

المسؤولة بدءا من المواطن الراكب وذلك برصده للمخالفات وابلاغ المنشاة والمرور بالمخالفة ذاكرا فيها رقم المركبة او الحافلة وتاريخ ووقت المخالفة حيث ان الجهات المعنية ستحاسب المخالف وفق القانون .

صيغة عمل مشتركة

وعلمنا من مدير عام منشاة نقل الركاب ان السيد وزير النقل والمواصلات قد كلف مدير عام نقل الركاب وبناء على مقترح من المنشاة لايجاد صيغة عمل مشتركة للنقل الخاص ليس على مستوى بغداد . بل لعموم محافظات القطر وستقدم المقترحات وصيغ العمل للنقل الخاص خلال اسبوعين وذلك لكي ينهض هذا القطاع الحيوي بواجباته وبالتالي لتعطي المجال امام نقل الركاب في بغداد لتركيز خدماتها لاسطولها العامل في بغداد والمحافظات .

تحقيق ـ رعد عبدالجبار
تصوير ـ يوسف الشمري

في التربية والتعليم
حول مردودية التعليم المدرسي

الحلقة الاولى

سرور محمد

على هامش المؤتمر التربوي السابع عشر المنعقد حاليا . ننشر ثلاث حلقات مترجمة من كتاب التربية وعلم النفس لمؤلفه جان بياجيه يتناول فيها مشاكل التربية والتعليم التي اصبحت من المشاكل التي تهتم بها دول العالم . ويطرح حلولا منطقية لها ويقيم الصلة بين الوسائل الفاعلة التي تسهم في دفع ميدان التربية والتعليم نحو التقدم ويطرح تساؤلا شموليا حول وضع التربية من وجهة نظر مزدوجة في ما يتعلق بالوسائل والبرامج المطبقة حاليا في العديد من دول العالم .

عند تناول مهمة خطيرة كمهمة محاولة الحكم على تطور التربية والتعليم خلال السنوات الثلاثين الماضية فان الدهشة تستبد بنا بسبب غياب التكافؤ (الذي يظهر اليوم اكثر من السابق) بين حجم الجهود المبذولة وغياب التحديث الاساسي لوسائل وبرامج التربية والمشاكل التي تخص هذا العلم ككل كونه جهازا توجيهيا .

في عام ١٩٣٩ تحدث لوسيان فيفر عن الصدمة العنيفة التي شعر بها الناس عند مقارنة تجريبية علم التربية بواقعية الدراسات السايكولوجية والاجتماعية السليمة والمثمرة التي يمكن ان تستوحى منها اصول علم التربية وفسر هذا الخلل بالتعقيد اللانهائي للحياة الاجتماعية حيث تكون التربية الانعكاس او المحصلة والاداة له في الوقت ذاته .

وتصبح المشكلة كل يوم مصدراً لمزيد من القلق عندما يتعلق الامر بمحاولة ادراك السبب في اننا نمتلك طبا علميا . في حين لا تستطيع وزارات التربية الوطنية مثل وزارات الصحة العامة ان تعمل وفق نظام مستقل حيادي وموضوعي تفرض السلطة مبادئه ومعطيات واقعه .

بمعنى اخر ان وزارات الصحة لا تشرع القوانين في مجال المعارف الطبية لوجود علم خاص بالطب . ابحاثه مستقلة بينما المربون العاملون هم موظفون تابعون لوزارة تقرر مبادىء وتضع تطبيقات وتصدر تعليمات وذلك بسبب عدم امكانية الاعتماد على علم التربية وهو العلم الموضوع للرد على اسئلة لا تحصى . تطرح كل يوم ويترك حلها للتجريب .

ان استعراض التطور الحاصل في التربية والتعليم منذ عام ١٩٣٥ وحتى يومنا هذا يعني ذكر التقدم الكمي الكبير في التعليم العام ويعني ايضا ذكر رقم معين لنسبة التقدم النوعي المحلي خصوصا ان هذا التقدم يمكن ان تؤثر عليه التحولات السياسية والاجتماعية المختلفة . وفي المقام الاول يطرح السؤال التالي نفسه لماذا يتقدم علم التربية بصورة بطيئة جدا مقارنة بالتطور الملحوظ الحاصل في علم سايكولوجية الطفل وعلم الاجتماع نفسه ؟

ان اول تاكيد مثير يفرض نفسه بعد ثلاثين عاما من الزمن على سبيل المثال هو الجهل الذي ظل يلازمنا فترة طويلة بخصوص نتائج تكنيات التعليم ففي عام ١٩٣٥ كما في عام ١٩٦٥ ـ الفترة التي يعني بها هذا البحث ـ لم نكن نعرف ماذا بقي لدى شرائح مختلفة من الناس من المعارف المختلفة التي اكتسبوها في المدارس الابتدائية والثانوية بعد (٥) او (١٠) او(٢٠) عاما . طبعا نحن نمتلك امثلة على ذلك منها تلك التي نعرفها عن الامتحانات المدرسية التي اجريت لعدد من المسجلين في الجيش السويسري والذي روى (ب . بوفيه) قصتهم المثيرة للدهشة بين الاعوام ١٨٧٥ ـ ١٩١٤ وخاصة تلك المتعلقة بالامتحانات المعادة التي نظمت لهم لاخفاء النتائج المفجعة التي افرزتها تلك الامتحانات ولكننا لا نعرف شيئا دقيقا عما سيبقى على سبيل المثال من المعلومات الجغرافية او التاريخية في ذهن (فلاح) عمره ٣٠ سنة او عما احتفظ به (محام) من معلومات الفيزياء والكيمياء وحتى الهندسة وغيرها من المعارف المكتسبة في صفوف الثانوية ويقال ان اللاتينية واليونانية في بعض الدول ضرورية لتاهيل الطبيب ولكن هل حاول احد تقويم ما يبقى من هذا التاهيل في ذهن المتمرس .



المعادن المكتسبة في المدارس لماذا تزول من الاذهان بعد (٥) او (١٠) سنوات

يقال ان تذكر المعارف والمعلومات ليس له علاقة بالثقافة المكتسبة .. ولكن كيف يتم تقويم الثقافة المكتسبة بعيدا عن الاراء والاحكام الشمولية والموضوعية ؟ وهل الثقافة لدى شخص ما هي دائما الثقافة التي اكتسبها من التاهيل المدرسي فقط والذي نسينا تفاصيل اكتسابه مع انتهاء الامتحانات النهائية ام انها الثقافة التي نجحت المدرسة في تطويرها والتي ليست لها علاقة بالتاهيل الاساسي ؟

ويستمر بعضنا في فرض التعليم برغم خلوه عن اية قيمة تاهيلية دون معرفة ما اذا كان قد بلغ او لم يبلغ الهدف النفعي الذي وجد من اجله .. وفي الحقيقة فليس هناك من طريقة في الحكم على مردودية وفاعلية المناهج المدرسية الا من خلال نتائج الامتحانات النهائية وبصورة جزئية من خلال بعض امتحانات المنافسة ولكن في هذه الامتحانات هناك على الدوام قياس تقليدي وحلقة مفرغة . قياس تقليدي لاننا نفترض ان النجاح في الامتحانات يؤدي الى ضمان كسب الثقافة بشكل مستمر في حين ان المشكلة التي لايمكن حلها تكمن في ترسيخ ما نتعلمه بعد مرور بضع سنوات من المعارف التي تم اختبارها بفضل امتحانات موفقة وحلقة مفرغة وهي الاخطر . اذ جرت العادة على الحكم على قيمة واهمية التعليم المدرسي من خلال النجاح في الامتحانات المدرسية . في حين ان جزءا كبيرا من النشاط والعمل المدرسي يتاثر في الحقيقة باحتمالات وظروف هذه الامتحانات وقد يفشل العمل المدرسي على حد قول بعض المفكرين ـ جراء القلق والاهتمام الذي يصاحب الامتحانات ـ والذي يسيطر على عقلية التلميذ .

وبموضوعية علمية فان مسالة مقارنة نتائج المدارس التي لا تستعين بالامتحانات حيث يحكم على تفوق التلميذ من خلال تقويم اساتذته له ووفقا لواجباته طول العام . مع نتائج المدارس التي تستعين بالامتحانات مع الاحتمالات الصعبة التي تاتي بها تلك الامتحانات والتي قد تفشل عمل التلميذ والاساتذة معا ينبغي ان تسبق اية دراسة تربوية موضوعية حول مردودية التعليم المدرسي وبوضع هذه المقارنة في حيز التطبيق يظهر من يقول ان الاساتذة ليسوا دائما منصفين او نزهاء ولكن هل تفرز المحاباة المحتملة ضررا اكثر مما يفرزه الاتفاق المسبق للحصار الذي يفرض على التلاميذ اثناء الامتحان ؟ وهناك من يقول ان التلاميذ ليسوا موضوع تجارب كي يخضعوا للتجارب التربوية .

في الحقيقة ان علم التربية التجريبي وعلى الرغم من انه قدم عددا كبيرا من الاعمال القيمة يظل صامتا ازاء الاسئلة المطروحة انفا ويشهد هذا على التفاوت الكبير في حجم او اهمية المشاكل والوسائل المستخدمة لحلها . فعندما يستخدم طبيب ما عقارا ما فانه يجري ايضا نوعا معينا من التجريب وقد يحدث ان يكون الطبيب غير متاكد ما اذا كانت هذه العقاقير المستخدمة هي التي قادت الى الشفاء او ان عوامل اخرى طبيعية ادت اليه . فكيف الحال اذاً . عندما يتعلق الامر بمستقبل الاجيال حيث يختلف ميدان علم التربية كثيرا عن ميدان علم الصحة يضاف الى ذلك ان البحوث الاساسية فيه مازالت فقيرة وقاصرة وبحاجة الى اغنائها بتجارب اكثر تقدما وتطورا .

كيف يفهم الغرب ، العرب

طراد الكبيسي

يعتقد البعض ان الغرب ما يزال لا يفهم العرب ، برغم ما عرفوه عن العرب من ادب وعلوم واثار حضارية عريقة ما تزال تملأ خزائن الكتب ومتاحف الاثار لديهم .

والذي يقصده هذا الفريق بنقص معرفة الغرب عن العرب ، ليس المعرفة بشعرهم وفلسفتهم وعلومهم في الكيمياء والهندسة والطب والتاريخ وعلوم التاريخ فضلا على المنجزات الحضارية العظيمة التي جعلت من حضارتي وادي الرافدين ووادي النيل من ارقى الحضارات واعرقها في تاريخ العالم .. بل ما يقصد بنقص المعرفة هنا ، النقص في معرفة نفسيتهم وامانيهم وطموحاتهم وما يمكن ان تكشف عن المخفيات الحرجة مما هو غير متوقع .

هذا بينما يذهب فريق ثان الى العكس تماما . اي ان الغرب يعرف العرب ، معرفة جيدة معرفة تفوق احيانا معرفة العرب بانفسهم غير ان مشكلة العرب مع الغرب ، برغم معرفته الواسعة والعميقة بهم ـ وربما بسببها ايضا هي ان الغرب (يرى ان مصلحته الاقتصادية وامنه ... وقيمه الحضارية والسياسية مهددة بالخطر فيما لو حقق العرب اهدافهم ، واصبحوا دولة قومية قوية واحدة ذات وزن استراتيجي واقتصادي وسياسي وحضاري . تتعامل مع الغرب على اساس ...) .

ويضرب مثلا على مدى فهم الغرب للعرب وعدائه لهم في الوقت نفسه مواصلة الغرب عداءه واصراره على تدمير فكرة الوحدة العربية كلما بدت لها بوادر في الافق العربي وهنا ينبغي الاستشهاد والتذكير بما جاء في تقرير لجنة كامبل بانرمان الانكليزية الصادر سنة ١٩٠٧ [كان بانرمان رئيسا للوزارة البريطانية وزعيما لحزب الاحرار ...] جاء في التقرير : ان اخطر المناطق على الاستعمار الغربي ، تلك المنطقة الواقعة بين المحيط الاطلسي والخليج العربي ، لان هذه المنطقة يسكنها شعب واحد يتكلم لغة واحدة ويرجع الى مكونات واحدة ... شعب هذه المنطقة تتوافر لديه ... الخطر ان يدرك شعب هذه المنطقة تلك الحقيقة وان يسعى لاقامة دولة متحدة تعيش في تلك المنطقة الحيوية من العالم ... للحيلولة دون تلك الشعوب وهذه النتيجة ان تقسم المنطقة ... وان يورث بينها وبين بعضها الخلاف قدر المستطاع ... المكن وبين رياح العلم ، وان تعمق بينها التجزئة ... التجزئة وكانها الشيء الطبيعي .

بل ان واضعي التقرير ذهبوا الى ما هو ابعد من ذلك ، وعلى سبيل الاحتراز : يضيف التقرير : (ان هذا كله قد لايجدي نفعا في ... وعي الشعب الذي يسكن تلك المنطقة ويدرك ... لاقامة دولة قومية) لذا فالتقرير يقترح للحيلولة دون ... غرس (حاجز بشري غريب في المنطقة الواقعة شرق السويس ... هذا الجسم بين شرق هذه الامة وغربها ، بحيث ... ثروات المنطقة وضرب كل بارقة للتقدم ...) .

ويضيف كاتب بريطاني ان دعم امريكا لاسرائيل ... استراتيجية) يستند الى خوف ثنائي : الخوف من الشيوعية ، والخوف من القومية العربية . وبانتهاء الخوف من الشيوعية ، تبقى لاسرائيل مهمة التصدي للقومية العربية من خلال ... سياسة ... والتجزئة بين العرب .

وبعد هل ثمة ما هو اكثر دلالة من هذا على ... وعوامل الضعف فيهم (اي في التجزئة وغياب الدولة ...) . وبالتالي كيف طبقت سياسة التجزئة الاستعمارية في الوطن العربي والاصرار على بقاء التقسيم الاستعماري نفسه ... في ... الوطن العربي .

وفي ضوء ما تقدم وكما تؤكد ... الاستراتيجية الاستعمارية والعدوانية ضد الامة العربية يبدو ان المطلوب من العرب حتى يكونوا مفهومين من الغرب .

اولا : ان يتصرفوا وكانهم ليسوا امة واحدة ... دول ومشيخات لها حدودها ومصالحها ... !

ثانيا : الاعتراف بحق الامريكان والغرب بالسيطرة على ثرواتهم الطبيعية والنفط في المقدمة منها يتحكمون به حسب مصالحهم واستراتيجياتهم الاقليمية والدولية !

ثالثا : ان يظلوا في الدرجة الدنيا من الوضع البشري ، بعيدين عن رياح العلم والتطور التقني المعاصر !

رابعا : ان يظلوا اسواقا مفتوحة ... بالشمال ما يقبضونه بالتيمين من اموال النفط !

خامسا : ان يتخلوا عن حساباتهم التاريخية ... وان يظهروا كما تصورهم سينما الغرب في جاهليتهم ... !

سادسا : ان يتخلوا عن اجوائهم وارضهم ... الستراتيجي ، ودورهم السياسي في العالم .. ويحضروا المؤتمرات ... لا غير !

سابعا : وان يعترفوا للكيان الصهيوني بحق الوجود والامن والتفوق ـ ولا حق لهم . في شيء من ذلك !

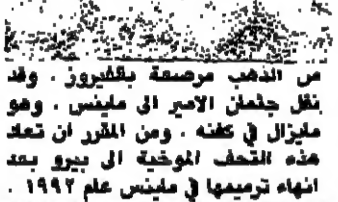
ثامنا : واخيرا لاباس من ان يؤدوا الصلاة في بيوتهم ومساجدهم ، اما ان يكون للاسلام دور سياسي ... فلا .!

ولا تقولوا بعد هذا : انها قسمة ضيزى !

العثور على جثة احد امراء عهد حضارة الموخا في بيرو



اكتشف عالم اثار من شمال غربي بيرو وعلى عمق ١٧ مترا بقايا جثمان امير فتي من امراء الكهنة . عاش في عهد حضارة الموخا السابقة لحضارة الانكا وكان ذلك في حوالي ٤٠٠ بعد الميلاد وكان حول الهيكل العظمي لهذا الامير كثير من الحلي النفيسة التي ملأت اربعين صندوقا نقلت الى مدينة جانيس حيث المتحف الروماني المعروف . ويعكف الخبراء الان في هذا المتحف على ترميم هذه التحف الاثارية القيمة . وقد عرضت مايكن فيخت مديرة قسم الصياغة في هذا المعرض عددا من ابرز هذه النفائس منها قناع من ذهب فيه اسنان صدفية . وقلائد وحلي من ذهب كانت تلبس في الطقوس الدينية . واقراط من الذهب مرصعة بالفيروز . وقد نقل جثمان الامير الى ماينس . وهو مايزال في كفنه . ومن المقرر ان تعاد هذه التحف الموخية الى بيرو بعد انهاء ترميمها في ماينس عام ١٩٩٢ .



دمية بربع مليون مارك !



لم تبلغ دمية قط القيمة التي بلغتها (بتي) في المزاد العلني . فقد بيعت بربع مليون مارك المانى . في دار المزاد العلني سوثبيس بلندن . وصنعت هذه الدمية في عام ١٩٠٩ واقتنتها سيدة فرنسية من هواة جمع الدمى . ارادت فتح متحف للعب بباريس . اما هذه الدمية الثمينة ذات الفستان الازرق المطرز فتتميز من بين دمى ذلك العصر بالتعبير الطبيعي الذي يظهر على وجهها وهو مارفع ثمنها الى هذا المبلغ غير المعقول .

«الليزر» لمعالجة سرطان الثدي

لندن : اعلن الاطباء البريطانيون . مؤخرا انهم اكتشفوا اسلوبا جديدا لايزال في بدايته تستخدم فيه اشعة الليزر قد يتيح معالجة سرطان الثدي من دون جراحة .

واوضح هؤلاء الاطباء العاملون في يونيفرستي كوليدج موسبيتال) في لندن ان اشعة الليزر يمكن ان تسمح بازالة الاورام السرطانية الصغيرة التي كانت تستوجب حتى الان اما جراحة او علاجا كيمياويا .

وذكر مدير المشروع البروفيسور ستيفن براون ان اشعة الليزر تزيل الورم بحيث انه يموت موتا طبيعيا ويمتصه الجسم كاي نسيج ميت .

وقد بدا التطبيق الاختباري لهذا الاسلوب وسيعمم استخدامه خلال اربع سنوات .

ويعد سرطان الثدي السبب الاول في وفاة النساء في بريطانيا اللواتي تتفاوت اعمارهن بين ٣٥ و ٥٤ عاما . وتعاني منه امراة من كل اثنتي عشرة امراة في مختلف مراحل العمر . ويؤكد الباحثون في هذا المشروع ان نحو نصف هؤلاء النسوة تنبغي معالجتهن وفق هذا الاسلوب الجديد .

سقوط قمرات اعلى تلفريك في العالم

مريدا . ذكر مصدر رسمي ان احدى قمرات اعلى تلفريك في العالم . تقع قمته على ارتفاع ٤٧٦٥ مترا . انفصلت عن السلك وسقطت على الارض وبداخلها ثلاثة اشخاص .

كما تعرضت قمرة اخرى للتلفريك نفسه تقل ٣٨ راكبا لخطر الانفصال غير انه تسنت اعادتها الى قاعدتها .

وصرح مدير التلفريك رودولفو دافيلا لاذاعة رومبو في كاراكاس ان الحادث وقع عندما انفصلت القمرة عن السلك الكهربائي .

ويربط تلفريك مريدا بين قطاع لوما ريدوندا وبين قمة بيك اسبخو التي تبعد عنه ١٢ كم ويعد هذا التلفريك احد المعالم السياحية الرئيسية في فنزويلا

اغلاق مكتبة «لينين»

موسكو : اوردت صحيفة «كومسومولسكايابرافدا» مؤخرا ، ان مكتبة لينين التي تضم اكثر من اربعين مليون مؤلف وهي كبرى مكتبات الاتحاد السوفيتي . اغلقت بناء على اوامر من اجهزة الصحة في اتحاد النقابات في موسكو .

واوضحت الصحيفة ان تجمع الغازات السامة وغبار المكتبة في المبنى تجاوز ستا وعشرين مرة حدود التلوث المقبولة .

وكانت السلطات الاتحادية قد قررت قبل خمس سنوات مباشرة اعمال الترميم في مبنى المكتبة القائمة قرب الكرملين . وقد تم التشييد الاول لهذه المكتبة عام ١٨٦٢ والثاني خلال الثلاثينات وتضم اثنتين وعشرين صالة يمكن ان تستقبل ٢٥٠٠ قارىء .

عاشق سماء بغداد

الحمام .. من الهواية .. الى التجارة

عدنان حسن

بين الحمام وسماء بغداد دار السلام عناق دائم حيث تكون صورا ملونة وجميلة لاتختفي على امتداد النهار .

وللطيور حكايات وهواة ومحترفون في تربيتها .

تبدأ حكاية تربية الطيور من العصر العباسي فقد كانت لها مكانة متميزة حيث تمت الاستفادة منها في نقل البريد وكان لها مربون خاصون يطلق عليهم (البراجة) يتقاضون رواتب لقاء اهتمامهم بتربية الطيور وكانت الفصيلة المشهورة في تلك الفترة هي الحمام الزاجل .

فبغداد عريقة في تربية الطيور واستعمالها في البريد ونقل الرسائل السرية والمستعجلة كما كان لها ايضا مربون على الصعيد الشعبي .

والى يومنا هذا فالبيوت التي تربي الطيور في بغداد كثيرة وخاصة في المناطق الشعبية فتجد في كل سطح برجا او عددا من الابراج وهناك تشكيلات كثيرة من الطيور منها الزرك والحمر والصفر والاورفليات وكذلك الطيور الاجنبية التي جلبت الى العراق .

وهناك هواة كثيرون للطيور احترفوا مهنة بيع الطيور والذي يقوم ببيع الطيور في السوق يسمى (جمبلز) وقد كان في سوق الغزل وهي سوق لبيع الطيور ثلاثة اشخاص مشهورين هم (خضر وكاظم وجواد) .

وهناك العديد من الشخصيات التي لها ولع بتربية الطيور منهم العلامة مصطفى جواد الذي كان يرتاد بين فترة واخرى سوق الغزل وكذلك الشاعر جميل صدقي الزهاوي .

وقد تخصصت بعض العوائل في تربية انواع معينة من الطيور مثل الزرق / الرماديات والمسكي وهي فصيلة من الزرق تطير من الشروق الى الغروب كما هناك فصيلة تلقب بالاحمدي .

وقد تمركزت تربية الطيور في مناطق بغداد القديمة وازقتها الشعبية مثل الفضل وباب الشيخ وقنبر علي والكرخ .

ومن عوائل بغداد التي اهتمت بتربية الطيور عائلة محمود القصاب وعائلة المطرب نجم الشيخلي وحافظ القاضي ويوسف عمر وهوبي الدهدور وكانت هناك جلسات طويلة في المقهى حيث يحتدم النقاش حول انواع الطيور

وقد كانت تربيتها محصورة في بغداد ومنها انتقلت الى الكوت والناصرية والسماوة وبقية مدن العراق الاخرى .

يقول السيد عبد الصمد محمود العزاوي انه برغم هذا التداول الواسع لهذه الحيوانات الذي يجعلها محط رعاية العديد من هواة تربية الطيور الا انها وللاسف تحولت الى تجارة لتدخل سوق المضاربات هي الاخرى وبالتالي صرنا نسمع باسعار خيالية لهذه الطيور الجميلة

بيانو الكتروني جديد

لعلك سمعت الموسيقى الالكترونية وانغامها التي لاتصدر الا عن اجهزة الكترونية خاصة . لايمكن محاكاتها بالالات الموسيقية التقليدية . هذا من ناحية . ومن ناحية ثانية لانجد للبيانو مثيلا من حيث التصرف الالكتروني في اللمسات . وهذا ماحدا ببعض الخبراء الالمان الى تصميم بيانو من نوع جديد . جعلوا فيه الة للتاليف الموسيقي الالكتروني مخباة تحت الاصابع . وجلبوا هذه الالة من كاليفورنيا . واصبح هذا الجهاز لايضاهيه اي جهاز موسيقي من حيث نقاوة النبرة . اما سعر هذا البيانو الالكتروني الجديد فهو ليس اغلى من سعر بيانو عادي .

الخوارزمي «ابو عبدالله بن موسى»

... الاسلامي ... من خوارزم في تركستان .

عاش في بغداد ايام المامون ..

الخوارزمي ... يبرع في الرياضيات والفلك والجغرافية والتاريخ وقد جمع بين العلم الهندي والعلم اليوناني . ... في علم الجبر ...

... الخوارزمي ... تنسب اليه .

... والمقابلة . ... الخوارزمي ... في ... التجارية .

عرف الخوارزمي العرب والغربيين بنظام الترقيم الهندي .

ويعتقد ان اصطلاح «الغوريتم» مشتق من اسمه لدى الكتاب الغربيين اللاتين .

اعداد : ...

التحذير من مخاطر بعض الادوية على الاطفال



الادوية التي تعطى للمصابين بالربو والحساسية قد تسبب الالتهابات لدى الاطفال .

واشنطن حذرت ادارة الاغذية والادوية الامريكية من ان الاشخاص والاطفال منهم على وجه الخصوص الذين يتبعون علاجا بمادة (الاستروئيد) يواجهون مخاطر اكثر في الاصابة بالتهابات خطيرة قد تكون مميتة احيانا ان اصيبوا بعدوى الحصبة او بجدري الماء .

وطلبت الادارة من منتجي الادوية التي تحوي مثل هذه المواد ذكر المخاطر على الوصفة الداخلية للدواء بشكل يطلع معه الاطباء على الاشتراكات الممكنة . واعطت المختبرات الامريكية مهلة تسعين يوما لتطبيق هذا القرار الجديد .

وتعطى هذه المواد عن طريق الفم او عن طريق الاستنشاق او على شكل حقن وبشكل شائع للاطفال الذين يعانون من الربو ومن الحساسية او من داء مفاصل الاحداث . وقالت ادارة الادوية والاغذية ان الاثار الجانبية لهذه الادوية تتمثل في القضاء على النظام المناعي لدى المرضى بشكل تدريجي .

هكذا عند الأصل

كاريكاتير



الذئب والشيطان

شريط سيمي جديد يمثله كمال الشناوي ومشلم عبدالحميد ومحمود حميدة عن قصة وسيناريو وحوار مني الصاوي واخراج سمير سيف.

تدور قصة الشريط وهي تقليدية حول المتاجرة بالمخدرات والاضرار الاجتماعية والنفسية التي تحدثها في بنية المجتمع والافراد.

دكتوراه في تربية وتحسين الاغنام

حصل السيد خزعل عبود التداوي /المدرس/ على شهادة الدكتوراه في تربية وتحسين الاغنام وذلك عن ... (... بعض الصفات الانتاجية والتناسلية في الاغنام العواسية) وتعد الدراسة اول رسالة دكتوراه في القطر تعالج موضوع التحسين الوراثي لصفات كفاءة التحويل الغذائي والخصوبة والنمو قبل وبعد الفطام ومعظم صفات الذبيحة في الاغنام العواسية.

احبيبتي بغداد .. شعر/حسين الربيعي - صنعاء

يجتاحني شوقي المرير ..
لهداة النخيل والفرات ..
لرجعة اليك يابغداد ..
لاراك يام الصغار والكبار ..
كما عهدنا رؤيتك
بجمال طفلة ..
بهدوء دجلة
شوق الى شوقي اليك ..
هل كان شوقك مثل شوقي ..؟
هل كان حبك مثل حبي ..؟
انت التي الهمتني حبي وشوقي
وانت انت يا ام كل المسافرين
منك واليك ..
تطيعين في الويبنا الملتاعة
ظلال نخلة ..

وترسمين على جباهنا ..
دفء قبلة ..
وتحفرين في عروقنا ..
مسار دجلة
دعينا نستزيد .. من بطولات صبرك العظيم ..
متاع رحلة .. من بعد رحلة...

● ●

اصحيح ياحبيبتي ..؟
قد عشت مابين الحصار والدمار ..
لايصح كل صحيح ..
حتى تعودي ياحبيبتي
مدينة للنصر والسلام ..

● ●

للفرح العراقي المحاصر
غدا .. اذا مابزغ الفجر ..
وانفجر
سيعلم الجميع
بعض لغات الصبر
ونهر القهر
وبعض اسرار تلك السر ..
حب وايمان ونصر ..
اي لحن سيستوعب ذلك الفرح ..؟
اي نثر ..؟
واي شعر ..؟
سل طفلة عراقية ..
فكل افراح العالم لن تساوي فرحتها ..
يومها ..
ولن توازي ابتسامتها
اي سحر ..
ياذلك السحر ..؟

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف : البدالة : ٧٦٢٩٨٤٦
التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

تلكس : ٢١٢٢٤٥ ص. ب : ٢٠٠٩
فاكس : ٧٧٢٩٨٤٥

فتح الملفات، وعمليات المسح؟

نوال عباسي
عمان

يقول مثل المثل: «كل مصيبة لاتقتلني هي نصر لي».

عمليات مسح تجرى للامة العربية وعلى الاصعدة كافة فبعد العدوان الغاشم على العراق يبدو ان الامبريقيين لم يكتفوا بما الحقوه به من اضرار ولم يحققوا اطماعهم فاستمروا يستصدرون القرارات باسم الجمعية العامة للامم المتحدة. والتي تسمي نفسها بالشرعية الدولية التي تمتلكها الان امريكا.

بالتهديد وبالقوة تقوم طائرات الاعداء بمسح جوي لارض العراق. وقد صرح الخبير الفرنسي (جان باتريك فودنان) عضو في فرق التفتيش الدولية بان سلوك بعض اعضاء فرق التفتيش كان احدى المفاجآت وكما يبدو انهم عملاء لوكالة المخابرات المركزية ويعملون لصالح الامم المتحدة

وبحجة البحث عن الاسلحة النووية يستمر خرق المجال الجوي العراقي للتجسس على منجزاته التي تعد في الشرع الدولي حقا شرعيا له كما لجيرانه.

هذا عدا الاقمار الصناعية التي تطلقها امريكا في سماء الامة العربية للتجسس عليها ولصالح ربيبتها «اسرائيل».

فتح ملفات ليبيا الان بعد اعوام ثلاثة من سقوط طائرة البان - ام والصاق التهمة بليبيا ماهو الا لضرب منجزات دولة عربية تسير في طريق النهوض الوطني والقومي الذي يسير عليه العراق وهذا يعد تعثرا في رسم الخرائط الجديدة التي رسمت للمنطقة ولا نعرف بعد فتح ملف العراق والعدوان عليه وحصاره وفتح ملف ليبيا. من من الدول العربية سيفتح ملفها اذ بحلول النظام العالمي الجديد اي (الهيمنة الاميركية) فتح ملف لكل عربي سيحاول التمرد على ما تفرضه امريكا عليه. وعلى كل عربي سيحاول تحدي هذا النظام الجديد. وستلفق له التهم او ستحاول استفزازه لكي تحقق اغراضها الانية والمستقبلية في نهب النفط ونهب الماء. ونهب الارض

محاولات مسح الادمغة العربية اعلاميا قبل العدوان على العراق ولغاية الان مازالت مستمرة ومازالت اجهزة الاعلام المرئية. والمسموعة والمقروءة تنشر حملات اعلامية مسمومة للتثبيط من عزيمة العربي علّه يستسلم لما رتب له ولجعل الانسان العربي يلقي اسلحته ويترك الساحة لهم

المتآمرون على الامة العربية يزرعون الافكار والتصورات المستقبلية المهزوزة للامة ويغذونها بزرع القطرية. والعنصرية. والطائفية والعرقية التي من نتائجها هدم الامة العربية واعاقة نهوضها وينتهجون في سياستهم نهج فرق تسد

انهم لا يعلمون باننا امة عربية اصلها ثابت في الارض وفرعها يعانق السماء تربطنا ببعضنا الرابطة القومية التي من الصعب على الامبرياليين اجتثاثها من عقولنا وضمائرنا. اننا امة تربطها ببعضها لغة واحدة هي اللغة العربية. لغة القران وتلك الرابطة لا توجد في اوربا التي ستتوحد في عام ١٩٩٢ ولا في روسيا التي سقطت في بحر العسل الاميركي

يربطنا ببعضنا التاريخ العربي المشترك. والهم القومي المشترك والتراث. والدم. ووحدة المصير

اننا امة لها ماض عريق. وحاضر كان يجب ان يكون مجيدا لكن محاولات الاستعمار الجديد هذه كثيرة جدا. ففلسطين همنا القومي وستظل هم كل عربي حتى تعود الى اهلها محررة ولو بعد عقود وبغداد عاصمة الشرفاء ستظل عيوننا مفتوحة عليها حتى ينتهي حصارها الاقتصادي ويعود اليها القها. وليبيا والجزائر وسورية وكل الدول العربية التي جزأها الاستعمار من الماء الى الماء هي البلاد العربية التي يحاول الامبرياليون تفتيتها ونهب خيراتها

التاريخ يقول اننا شعب عربي قوي وقادر على انتزاع حقوقه اننا لن نيأس ولن نستسلم لاننا نعرف ما يدبره الخفافيش لنا في الظلام ففتح الملفات وعمليات المسح الجوي لاراضي الامة العربية. وعمليات مسح الارض العربية وتغيير خريطة الامة اسبابها واضحة لنا لكنها ستفشل ولن يحصد الاميركان وحلفاؤهم نتائجها. كما يعتقدون

انها حقبة سوداء من التاريخ. وستمر. ما دمنا متمسكين بمبادئنا واهدافنا القومية والوطنية ولن يستطيعوا ان يمسحوا من ادمغتنا ان امة العرب خالدة وكل ظلم الى زوال وكل امبراطورية مصيرها الهدم وان امة العرب ليست نفطا. وممرات. وارضا فقط. بل هي شعب عربي مؤمن بمبادئه وامته العربية. وبالقومية العربية. التي نجزم انه من الصعب على الامبرياليين القضاء عليها او مسحها من عقولنا ولا حتى باضعاف القنابل الحارقة التي اسقطت على العراق او على هيروشيما

من التراث الشعبي

من البرامج التلفازية الجديدة برنامج «التراث الشعبي» الذي يعده الكاتب كمال لطيف سالم وتقدمه حنان عبداللطيف ومن اخراج عرفان صديق عن هذا البرنامج يقول المعد: يتناول هذا البرنامج الحياة البغدادية باشكالها التراثية القديمة.

وقد تم تسجيل عدة حلقات من هذا البرنامج تناولت الاسواق الشعبية مثل «سوق الصفافير» و«سوق الغزل»..

كما سجل البرنامج مشاهد من الحرف والصناعات الشعبية والتي ستكون موضوعة الحلقات الاخرى. والبرنامج يؤرخ ابرز المظاهر الفلكلورية الشعبية..

كما اجرى البرنامج لقاءات مع العديد من الشخصيات البغدادية ووثق بالصور الفوتوغرافية والشريطية مشاهدات من بغداد في العشرينات.. وسوف يقوم المعد بجولة ميدانية الى محافظات القطر لتسجيل ابرز المظاهر الفلكلورية الشعبية عن الحرف والعادات والتقاليد والازياء الشعبية والرقصات الفلكلورية اضافة الى مظاهر من العمارة وما تميزت به كل محافظة من فلكلور اصيل.

اخبار .. اخبار

- منتدى الادباء الشباب في الانبار شكل الهيئة الادارية الجديدة برئاسة السيد رباح آل جعفر وعضوية محمد الحلاب وفهمي الصالح، ونافق عبد ذيب وعادل نعمان وجمال الحديثي وحامد الراوي وريكان ابراهيم.

- السيد نمير نذير مراد التدريسي في قسم الجغرافية / كلية الاداب جامعة البصرة تمكن من اعداد دراسة عن المياه المكتنية بالتعاون مع شركة نفط الجنوب. توصلت الدراسة الى ان هذه المياه ذات اصل بحري وذات ميل حامضي.

- الفنان طالب جبار اختير لتمثيل فرع المسرح المركزي الذي فتح في البصرة وضم في عضويته المركز الثقافي بجامعة البصرة، معهد الفنون الجميلة، مديرية المسارح والفنون الشعبية وفرقة مدينة المدن.

اخر الكلام

هو ظرف استثنائي وطارئ..

وبارادة العراقيين وصمودهم سينتهي هذا الظرف ويعود العراق كما كان.. وطنا للخير..

لقد فرض الحصار على شعبنا.. لاسباب معروفة في المقدمة منها محاولة العدوانيين الاشرار اذلال هذا الشعب وزعزعة ارادته التي ظلت باستمرار النموذج والرمز ومضرب المثل..

ولولا العدوان على بلادنا وفرض الحصار على شعبنا.. وما نتج عنهما من اوضاع اقتصادية صعبة.. لما وصلت بعض الشرائح الاجتماعية الى مستوى العوز الذي لن يطول باذن الله وبحرص قيادتنا وتماسك ابناء شعبنا..

ان شعبنا يعلم علم اليقين.. ان قيادته وعلى راسها القائد صدام حسين.. لن تالوا جهدا من اجل تجاوز الوضع الاقتصادي الصعب واختصار زمنه.. وهو يعلم ايضا ان الخير آت مهما حاول الحاقدون من محاولات خسيسة للمس بكرامة العراقيين عن طريق الحلقة والندرة وتوسيع مساحة الفقر..

لقد مر هذا الشعب الصابر بظروف اقسى بكثير من الظرف الذي يمر به في الوقت الراهن..

غير انه استطاع من خلال صبره وجهده ان يتجاوز تلك الظروف دون ان يفقد قوته الروحية او يخسر كرامته..

وكان التكافل الاجتماعي الذي تامر به جميع الاديان السماوية والاعراف الاجتماعية احد السبل التي يتم عبرها تخفيف اثار الظروف الصعبة التي تمر بالمواطنين الذين هم اكثر تاثرا بها..

وما دام الظرف الذي يمر به هو ظرف استثنائي.. وان بعض الشرائح الاجتماعية بحاجة الى الاغاثة وان اعدادا كبيرة من ابناء وطننا تعيش حالة اليسر.. وانطلاقا من قيمنا الدينية والوطنية والاجتماعية يتحمل الميسورون واجب التكافل والتضامن واغاثة المحتاجين..

لقد انشئ صندوق اغاثة المحتاجين.. ليشارك في تخفيف حالة العسر التي يمر بها المحتاجون من ابناء هذا الوطن الكريم..

ويسهل على الخيرين من الميسورين كيفية مشاركتهم في واجب وطني وانساني.. فالمطلوب من المواطنين القادرين على التبرع.. ان يبادروا الى دعم هذا الصندوق.. المرتبط باوضاع خاصة واستثنائية.. لن تطول بقوة الله وارادة شعبنا وصموده.

واظن ان اقدام القيمين على صندوق اغاثة المحتاجين على توضيح آلية عمل الصندوق المذكور.. سيزيد من اقبال المتبرعين على التبرع..

■ حميد سعيد

اختارت هذه المرة الفنانة التشكيلية المبدعة رؤيا رؤوف عنوانا لمعرضها الشخصي الثالث يتناول قضية الانسان ومعاناته ووجعه فانتقت من بين كل الاسماء والعناوين «الانسان ورموزه». ولعل هذا الاختيار لم يات ليعبر عمّا تحمله اللوحات من مضامين فقط. بل ارادت ان تجعل من موضوعها شاملا يحتمل كل الاحتمالات والتاملات والفلسفات التي ينظر كل منها الى معاناة الانسان من منظاره الخاص وربما وحسب ماعرفناه من اراء كثيرة لنقاد وصحفيين ومتخصصين ومتابعين لاعمال الفنانة نفسها. استطاعت رؤيا ان تحقق رؤيتها الفلسفية لالام الانسان وتفتح الباب على مصراعيه لمشاهدي اعمالها لان يغرقوا في تاملات لها اول ولكن ليس لها اخر تترك زائرها يغادر القاعة وهو يتساءل مع رؤيا عبر تشكيلاتها وتكوينها والوانها وسخريتها احيانا ومحاكاتها لاعمال فنية ونقدها. ووجوهها التي تظهر مرة واضحة الملامح والرموز واخرى تختفي خلف المها او وراء جدار احدث فيه الزمن شرخا كبيرا

اذا ارادت ان تحاكي وباسلوب رمزي تعبيري معاناة الانسان دون الوقوع في هوة المباشرة التي طالما سقط الكثير من الفنانين في فخها وبذات الوضوح الذي عرفت به رؤيا في معرضيها الاثنين اللذين سبقا معرضها هذا. وباسلوب اسهل الى عملية الادراك الحسي والفكري للمشاهد واوجدت موازنة بين الدراما والجمالية ومشاركة بين الموضوع والمشاهد

○ تقول الفنانة رؤيا رؤوف

- احرص على ان اقدم مواضيع فكرية تمتاز بوعي خاص صادق التعبير قادر على ... زائري في ادراك كل ما في هذه الرموز واحساسه لجمال حينما يكون قادرا على ان يتذوق التناغم بين مجموعة من العلاقات الشكلية بين الاشياء التي تدركها حواسه والخصائص المرئية الاخرى. كما يجد المشاهد ان هناك اجواء مسرحية في اكثر من لوحة ولكن بمعالجات مختلفة

اخيرا نستنتج ان هذه الاعمال جاءت لتعبر عن خزين غزير تختزنه ذاكرة الفنانة منذ زمن بعيد وتحديدا منذ ان قرات قصائد والدها وادركت صورها. حاولت ان تقلده في كتابة الشعر. لكنها اكتشفت ان كل ذلك ليس الا محاولات ولكنها وجدت نفسها حين رسمت لوحتها الاولى

وعدلت عن منحها اسما تعودت ان تبقي لوحتها بلا اسماء لتكون وفية لابيها في تنفيذ مقولة «ويبقى في قلب الشاعر».

نادية احمد

تصوير: فريد شمعون

دعوة للابتسامة

انتهى الشاعر الغنائي جبار الفرطوسي وبالاشتراك مع الشاعر الغنائي كريم العراقي من كتابة مجموعة من النصوص الغنائية لمسرحية جديدة تحمل عنوان «دعوة للابتسامة دعوة للحب» ويشترك في تمثيلها نخبة من الفنانين ويخرجها الفنان عزيز كريم ومن المؤمل ان تعرض قريبا

- ١ -

بين الاخراج والتنفيذ في العمل التلفازي مسافة لايستهان بحدودها وتتاطر بالجوانب الخاصة بكل منهما مع تباين كبير بالجهد المبذول في كليهما ولكن لا ادري لماذا يلغي البعض..! هذه المسافة ويجري عملية تداخل بينهما غير موضوعية وغير منطقية عندما يعمد الى كتابة «اخراج» او «المخرج» لاعمل لايتعدى دوره فيها سوى عملية توليف ليس الا وتقع تحت مجهود المنفذ او المعد

- ٢ -

المغازلة الذاتية في بعض البرامج الاذاعية المتشابهة هي السمة الابرز عندما تبدأ اسرة البرنامج تعتمد على رسائل اطراء غريبة تبدأ بمعده واسلوب اعداده وتمر بالمقدمة والقائها وتقف عند المخرج وابداعه حتى يخال البعض ان هذه الرسائل مجرد فبركة مقصودة لغاية في نفس اسرة البرنامج لاتكاد تخلو منها حلقة من حلقاته.

- ٣ -

الغاء اي برنامج تلفازي امر خاص بدائرة التلفاز اداريا كونها صاحبة القرار وقد لانتفق مع بعض المبررات التي طرحتها حول الغاء «نادي التلفزيون» لان الوقفة المتانية مطلوبة ومعالجة الجوانب السلبية مطلوبة هي الاخرى خاصة لبرنامج وجد له تواصلا مع متابعيه دون اللجوء للالغاء واسرته قادرة على تجاوز مكامن الخلل

● علي ●

سياسة بريطانيا في اطروحة دكتوراه

في كلية الاداب ... بغداد ... الدكتوراه ... الموسومة (سياسة بريطانيا تجاه ... ١٨٩٦ - ١٩١٤) من قبل لجنة ضمت الدكتور كمال مظهر ... وابراهيم ... وعلاء موسى ... السامرائي ونوري عبدالحميد ... عبدالقادر ... اعضاء.

حق المساطحة

انجز القاضي سالم محمود عبدالله دراسة حملت عنوان (حق المساطحة) واشتملت على عدة موضوعات منها: التعريف بحق المساطحة، ومقارنة مع الحقوق المشابهة. احكام حق المساطحة في ظل مجلة الاحكام العدلية، شروط انشاء حق المساطحة وتعديها وانتهائها.

اعادة أعمار المكتبة السيمية ومحطة البث التلفازي

تباشر شركة تاج المعارك احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير بداية العام المقبل باعادة اعمار المكتبة السيمية ومحطة البث التلفازي في بغداد بكلفة تقدر بستة ملايين دينار

وقال المهندس دريد اكرم رئيس الشركة ان الشركة ستقوم بتصميم وتنفيذ المشروعين اللذين تعرضا الى العدوان الثلاثيني الغادر فاصيبا باضرار فادحة قدرت بـ ٩٠ بالمئة من المباني والمعدات والاجهزة.

واكد ان الشركة باشرت باعداد تصاميم جديدة للمشروعين بالاستعانة بالمراكز الاستشارية الهندسية في القطر وستنتهي من اعدادها وفق جدول زمني محدد.

واوضح ان الشركة تبذل جهودا حثيثة بالتنسيق مع وزارة الثقافة والاعلام لايجاد البدائل للفقرات التي تتطلب الاستيراد.

● ومن المؤمل انجاز المكتبة التي تتكون من خمس طبقات وقبو خلال عام من تاريخ المباشرة.

كما باشرت الاجهزة المختصة في الشركة باعداد التصاميم الخاصة لمحطة البث التلفازي الذي يؤمل انجازه خلال عام من تاريخ المباشرة في تنفيذه.

● عبدالواحد حرجان ●



الاداب تضيف استاذين المانيين في حضارة العراق

ضمن نشاطاتها الثقافية، بدعوت كلية الاداب في جامعة بغداد الى دعوة اثنين من اساتذة الجامعات الالمانية المتخصصين في الدراسات التاريخية وتحديدا في حضارة العراق القديم

وقال الدكتور نوري حمودي القيسي عميد الكلية ان الدكتور ميشائيل ميلر كاريه الاستاذ في جامعة هايدلبرغ التي تعد من اقدم جامعات المانيا وصل الى القطر ملبيا دعوة كلية الاداب لالقاء المحاضرات وعقد الحلقات الدراسية مع اساتذة قسم الاثار في الكلية.

واضاف الدكتور القيسي انه ينتظر قريبا وصول الدكتور سومرفيلد عميد كلية الدراسات الشرقية في جامعة ماربورغ لالقاء مجموعة من المحاضرات والتعريف بالدراسات الاثارية الحديثة التي تجريها كلية الدراسات الشرقية في المانيا فضلا على عقد الحلقات الدراسية مع اساتذة قسم الاثار وطلبة الدراسات العليا والقسام الشرف.

واكد القيسي ان استجابة الاستاذين الجليلين للدعوة كانت سريعة اعترافا بفضل العراق الحضاري وريادته الانسانية مشيرا الى ان مبادرة كلية الاداب تمثل جزءا من محاولات كسر طوق الحصار الثقافي الذي تسعى الولايات المتحدة الى فرضه على العراق.

مهرجان للخطابة والمسرح

نظمت المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى المهرجان السنوي للخطابة والمسرح والنشيد والموسيقى في مدارس المحافظة كافة.

وقدمت في المهرجان كلمات وقصائد حيت القيادة التاريخية الفذة للقائد صدام حسين واستنكرت القصائد الحصار الجائر مؤكدة وقوف الجماهير الطلابية رهن الاشارة للذود عن حياض الوطن والامة.

● اغنيات بحجم القلب

يسيطر على (المشهد الغنائي) بطريقة اسرة من غير ممارسة البهلوانيات التي نجدها لدى (مروضي الافاعي) من بين العاملين في حقل الغناء والموسيقى.

(زياد) يعيش حالة صميمية مع البيانو. يخاطب امه كانه يخاطب طائر الكناري انها حالة انسجام بين الامومة وبين حالة الجمال.. ولابد ان نذكر بان اغنية (حرية) كانت صعبة ولذلك بذلت (فيروز) جهدا شاقا في ادائها لان مساحة صوتها لم تكن بحجم مساحة اللحن. ولعل ذلك يعود لكون قرار صوت فيروز اضعف من الجواب. والناحية نفسها تنطبق على صوت (وديع الصافي) ومع ذلك توالت بقية الاغاني بانسياب شاعري اسر وبين كل (وصلة) كانت الفرقة تقدم مقطوعة قديمة من الحان (سيد درويش) بتوزيع موسيقي جديد. والذي اثار الدهشة هو هذا التوزيع الموسيقي البارع الذي قام (زياد) باعداده ولا يستمتع بذلك التوزيع الا من تولى تدريب اذنه على سماع الاغنية الغربية الهادئة. منها اغنيات المغنية السوداء العظيمة (ايلا فيتز جيرالد) و(بيغي لي) و(نات كنغ كول) و(شيرلي بيسي) و(ديانا روس) واستمع كذلك الى شيء من موسيقى الجاز والبلوز ولا ادري كيف تذكرت (ديوك ايلنغتون) عبقري موسيقى الجاز. الذي التقيت به عام ١٩٦٥ واجريت حوارا معه. وانا اشاهد (زياد) وهو يحاور الة البيانو. مع ان (زيادا) كان يبدو غير مكترث كانه يريد ان يقول لنا (ولو انها امي وانا اعرفها اكثر منكم)

كانت حفلة (فيروز) ساعة رومانسية حافلة باسباب الجمال وبالشعر الذي يقول كل شيء. بكلمات قليلة. عن القلب والمحبة والجمال. كلمات لا تعرف الاسراف في الميوعة العاطفية التي نجدها لدى (شلة الانس) والرومانسية بذلك ليست ايقونة للحزن وانما هي دعوة لترميم القلب امام جوقة الغناء لايامنا هذه

وفيروز هي اخر الرومانسيين في الغناء العربي. وهي تصر على دعوتنا لتناول العشاء مع القمر وهي اصلا جارة القمر «نحن والقمر جيران»

● افكار !!

قبل ايام جاءني صديق عتيق وقال مبتسما هاك، هذا شريط لصديقتك فيروز. الست مجنونا بها؟

وتناولت (شريط الفيديو) لاجده مسجلا عليه حفلة فيروز الغنائية في باريس حيث عادت اليها الرومانسية. كما يقولون. تمشي فوق الارصفة

وكانت ساعة امضيتها مع افراد اسرتي. بصحبة فيروز وابنها (زياد) في ليلة خريفية اضاءت قلوبنا بهذا الابهار الغنائي والتوزيع الموسيقي البارع

حفلة (فيروز) الباريسية تم اعدادها بصورة فنية مملوءة بالجمال والانسجام: وضعوا لها مقدمة تدخل في خانة الريبورتاج التلفازي صحفية تقرا شيئا من اراء النقاد في الصحف الفرنسية هنا راي للشاعر محمود درويش وهناك راي لاديب اخر والكل يتفق على ان فيروز ظاهرة غنائية فذة

ويظهر (جاك لانغ) وزير الثقافة الفرنسي. ويقلد (جارة القمر) بوسام الدولة. ثم يظهر عدد من المثقفين الفرنسيين والعرب وكل واحد منهم يقول رايه في غناء (فيروز) بشيء من الشاعرية ويكون للروائي (الطاهر بن جلون) حضوره ببضع كلمات يستعيرها من فم الريح تبتسم (فيروز) شكرا ويتبعه (برهان علوية) بكلمات عذبة وتنفعل (جارة القمر) وهي الحريصة على ان تظل (كلاسيكية) في عواطفها وانفعالها. ولكننا نستطيع اصطياد لحظات الانفعال بسنارة القلب.

ويبدأ مهرجان السحر والجمال اغنيات صغيرة بحجم قلب الطفولة ولكنها تقول كل شيء انها بلاغة عبقرية الرحابنة والمثير في هذه الحفلة انه كان لـ(زياد) حضوره الفني الرائع فيها انه يجيد التوزيع الموسيقي بغير محاولة السطو او جذب الاضواء انه

● صادق باخان